

التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية
لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج (دراسة وصفية تحليلية)

رسالة الماجستير

إعداد:

عبد العزيز

الرقم الجامعي: ١٤٧٢٠٠٤١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧م

التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج (دراسة وصفية تحليلية)

رسالة الماجستير

مقدمة إلى كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد:

عبد العزيز

الرقم الجامعي: ١٤٧٢٠٠٤١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧م

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : عبد العزيز

الرقم الجامعي : ١٤٧٢٠٠٤١

العنوان : التدخّل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى

الطلاب بمعهد الرياض فالبانج (دراسة وصفية تحليلية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ٢٢ نوفمبر ٢٠١٧ م

المشرفة الأولى،



الدكتورة مملوءة الحسنة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٣٢٠٠١

مالانج، ٢٣ نوفمبر ٢٠١٧ م

المشرف الثاني،



الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم، الماجستير

رقم التوظيف: -

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا



الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الموافقة و الاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج (دراسة وصفية تحليلية)، التي أعدها الطالب:

الاسم : عبد العزيز

الرقم الجامعي : ١٤٧٢٠٠٤١

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبوله شرطاً للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الإثنين، بتاريخ ١٨ ديسمبر ٢٠١٧.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الدكتور سلاميت داريني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٣٠٥٢٠٠٠٣١٠٠١

الدكتور سوتامان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

الدكتورة مملوءة الحسنة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٣٢٠٠١

الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم، الماجستير

رقم التوظيف: -

رئيساً مناقشة

مناقشة أساسية

مشرفة مناقشة

مشرفاً مناقشة



الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٥٠٧١٧١٩٨٢٠٣١٠٠٥

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : عبد العزيز

الرقم الجامعي : ١٤٧٢٠٠٤١

العنوان : التدخّل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج (دراسة وصفية تحليلية).

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٢٤ نوفمبر ٢٠١٧

الطالب المقر،



عبد العزيز

استهلال

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (سورة يوسف (١٢): ٢)

Sesungguhnya Kami telah menurunkannya berupa Al-Qur'an dengan berbahasa Arab, supaya kalian memahaminya (QS. Yusuf (12): 2)

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ كَفَّ فَمَنْهُ وَفَكَ كَفَّهُ
وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ فَكَّ فَمَنْهُ وَكَفَّ كَفَّهُ
فَكَمْ مِنْ فَكَةٍ كَفَّ كَفَّتْ فُكُوكُهُمْ
وَكَمْ مِنْ كَفَةٍ فَكَّ فَكَّتْ كُفُوفُهُمْ
كَفُّوا فُكُوكَكُمْ وَفَكُّوا كُفُوفَكُمْ.

(الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه)

Sebaik-baik manusia adalah orang yang bisa menahan mulutnya (menjaga ucapannya) dan membuka tangannya (ringan tangan dan suka membantu). Dan sejelek-jelek manusia adalah orang yang suka membuka mulutnya (tidak menjaga ucapannya) dan menahan tangannya (tidak suka menolong). Betapa banyak orang yang membuka tangannya (suka menolong), juga menahan mulutnya (menjaga ucapannya). Dan betapa banyak orang yang menahan tangannya (tidak suka menolong), juga membuka mulutnya (tidak menjaga ucapannya). Tahanlah mulut-mulut kalian (jagalah ucapan kalian) dan bukalah tangan-tangan kalian (suka menolong). Sumber, Lihat: M. Abdullah Charis, *Untaian Mutiara Hikmah 1 Bahasa Arab*, (Malang: Lisan Arabi, 2017), h. 12.

الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلي:

١. حبيبي أبي هارون صهار بن محمد عقيب بن عالم جايا بن مهاد وحبيتي أمي نور حياتي بنت محمد صالح بن احمد طولين بن أوغول جايا فيغانتين اللذين ربياني أحسن التربية وأدباني أحسن التأديب وهما أول معلمي و أول ممن يعرفني إلى التربية الإسلامية وعلى يديهما الكريمتين أول مبادئ الأخلاق الإسلامية، أشكر أفضل الشكر والحمد لله الرحمن الرحيم على هذه كلها، وشكرا لا نهاية لوالديّ، اللهم اغفر لي ولوالديّ وارحمهما واکرمهما وارزقهما عملا صالحا مقبولا، وأدعو الله من عميق قلبي بجاه المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، اللهم إني أتوسّل بنبیک سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ان يجعلنا طول العمر في صحة ولطف وعافية وطاعة لله ولرسوله وبركة ومنفعة في الدين والدنيا والآخرة والخاصة لوالديّ وزوجتي وذرياتي وأساتيذي ومعلمي وإخواني وأخواتي ولجميع أهلي وأسرتي وأصحابي واختم لنا بحسن الخاتمة. بالقبول، آمين.
٢. جميع كياهي وشيخي وأساتيذي ومعلّمي الكرماء.
٣. قرّة أعيني: زوجتي وذرياتي الأحباء واجعلنا للمتقين إماما.
٤. إخواني وأختي الأحباء: ذوالقرنين، محمد نور حسب الله، فريکا فاطمة زهراء.
٥. جميع أسرتي الأحباء من جهة أبي وأمي.
٦. إخواني في الله: سفيانطا، محمد عرفيان، ريان زاهد عارفين، أمير حمزة، إيريك رحمن غوميري، جسماني، سفرالدين، شمس البحر، أخيار الدين، أحمر الدين، محمد أنوار ولجميع أصحابي في الفصل "د" و "ج" في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا للسنة الدراسية ٢٠١٤م، ولجميع أصحابي في قرية آريغ آريغ و في بيت مستأجر فاء باكوغ باتو وخاصة لجميع مجموعة طلبة بهذه كلية الدراسات العليا من فالمبانج سومطري الجنوبية وغير ذلك.

مستخلص البحث

عبد العزيز، ٢٠١٧م. التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج (دراسة وصفية تحليلية)، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: (١) الدكتورة مملوءة الحسنة، الماجستير. المشرف (٢) الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم، الماجستير.

الكلمات المفتاحية : التدخل الصوتي، الأداء، اللغة الإندونيسية واللغة العربية، دراسة وصفية تحليلية

إذا تنطق صوت اللغة العربية بصوت اللغة الإندونيسية فتلك اللغة غير صحيحة وتكون فسادة. وقد وجد التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج.

وأما أهداف هذا البحث هي لمعرفة تحليل أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج، ولكشف تحليل أسباب وقوعها، و لتحليل الحلول لمشكلات التدخل الصوتي بهذا البحث.

وأما مدخل هذا البحث المدخل الكيفي، وأما منهجه وصفي تحليلي. وأسلوب جمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة والمقابلة والوثائق. ومصادر البيانات هي محاورة الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج ومدرسو اللغة العربية في ذلك المعهد ووثائق مثل كتاب المراجع في المحاورة لدى الطلاب في ذلك المعهد.

وفي هذا البحث وجد الباحث أشكال التدخل الصوتي من الفونيم والنبر والتنغيم. وأسباب وقوعها هناك أسباب متنوعة وتصنيفها هي من الأسباب اللغوية والأسباب الاجتماعية والأسباب التعليمية. والحلول لتلك المشكلات هي إعطاء التشجيعات والاكثار من التدريبات وتكوين الممارسة أو تطبيق التكلم باللغة العربية.

ABSTRAK

Abdul Azis. 2017. *Interferensi Bunyi Bahasa Indonesia dalam Performansi Bunyi Bahasa Arab pada Siswa di Pesantren Ar-Riyadh Palembang (Studi Deskriptif Analisis)*. Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing: (1) Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd.I (2) Prof. Dr. Faisol Mahmoed Adam, MA.

Kata Kunci : Interferensi Bunyi, Performansi, Bahasa Indonesia dan Bahasa Arab, Studi Deskriptif Analisis

Jika bunyi bahasa Arab diucapkan dengan sistem bunyi bahasa Indonesia, maka bahasa tersebut menjadi tidak benar dan rusak. Telah ditemukan interferensi bunyi bahasa Indonesia dalam performansi bunyi bahasa Arab pada siswa di Pesantren Ar-Riyadh Palembang.

Adapun tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui analisis bentuk-bentuk interferensi bunyi bahasa Indonesia dalam performansi bunyi bahasa Arab pada siswa di Pesantren Ar-Riyadh Palembang, dan untuk menyingkap analisis sebab-sebab terjadinya interferensi bunyi bahasa Indonesia dalam performansi bunyi bahasa Arab pada siswa di Pesantren Ar-Riyadh Palembang, dan menganalisis solusi untuk masalah interferensi bunyi bahasa Indonesia dalam performansi bunyi bahasa Arab pada siswa di Pesantren Ar-Riyadh Palembang.

Penelitian ini adalah penelitian kualitatif, menggunakan metode deskriptif analisis. Dan tehnik pengumpulan datanya dilakukan dengan observasi, wawancara, dan dokumentasi. Sumber datanya adalah dari percakapan siswa di Pesantren Ar-Riyadh Palembang dan guru bahasa arab dan dokumentasi seperti dari kitab referensi percakapan siswa di Pesantren Ar-Riyadh Palembang.

Dalam penelitian ini, peneliti menemukan bentuk-bentuk interferensi bunyi bahasa Indonesia dalam performansi bunyi bahasa Arab pada siswa di Pesantren Ar-Riyadh Palembang dari sisi fonem, tekanan, intonasi. Sebab-sebab interferensi bunyi bahasa Indonesia dalam performansi bunyi bahasa Arab pada siswa di Pesantren Ar-Riyadh Palembang tersebut beraneka ragam yang diklasifikasikan dari sebab-sebab kebahasaan, sebab-sebab sosial, dan sebab-sebab pembelajaran. Solusi untuk masalah interferensi bunyi bahasa Indonesia dalam performansi bunyi bahasa Arab pada siswa di Pesantren Ar-Riyadh Palembang adalah pemberian dorongan motivasi dan memperbanyak latihan-latihan serta membentuk pembiasaan atau praktek berbicara bahasa Arab.

ABSTRACT

Abdul Azis. 2017. *The Interference of Indonesia Languages Sounds on Arabic Languages Sounds Performance for Students at Pesantren Ar-Riyadh of Palembang (Analyze Descriptive Studies)*. Thesis. Postgraduate Program, Master of Education of Arabic Language, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim, Malang. Adviser (I) Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd.I. (II) Prof. Dr. Faisol Mahmood Adam, MA.

Key words : Interference of Sounds, Performance, Indonesia language and Arabic Language, Analyze Descriptive Studies

If Arabic language sounds spoken by Indonesia language sounds systems, so the language it becomes not true and false. It was found the interference of Indonesia language sounds on Arabic language sounds performance for students at Pesantren Ar-Riyadh of Palembang.

This research aims to find out analysis the shapes of Indonesian sound interference in Arabic sound performance for students at Pesantren Ar-Riyadh of Palembang, to find out the analysis of causes occurred the interference Indonesia language sounds on Arabic language sounds performance for students at Pesantren Ar-Riyadh of Palembang and analyze the solutions the interference Indonesia language sounds on Arabic language sounds performance for students at Pesantren Ar-Riyadh of Palembang .

This research is qualitative research, the methods used is analyze descriptive. The technique of data collection was done through by observations, interview and documentation. The sources of data is from students's conversation, Arabic teacher and all of book references as well as conversation of students at Pesantren Ar-Riyadh of Palembang.

The results of this research showed that the shapes of Indonesian sound interference in Arabic sound performance for students at Pesantren Ar-Riyadh of Palembang is on level of phoneme, pressure and intonation. The causes the interference Indonesia language sounds on Arabic language sounds performance for students at Pesantren Ar-Riyadh of Palembang there are varied causes that are classified from the causes of language, social causes, and the causes of learning. The solution the interference of Indonesia language sounds on Arabic language sounds performance for students at Pesantren Ar-Riyadh of Palembang is given a motivation, more exercises and given practices to speak arabic language.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

يسر الباحث إنهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وهنا يريد الباحث أن يقدم من صميم القلب العميق أجزل الشكر و أثن التقدير لمن قد ساهم وساعده على كتابة هذه الرسالة، وهم :

١. البروفيسور الدكتور الحاج عبد الحارث، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. البروفيسور الدكتور الحاج موليادي، مدير كلية الدراسات العليا والدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣. الدكتورة مملوءة الحسنة، بصفتها المشرفة الأولى. والبروفيسور الدكتور فيصل محمود آدم، بصفته المشرف الثاني، اللذان وجهها الباحث وأرشدها وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة.

٤. جميع الأساتذة في الدراسات العليا المحترمين، والأصدقاء ومن لا يستطيع الباحث أن يذكرهم جميعا هنا.

٥. مدير معهد الرياض فالمبانج الأستاذ الحبيب حامد عمر الحبشي، ورئيس المدرسة الدينية الأستاذ الحبيب عبد الله باحسين وجميع هيئة الأساتذة بمعهد الرياض فالمبانج الذين ساعدوا الباحث في جمع البيانات تتعلق بهذا البحث.

هذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون هذه رسالة الماجستير نافعة في الدنيا والآخرة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين.

محتويات البحث

الصفحة

أ	صفحة الغلاف
ب	صفحة الموضوع
ج	موافقة المشرف
د	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
هـ	إقرار الطالب
و	استهلال
ز	الإهداء
ح	مستخلص البحث بالعربية
ط	مستخلص البحث بالإندونيسية
ي	مستخلص البحث بالإنجليزية
ك	كلمة الشكر والتقدير
ل	محتويات البحث
ع	قائمة الجداول
ف	قائمة الملاحق

الفصل الأول : الإطار العام

أ.	خلفية البحث	١
ب.	أسئلة البحث	٥
ج.	أهداف البحث	٥
د.	فوائد البحث	٦
هـ.	حدود البحث	٦

- و. الدراسات السابقة..... ٧
- ز. تحديد المصطلحات..... ٩

الفصل الثاني : الإطار النظري

- أ. مفهوم اللغة..... ١١
- ب. مفهوم علم اللغة ١١
- ج. التدخل اللغوي..... ١٥
١. مفهوم التدخل اللغوي..... ١٥
٢. التدخل والتقابل اللغوي ١٦
٣. التدخل وتحليل الأخطاء..... ١٧
٤. أنواع التدخل اللغوي..... ١٨
٥. عوامل التدخل اللغوي..... ٢١
- د. تحليل الأخطاء..... ٢٢
١. مفهوم تحليل الأخطاء..... ٢٢
٢. الخطوات في تحليل الأخطاء..... ٢٤
٣. أهمية دراسة الأخطاء..... ٢٤
٤. مخالفات النظام والأخطاء في استعماله..... ٢٥
٥. مراحل دراسة الأخطاء..... ٢٦
٦. تصنيف الأخطاء..... ٢٧
٧. موقع تحليل الأخطاء..... ٢٨
- هـ. الصوت ٢٩
١. مفهوم الصوت..... ٢٩
٢. حدوث الصوت..... ٣٠
٣. حدوث الصوت عند الإنسان ٣١

٣٢	٤. الصوت واللغة
٣٣	٥. الصوت اللغوي
٣٥	و. الأداء
٣٨	ز. الفونيم
٤١	ح. النبر
٤٣	ط. التنغيم
٤٥	ي. خصائص اللغة العربية
٤٦	ك. خصائص اللغة الإندونيسية
٥٠	ل. التداخل اللغوي
٥٠	م. التداخل بين الأصوات العربية والإندونيسية

الفصل الثالث : منهجية البحث

٥٩	أ. مدخل البحث ومنهجه
٥٩	ب. حضور الباحث
٦٠	ج. مصادر البيانات
٦٠	د. أساليب جمع البيانات
٦٣	هـ. تحليل البيانات
٦٥	و. فحص صدق البيانات

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

٦٦	أ. لمحة عن معهد الرياض فالمبانج
٦٦	١. تاريخ نشأته
٦٩	٢. الهيكل التنظيمي والإداري بمعهد الرياض
٧٠	٣. أحوال الوسائل بمعهد الرياض

- ٤ . النشاطات التعليمية بمعهد الرياض ٧٢
- ٥ . المدرسون لتعليم اللغة العربية بمعهد الرياض ٧٤
- ٦ . الطلاب بمعهد الرياض ٧٩
- ب. عرض البيانات ٨١
- ١ . أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج ٨١
- ٢ . أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج ١١٤
- ٣ . الحلول لمشكلات التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج .. ١٢٢
- ٤ . مناقشة نتائج البحث ١٢٧

الفصل الخامس: الخاتمة

- أ. ملخص نتائج البحث ١٣٤
- ب. التوصيات ١٣٥
- ج. الاقتراحات ١٣٦

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

السيرة الذاتية

قائمة الجداول

الجدول	صفحة
١. أسماء مدير معهد الرياض فالمبانج	٦٦
٢. أسماء رئيس المدرسة الدينية بمعهد الرياض فالمبانج	٦٧
٣. الهيكل التنظيمي والإداري بمعهد الرياض	٦٩
٤. الوسائل بمعهد الرياض فالمبانج	٧٠
٥. المواد الدراسية بمعهد الرياض فالمبانج	٧٣
٦. حالة المعلمين بمعهد الرياض فالمبانج	٧٥
٧. خلفية تربية لمعلمين بمعهد الرياض فالمبانج	٧٨
٨. احوال معلم اللغة العربية بمعهد الرياض فالمبانج	٧٩
٩. الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج للمرحلة المتوسطة	٨٠
١٠. الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج للمرحلة العالية	٨٠
١١. عرض البيانات عن أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج	٩٢
١٢. عرض الأخطاء من نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى	١٠٥
١٣. عرض الأخطاء من اعتبار فونيمين في اللغة الثانية فونيميا واحدا قياسا على اللغة الأولى ونطقهما دون تمييز	١٠٦
١٤. عرض الأخطاء من اعتبار فونيم في اللغة الثانية فونيميا قياسا على اللغة الأولى	١٠٧

١٠٧	١٥. عرض الأخطاء من استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى
١١٦	١٦. نتائج المقابلة مع الطلاب الذين في كلامهم الأخطاء عن التدخل الصوتي
١٢٢	١٧. الحلول لمشكلات التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج بناء على أسباب وقوعها

قائمة الملاحق

صفحة	الملاحق
	١. دليل الملاحظة
	٢. دليل المقابلة لمدرس اللغة العربية
	٣. دليل المقابلة لدارس اللغة العربية
	٤. صور الوثائق في ميدان البحث

الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

التقدم في تكنولوجيا الاتصالات، مثل الهاتف والإذاعة والتلفزيون وأجهزة التسجيل الصوتية وما أشبه ذلك، أحضر التقدم في تعليم اللغة. ومن أكثر وسائل الاتصال المستخدمة هي اللغة المنطوقة وأما اللغة المكتوبة أقل منها. لذلك في هذا الوقت الحاضر اللغة المنطوقة تكون في موقع مهم و مكانة هامة، وليكون تحدثا بشكل جيد وصحيح، أوله يجب على المرء أن يعرف أصوات اللغة التي كان يستخدمها.

ومن المشهور في هذا العالم أن لغات مختلفة ومتنوعة، واحدة منها هي اللغة العربية. واللغة العربية واحدة من اللغات العالمية التي تُدرّس كثيرة في البلدان، وخصوصا إندونيسيا لأن أغلبية المجتمع فيها من مسلمين، لذلك لديهم اللغة العربية ليست غريبة عن حياة المسلمين، وهذه الأسباب الدينية هي الأسباب الرئيسية لدراستها، ولكن لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ليست سهلة، لأن لا يزال فيها الصعوبات والمشكلات^١.

وأما المشكلات لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا منها: قد نشأ الطلبة راسخة و ماهرة باللغة الأم، حتى عادة التفكير في تلك اللغة تعوق لفهم اللغة الأجنبية (هدايات، ٢٠٠٦: ٢)، بالنسبة هذه المشكلة فتظهر الصعوبات لمتعلمي اللغة العربية بسبب

¹Ahalana Darol Muqomah, *Analisis Kontrastif Terhadap Fonem Bahasa Arab dan Bahasa Jawa serta Implikasinya dalam Pengajaran Bahasa Arab, Skripsi* (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2014), hlm. 2.

الاختلافات الأساسية بين نظام لغتهم الأولى مع اللغة الجديدة التي يتعلموها، سواء كانت من نظام الصوت (صوت)، كلمة (مرفيم)، والجمل (النحو)^٢.

وايضا من المشكلات لتعليم هذه اللغة لغير الناطقين بها دائرة حول عناصرها من قواعدها وأصواتها ونظامها التي ليست كالإندونيسية. فللعربية لها خصائص لا بد منها من متعددة الأنظمة فلها نظامها الصوتي الموزع توزيعا لا يتعارض فيه صوتا مع صوت ولها نظامها التشكيلي الذي لا يتعارض فيه موقع مع موقع، ولها نظامها الصرفي الذي لا يتعارض فيه صيغة مع صيغة، ولها نظامها النحوي الذي لا يتعارض فيه باب مع باب، ولها بعد ذلك نظام مع نظام للمقاطع ونظام للنبر ونظام للتنغيم فهي ((منظمة من النظم)) على حد تعبير بعضهم^٣.

لهذا قال عبدالواحد وافي، إن اللغة العربية لغة غنية، دقيقة، شاعرة، تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ كما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطوير اعلى منها من اللغات السامية الأخرى^٤.

وصعوبة تعليم اللغة العربية من النظر اللغوي في أساسه من كثرة الاختلافات بين أنظمة اللغة العربية مع أنظمة اللغة الإندونيسية، بدءا من أصوات النظام (الفونيمات)، وطرق كتابة الحروف، وصيغة الكلمة، وتراكيب الجملة والمفردات. و أما في نظام الصوت على سبيل المثال، هناك ١٤ الفونيمات العربية التي لا مثلها في اللغة الإندونيسية، أي أصوات من حرف الثاء (ث)، الحاء (ح)، الخاء (خ)، الذال (ذ)، الزاي (ز)، الشين (ش)، الصاد (ص)، الضاد (ض)، الطاء (ط)، الظاء (ظ)، العين (ع)، الغين (غ)،

²Moh. Amin Santoso, "Faktor Linguistik dan Non-Linguistik dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia", Al-Arabi Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya, Vol. 9, No. 2, (2 Desember 2011, ISSN 1693-3257), hlm. 85.

^٣تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، (المغرب: دار الثقافة)، ص. ٦٦

^٤تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، ص. ١٦٥

الفاء (ف)، القاف (ق). لذلك، ولو كثير من الطلبة الذين يتعلمون علم التجويد ولكنهم لا يزالون في النطق من الأخطاء^٥.

عندما يتكلم الفرد اللغة الثانية، قد يرتكب أخطاء لا يرتكبها المتكلم الأصلي لهذه اللغة. ويرى البعض أن سبب بعض هذه الأخطاء يعود إلى تأثير اللغة الأم. مثل هذه الظاهرة تدعى تدخلاً: أي أن اللغة الأم تدخلت في أداء اللغة الثانية كلاماً أو كتابة^٦.

وإذا كان الإنسان يستخدم اللغتين فعنده ظاهرة تدخل اللغة عادة. وعند برون Brown أن تدخل اللغة هو تطبيق نظام اللغة الأولى إلى اللغة الثانية بغير صحيح^٧. لذلك، لدي متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وخصوصاً في إندونيسيا عندهم ظاهرة تدخل اللغة منها التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية.

ولو أن الظاهرة عادة ولكنها مشكلة. لأن لكل لغة أنظمة. وأنظمة اللغة الأولى بأنظمة اللغة الأخرى مختلفة. لذلك إذا كان صوت اللغة العربية تنطق بصوت اللغة الإندونيسية فتلك اللغة غير صحيحة بل تلك اللغة فاسدة. وبالنسبة إلى البيانات السابقة أن تدخل اللغة خاصة في التدخل الصوتي يجب ان يبحث لصحة اللغة والكلام السليم.

معهد الرياض فالمبانج هو من أحد أقدم المعاهد في المدينة فالمبانج الذي يشتهر من أول قيامه بتقديم اللغة العربية وصحة التكلم بها، وأيضاً بهذا المعهد وجب على كل الطلاب أن يتكلمون باللغة العربية كل يوم في المكان المعين، مثلاً في المصلى وفي الغرفة وفي المكتبة. لذلك، ذلك المعهد يحتاج إليه اهتمام كثير لأنه يكون أسوة لسائر المعاهد في

⁵Moh. Amin Santoso, "Faktor Linguistik dan Non-Linguistik dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia", *Al-Arabi Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya*, Vol. 9, No. 2, hlm. 86.

^٦محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، (الرياض، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ط ١، ١٩٨٨)، ص. ٩١

⁷H. Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching*, (New Jersey: Prentice Hall Regents, 1994), hlm. 91-92

فالمبانيج وخاصة في ترقية وتقديم اللغة العربية، إذن كل الطلاب في ذلك المعهد يتعلمون اللغة العربية وهم إندونيسيون. وأما الطلاب فيه لهم عدة لغات منها اللغة الأم واللغة الإندونيسية واللغة العربية. وفي بعض الأوقات المعينة يلزم عليهم أن يتكلمون ويتحدثون باللغة العربية في تواصلهم اليومي. انطلاقاً من هذا الواقع يطلع سؤال خطير في صدر الباحث، هل كان الطلاب بمعهد الرياض فالمبانيج يقدرّون أن يتكلموا ويتحدثوا بنطق اللغة العربية جيداً صحيحاً أثناء اللغة الأم واللغة الإندونيسية؟ وهذا مما يؤسس الباحث لدراسة الأحوال اللغوية بمعهد الرياض فالمبانيج وتحليلها وهو عن التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية.

ومن ذلك، ظن الباحث أن متعلمي اللغة العربية في معهد الرياض فالمبانيج يمكن عندهم تدخل اللغة الإندونيسية في تعليم اللغة العربية. وانطلاقاً من ذلك قد عمل الباحث ملاحظة عند أنشطة تعليم اللغة العربية بتاريخ ١١ نوفمبر ٢٠١٦ م، يوم الجمعة في ذلك المعهد. ووجد الباحث بعض الطلاب منها اسمه حسين العطاس وهو الطالب في الفصل الثامن ينطق صوت اللغة العربية كما ينطق صوت في اللغة الإندونيسية، وأشكال ذلك التدخل موجود منها في النطق "العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر" من هذه الجملة وجدت نطق العين (ع) الحلقية الاحتكاكية في الكلمة العلم والعمل تنطق بنطق (i) الحنجرية الانفجارية، ونطق الشين (ش) الطرفية الغارية في الكلمة الشجر تنطق بنطق (S و SY) الطرفية اللثوية، ونطق الثاء (ث) بين الأسنان في الكلمة ثمر تنطق بنطق (S) اللثوية. تلك الجملة عربية ولكنها تنطق باللغة الإندونيسية.

وأما الدراسة في تدخل اللغة قد عملها الباحثون قبلها وكثير من دراستهم في تدخل اللغة الجاهوي إلى اللغة الإندونيسية، وبعض من دراستهم في تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة العربية في المعهد و تدخل اللغة الإندونيسية في كتابة اللغة

العربية في المدرسة الثانوية. إذن الدراسة عن التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لما يعملها.

ومن ذلك، يريد الباحث أن يحلل التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية. وانطلاقاً من هذه الفكرة فيريد الباحث ان يركز هذا البحث على الموضوع "التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج (دراسة وصفية تحليلية)".

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث السابقة، فأسئلة البحث كما يلي:

١. ما أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج ؟
٢. ما أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج ؟
٣. ما الحلول لمشكلات التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج ؟

ج. أهداف البحث

مناسبة بالأسئلة السابقة فأهداف هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة تحليل أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج.
٢. لكشف تحليل أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج.
٣. لتحليل الحلول لمشكلات التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج.

د. فوائد البحث

لهذا البحث فوائد نظرية وفوائد تطبيقية. وأما الفوائد النظرية هي:

١. ان يعطى مساهمة لتطوير علوم اللغة في تعليم اللغة العربية وترقية مهارة الكلام خاصة من ناحية نظام أصوات اللغة.

٢. ليكون هذا البحث مرجعا من مراجع العلمية.

وأما الفوائد التطبيقية هي:

١. للمدرسة، يرجى نتائج هذا البحث أن تعطي المعلومات في تطوير استراتيجية تعليم اللغة العربية.

٢. للمدرس، يرجى نتائج هذا البحث أن تعطي المعلومات عن التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى طلابهم.

٣. للطلاب، يرجى نتائج هذا البحث أن تعطي المعلومات عن استخدام اللغة الصحيحة ويستطيعون أن ينقصوا تدخل اللغة حتى لا يقعوا الأخطاء في الأصوات التي تغير وتفسد المعنى، وتنمية قدرة الطلاب على النطق الصحيح للغة العربية والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى، سليما في الأداء.

هـ. حدود البحث

ليكون هذا البحث لا يشمل مجالا ليس بمقتضاه فلا بد للباحث أن يحدد عن مشكلته التي سيبحث الباحث ويركز فيها، وهي كما يلي :

١. الحدود الموضوعية: في موضوع هذا البحث يعني التدخل الصوتي للغة الإندونيسية

في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج. يحدد الباحث

كما يلي :

أ. التدخل الصوتي من ناحية الفونيم والنبر والتنغيم.

ب. الأداء اللغوي العربي، يحدد الباحث الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج الذي يحصله الباحث في المكان المعين، منها عند عملية تدريس اللغة العربية في الفصل وفي المصلى.

ج. الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج، يحدد الباحث الطلاب في الفصل الثامن (الثاني المتوسط) والفصل التاسع (الثالث المتوسط).

٢. الحدود المكانية: أجرى الباحث عملية بحثه بمعهد الرياض فالمبانج. وهو أحد من أقدم المعاهد في فالمبانج الذي يهتم اشد الإهتمام منذ أول إقامته في تطوير اللغة العربية لدى طلابهم حتى الآن. وهناك كثير من المشكلات التي تحدث في عملية التدريس، ومنها التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية، فهذا الأمر دافع الباحث إلى عملية البحث في هذا المعهد.

٣. الحدود الزمنية: يقعد زمان البحث في هذا البحث في السنة ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م.

و. الدراسات السابقة

إن البحوث عن التدخل اللغوي التي سبقت كتابتها الباحثين، منها:

١. خارس وحيوني (٢٠٠٩) بعنوان: "تدخل اللغة في مهارة الكلام والكتابة، دراسة في طلبة تعليم اللغة العربية جامعة والي سونجو سمارانج." أهداف هذا البحث: أ) لمعرفة تدخل اللغة في مهارة الكلام والكتابة لطلبة تعليم اللغة العربية في جامعة والي سونجو سمارانج. ب) لمعرفة أسباب تدخل اللغة في مهارة الكلام والكتابة لطلبة تعليم اللغة العربية في جامعة والي سونجو سمارانج. نتائج هذا البحث: أ) هناك أنماط تدخل اللغة مستوى أصوات، الصرف والنحو في مهارة الكلام والكتابة لطلبة تعليم اللغة العربية في جامعة والي سونجو سمارانج. ب) سبب تدخل اللغة في مهارة الكلام والكتابة لطلبة تعليم اللغة العربية في جامعة والي سونجو سمارانج هو فروق اللغة الإندونيسية واللغة العربية. والفرق مع هذا البحث

هو هذا البحث يركز في التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في كلام اللغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج.

٢. زائمة السادية (٢٠٠٩) بعنوان: "تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة

العربية في كتابة الطلبة بالمستوى ٤ معهد علي بن أبي طالب جامعة محمدية جوكرتا". هذا البحث بحث في تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في كتابة الطلبة بالمستوى ٤ معهد علي بن أبي طالب جامعة محمدية جوكرتا. ونتيجة هذا البحث أن تدخل التراكيب كثير في كتابة الطلبة خاصة في مستوى النحو. وفرقه بهذا البحث هو هذا البحث يركز في التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في كلام اللغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج.

٣. شهودي (٢٠٠٠) بعنوان: "تدخل اللغة الجاوي في اللغة الإندونيسية في عملية

التعليم والتعلم: بحث كيفي في فصل السادس بالمدرسة الابتدائية رقم أربعة سراجين"، ونتيجة هذا البحث تدل على أن الطلبة في فصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية رقم أربعة سراجين الذين يتعلمون اللغة الإندونيسية كاللغة الثانية فوجدت فيها آثار اللغة الجاوي كاللغة الأولى كثيرا. وفرقه بهذا البحث هو هذا البحث يركز في التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في كلام اللغة العربية لدى الطلبة بمعهد الرياض فالمبانج.

٤. دياه في أتيك مستكاوتي، بعنوان: "تدخل اللغة الإندونيسية في استخدام اللغة

الإنجليزية في كتابة التلاميذ بالمدرسة المتوسطة ١ جيتيس فونوروغو"، أهداف هذا البحث: أ) لمعرفة أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في استخدام اللغة الإنجليزية في كتابة الطلبة بالمدرسة المتوسطة ١ جيتيس، ب) لمعرفة العوامل التي تسبب التدخل اللغوي، ووصف آراء المدرس والتلاميذ في التدخل اللغوي. نتائج هذا البحث: أ) التدخل اللغوي موجود في نحو فقط وليس في كل عناصر اللغة، ب) العوامل التي تسبب التدخل اللغوي هناك أمرين وهما عوامل لغوي وعوامل غير

لغوي. وهناك ثلاثة آراء من المدرس والتلاميذ في التدخل اللغوي، وهي: (١) التدخل هو أمر عادة في تعليم اللغة وهو إعاقة في قاعدة اللغة. (٢) التدخل يؤثر التلاميذ في مهارة الكتابة مباشرة. (٣) لابد من المدرسة أن يكون جهد جيد لحل التدخل. وفرقه بهذا البحث هو هذا البحث يركز في التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في كلام اللغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج.

٥. أحمد راياي، بعنوان "تدخل تراكيب اللغة الإندونيسية في اللغة العربية: دراسة في استخدام اللغة العربية عند الإندونيسيين". الهدف من هذا البحث لكشف تدخل اللغة الإندونيسية في استخدام اللغة العربية، من خلال الأخطاء في كتابة الطلبة بجامعة شارف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا، قسم تعليم اللغة العربية. هذا البحث بمدخل كمي يعنى استخدام تحليل تقابلي لتحصيل مستويات اللغتين واختلافاتهما. ونتائج هذا البحث موجود تدخل نحو اللغة الإندونيسية لمتعلمين إندونيسيين في مهارة الكتابة وترجمة اللغة العربية. وفرقه بهذا البحث هو هذا البحث يركز في التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في كلام اللغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج. وفرق البحث الذي سيقوم به الباحث والبحوث السابقة هو هذا البحث يركز في التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج.

ز. تحديد المصطلحات

لتسهيل الفهم وتوضيح المراد عن الموضوع يحتاج الباحث على تحديد المصطلحات عن كل كلمة تحديدا تاما كي لا يقع القارئ خلاف الفهم وخطأ التفسير لموضوع هذا البحث وهي كما يلي :

١. التدخّل: هو باللغة اللاتينية يسمى بـ "Interferensi" مأخوذ من الماضي تدخّل بمعنى ادخل نفسه فيها أو تكلف الدخول فيها، المثال "تدخل الشيء" يعني دخل قليلا قليلا^٨.

٢. أما التدخل في اصطلاح علماء علم اللغة الاجتماعي فهو كلمة استخدمت ليدل على دخول عناصر اللغة الأولى في اللغة الثانية من جهة الصوتية (Fonologi) أو النحوية (Sintaksis) أو الصرفية (Morfologi) أو الدلالية (semantics) أو المعجمية (Leksikal)^٩.

٣. اللغة الإندونيسية: هي لغة التي يستخدمها الإندونيسيون لتبادل أفكارهم ومشاعرهم.

٤. اللغة العربية: هي لغة التي يستخدمها العربون في معاملتهم.

٥. الأداء: (Performance) أي الكلام فيقصد به الأصوات اللغوية التي ينطقها الفرد بالفعل والتي قد لا تكون صورة صحيحة للغة لأن فيها الكثير من التردد والتكرار والتوقف ومخالفة القواعد اللغوية،^{١٠} لذلك في الواقع، عن كيف تستخدم اللغة بالفعل فهذه الحالة تسمى الأداء،^{١١} والكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان.^{١٢}

^٨ لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٩٤)، ص. ٢٠٨

^٩ Abd Chaer dan Leone Agustina, *Sosiolinguistik, Perkenalan Awal*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), hlm. 120

^{١٠} عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٢م/١٤٠٢هـ)، ص.

١٣٩-١٤٠

^{١١} Suwarna Pringga Widagda, *Strategi Penguasaan Berbahasa* (Yogyakarta: Adicita Karya Nusa, 2001), h. 50.

^{١٢} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ٤٧

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم اللغة

جاء في (لسان العرب) أن اللغة هي على وزن فُعلة من الفعل لغوت: أي تكلمت، وأصل لغة: لغوة، فحذفت واوها، و جمعت على لغات ولغون، واللغو: النطق، يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون^{١٣}.

وفي باب القول على اللغة وما هي: أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، ويعلق الدكتور محمود فهمي حجازي على هذا قائلا: هذا تعريف دقيق، يذكر كثيرا من الجوانب المميزة للغة. أكد ابن جني أولا الطبيعة الصوتية للغة، كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر، وذكر أيضا أنها تستخدم في مجتمع، فلكل قوم لغتهم. ويقول الباحثون المحدثون بتعريفات مختلفة للغة، ونؤكد كل هذه التعريفات الحديثة الطبيعة الصوتية للغة، والوظيفة الاجتماعية للغة، وتنوع البيئة اللغوية من مجتمع إنساني لآخر^{١٤}.

ب. مفهوم علم اللغة

ظهر مصطلح علم اللغة في كتب التراث، ويعد مترادفا لمصطلح اللغة، فقد ذكر ابن خلدون ((علم اللغة)) ضمن علم اللسان العربي، وعرفه بقوله هو بيان الموضوعات اللغوية أي معاني المفردات^{١٥}. فقد تبينت من كلام ابن خلدون أن علم اللغة يعني دراسة معاني المفردات.

^{١٣} محمود أحمد السيد، اللغة..تدريسا واكتسابا، (دمشق: دار الفيصل الثقافية، ١٩٨٨)، ص. ١١

^{١٤} رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)،

ص. ١٥٠

^{١٥} محمود عكاشة، علم اللغة: مدخل نظري في علم اللغة، (القاهرة : دار النشر للجامعات، ٢٠٠٧)، ص. ١٥

ويرى توفيق محمد شاهين^{١٦} أن علم اللغة في أبسط تعريفاته هو دراسة اللغة على نحو علمي. وتدرس اللغة في إطار علم اللغة في المجالات الآتية :

١. الأصوات Phonology ، Phonetics

٢. بناء الكلمة (الصرف) Mosrphematic ، Morphology

٣. بناء الجملة (النحو) Syntax

٤. المفردات ودلالاتها Semantics

ينقسم علم اللغة إلى قسمين، علم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي، ويدخل في علم اللغة النظري باعتبار المادة أربعة علوم، وهي علم الأصوات والصرف والتراكب والدلالة، وباعتبر المنهج الى كثيرة، منها علم اللغة الوصفي - تاريخي و ومقارن - تقابلي و معياري - بنيوي وتصنيفي إلخ... ويدخل في علم اللغة التطبيقي الى كثيرة من العلوم وهي علم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الجغرافي وعلم اللغة الإعلامي وعلم اللغة السياسي وعلم اللغة الآلي وعلم اللغة الطبي وعلم اللغة العسكري وعلم اللغة التعليمي (طرق تدريس، تحليل أخطاء) وعلم اللغة والترجمة (تقابلي، تصحيح المنهج) وعلم اللغة الأنترولوجي^{١٧}.

ويرى عبد المجيد سيد أحمد منصور أنه يدخل تحت علم اللغة النظري مجموعة من المعارف المتعلقة باللغة أهمها ما يلي :

١. علم الأصوات بفروعه مثل : علم الأصوات النطقى Phonetics Articulatory

وهو العلم الذي يدرس مخارج الحروف وأعضاء النطقى، وعلم الأصوات السمعي (الأكوستي) Acoustic Phonetics وهو العلم الذي يعني بدراسة موجة الصوت وكيفية انتقالها في الهواء ووصولها الى السمع والعوامل المؤثرة في كل ذلك. ويتضمن أيضا، دراسة النظام الصوتي في اللغات (الفونولوجيا) phonology

^{١٦} توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، (القاهرة : مكتبة وهبة، ١٩٨٠)، ص. ٣١

^{١٧} محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، (القاهرة : دار غريب، بدون سنة)، ص. ٩٠

٢. علم النحو grammar ويدخل تحت هذا المسمى : علم الصرف أو ما يعرف ببنية الكلمة أو بتعبير أدق دراسة الوحدات الناقلة للمعنى أي الوحدة الصرفية أو ما بالمورفيم morpheme مثل الكلمة أو اجزائها وتصريفها. وعلم الجملة syntax وهو الفرع الذي يدرس الجملة وشبه الجملة وأنواعها، أي أنه يدرس نظم الكلام.

٣. علم اللغة التاريخي Historical linguistics

ويدرس هذا الفرع من علم اللغة تطور اللغات عبر القرون من النواحي الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، كما يبحث في الأسر اللغوية وارتباط اللغات المتقاربة النسب بعضها ببعض وأوجه الشبه والاختلاف بينها language typology وهو ما يعرف بالتأولوجيا أي دراسة تصنيف اللغات على أساس نوعها^{١٨}.

٤. علم الدلالة Semantic

يدرس هذا الفرع اللغة من حيث دلالتها على التعبير، ويسمى علم الدلالة Semantics وينتظم علم الدلالة ببحثا كثيرة موضوعها اللغة واستقل كل مجال بحثي عن غيره في فرع مستقل وهي علم المفردات Lexicologie، وعلم البنية أو علم الصرف Morphologie وعلم التنظيم Syntaxe وأساليب اللغة Stylistique وأصول الكلمة Etymologie^{١٩}.

والثاني : علم اللغة التطبيقي Applied Linguistics

ويدخل تحت هذه التسمية مجموعة أخرى من علوم اللغة أهمها :

١. علم اللغة النفسي Psycholinguistics

ومن أهم مواضيع دراسته بالنسبة لعلم اللغة هو اكتساب اللغة الاصلية (عند الاطفال بوجه خاص والبالغين بشكل عام) والعوامل المؤثرة في ذلك بيولوجية كانت او نفسية او اجتماعية ثم تعليم اللغات الاجنبية والعوامل المؤثرة في ذلك

^{١٨} عبد المجيد سيد احمد منصور، علم اللغة النفسي، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٢)، ص. ٩-١٠.

^{١٩} محمود عكاشة، علم اللغة : مدخل نظري في اللغة العربية، ص. ٢٥-٢٦.

داخلية كانت او خارجية مساعدة كانت او مثبطة، كما يعني بدراسة عيوب النطق والكلام.

٢. علم اللغة الإجتماعي Sociolinguistik

ويعنى هذا الفرع بتأثير المجتمع على اللغة، واللغة على المجتمع، كما يدرس مشكلة اللهجات الجغرافية (فى مناطق مختلفة) والطبقية (افراد المجتمع فى طبقاته الثقافية والاقتصادية) والإزدواج اللغوى وما شابه ذلك. ومن أهم مجالات هذا العلم التخطيط اللغوى Language Translation الذى يعالج قضايا كثيرة مثل تقرير النظام الكتابة واختيار اللغات الرسمية وأساليب المحافظة عليها وتطويرها.

٣. علم اللغة الآلى Computational Linguistics

وهو الفرع الذى يعنى بدراسة اللغة لتطويع المادة اللغوية للحاسب الالىكترونى والاستفادة من الحاسب الالىكترونى اللغوية. ومن أبرز مواضيع هذه الدراسات الترجمة الآلية Machine Translation وتخزين المعلومات واستعادتها من ذاكرة الدماغ الإللكترونى ، Information Retrieval

٤. صناعة المعجم Lexicography

ويدرس هذا الفرع من علم اللغة التطبيقى الأمور المتعلقة بإعداد المعاجم احادية اللغة (مثل لسان العرب والمعجم الوسيط) وثنائية اللغة (عربى - إنجليزى مثلاً) أو متعددة اللغات (مثل عربى - إنجليزى - المانى) بما فى ذلك جمع المواد اللغوية وتنسيقها واساليب عرضهاالخ.

٥. تعليم اللغات Language Teaching

هذا الفرع من أهم فروع علم اللغة التطبيقى، وهذا الفرع يعنى بكل ماله صلة بتعليم اللغات من أمور نفسية واجتماعية وتربوية بما ذلك الإتجاهات والطرائق المختلفة والوسائل المعينة، من اعداد للمدارس والمناهج والمواد التعليمية والإشراف عليها.

ج. التدخل اللغوي

١. مفهوم التدخل اللغوي

تدخل هو مطاوع دخله ودخل قليلا قليلا. وتكلف الدخول في الأمر وفي الخصومة. دخل في دعواها من تلقاء نفسه للدفاع عن مصلحة له فيها دون أن يكون طرفا من أطرافها^{٢٠}.

تدخل لغة إعاقه، وهو اصطلاحاً أن يعيق التعلم السابق الموقف التعليمي الحالي، ويقابله التسهيل^{٢١}. ومن ذلك مفهوم أن تدخل اللغة هو أن يعيق تعلم اللغة السابق الموقف تعليم اللغة الحالي. أي أن يعيق تعلم اللغة الأولى الموقف تعليم اللغة الثانية. عند برون Brown أن تدخل اللغة هو تطبيق نظام اللغة الأولى إلى اللغة الثانية بغير صحيح^{٢٢}. وعند كريدالاكسنا Kridalaksana أن تدخل اللغة هو أخطاء اللغة من خلال أن يدخل عناصر اللغة إلى اللغة الآخر التي يتعلمها^{٢٣}. وعند روبيت لادو Robert Lado أن تدخل اللغة يمكن أن يقال كصعوبات المتكلم التي وقعت في عملية تعليم اللغة الثانية^{٢٤}.

عندما يتكلم الفرد اللغة الثانية، قد يرتكب أخطاء لا يرتكبها المتكلم الأصلي native speaker لهذه اللغة. ويرى البعض أن سبب بعض هذه الأخطاء يعود إلى تأثير اللغى الأولى. مثل هذه الظاهرة تدعى تدخلا interference.

ويعني التدخل اللغوي المشكلات أو التدخلات اللغوية التي تظهر عند تعلم الفرد اللغة الثانية، لأنه عندما يكتسب اللغة الأم إنما يكتسبها دون معرفة لأنماط لغوية سابقة

^{٢٠} شوقي ضيف، المعجم الوسيط، (الفاخرة : مكتبة الشروق الدولية، ط ٤٠ . ٢٠٠٤)، ص. ٢٧٥

^{٢١} محمد علي الخولي، معجم علم اللغة التطبيقي إنكليزي-عربي مع مسرد عربي-إنكليزي، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٦)، ص. ٥٧

^{٢٢} H. Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching*, (New Jersey: Prentice Hall Regents, 1994), hlm. 91-92

^{٢٣} Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Umum, 1993), hlm. 84

^{٢٤} Abdul Hayi, dkk, *Interferensi Grammatikal Bahasa Indonesia dalam Bahasa Jawa*, (Jakarta: Pusat Pengembangan dan Pembinaan Bahasa Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, 1995), hlm. 8

يمكن أن تتدخل في اللغة التي يتعلمها لأول مرة، وهذا أمر لا يواجهه متعلم اللغة الأم وإنما يواجه متعلم اللغة الأجنبية أو الثانية بعد أن رسخت في ذهنه الأنماط الصوتية والصرفية والتركيبية للغة الأولى أو الأم^{٢٥}.

ويرى عبد العزيز العصيلي أن التدخل اللغوي هو نقل المتعلم أنظمة لغته الأم وقواعدها إلى اللغة الثانية في كلام أو الكتابة، نقلاً سلبياً يعيق عملية تعلم اللغة الثانية، كأن يقدم متعلم العربية الناطق بالإنجليزية الصفة على الموصوف أو المضاف إليه على المضاف متأثراً بلغته الأم^{٢٦}.

ولقد دلت البحوث أن التدخل يسير عادة من اللغة الأقوى إلى اللغة الأضعف، أي من اللغة المهيمنة لدى الفرد dominant language إلى اللغة الأقل هيمنة. ولا يعني هذا أن التدخل لا يسير من اللغة الأضعف باتجاه الأقوى. إنه يعني فقط أن التدخل من اللغة الأقوى في اللغة الأضعف أشيع من التدخل في الاتجاه المعاكس. فإذا كانت اللغة الأولى هي الأقوى لدى فرد ما، فأغلب حالات التدخل لديه تكون من اللغة الأولى في اللغة الثانية وقليل من حالات التدخل لديه تكون من اللغة الثانية في اللغة الأولى^{٢٧}.

٢. التدخل والتقابل اللغوي

التقابل اللغوي هي إجراء دراسة مقارنة بين لغتين أو أكثر لمعرفة أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينهما بهدف التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبية^{٢٨}. ويمكن أن تتناول الدراسة المقارنة جميع المستويات اللغوية (أي

^{٢٥}Sami A. Hanna & Others, *Dictionary of Modern Linguistics; English-Arabic*, (Beirut: Librairie du Liban, 1997), hlm. 82

^{٢٦}محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، (سورابايا: مطبعة دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠م)، ص. ١٠١

^{٢٧}محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، (عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ص. ٩٢

^{٢٨}عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠)، ص.

الأصوات والصرف والنحو والدلالة والمفردات والثقافات). ويتصل التقابل اللغوي linguistic contrast اتصالاً وثيقاً بانتقال أثر التعلم، من حيث إن التراكيب اللغوية المتشابهة بين اللغة الأولى واللغة الثانية ستتعلم بسرعة، أما التراكيب المختلفة فستتعلم ببطء. وهو ما يعرف بالانتقال الإيجابي والانتقال السلبي على التراكيب. فحيثما يكون التشابه بين اللغة الأولى واللغة الثانية، تؤدي اللغة الأولى إلى تسهيل تعلم اللغة الثانية. وحيثما يكون الاختلاف بينهما، تؤدي اللغة الأولى إلى إعاقة تعلم اللغة الثانية، أي تدخل اللغة الأولى في اللغة الثانية وتصبح حجر عثرة في طريق تعلم اللغة الثانية^{٢٩}.

٣. التدخل وتحليل الأخطاء

عرف اللغويون الخطأ بأنه انحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بتلك اللغة. فالخطأ اللغوي هو أي صيغة لغوية تصدر من الطالب بشكل لا يوافق عليه الناطقون بتلك اللغة وذلك لمخالفة قواعد اللغة. إن تحليل الأخطاء error analysis هو منهج ظهر في العقد السابع من القرن العشرين يعمل على استدراك هفوات التحليل التقابلي في النظر إلى الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغة وهو تحليل بعدي يعتمد على الإنتاج اللغوي الفعلي لمتعلم اللغة المنشودة وليس تحليلاً قبلياً. ويهتم هذا التحليل بتحديد الأخطاء وتصنيفها من جانبين: التصنيف اللغوي (خطأ في القواعد أو الإملاء أو الكلمات أو الدلالة أو الأصوات) والتصنيف السببي (خطأ مرده إلى اللغة الأولى أو إلى اللغة الثانية أو خطأ صدي) كما يهتم بتفسير تلك الأخطاء.

ويرى دعاة تحليل الأخطاء أن تدخل اللغة الأم ليس هو المصدر الوحيد للأخطاء التي يرتكبها الطالب وإنما هناك مصادر أخرى للأخطاء هي التعميم المبالغ والجهل بالقاعدة وقيودها والتطبيق الناقص للقاعدة والافتراضات الخاطئة^{٣٠}.

^{٢٩} محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، ص. ١٠٣

^{٣٠} محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، ص. ١٠٣-١٠٤

٤. أنواع التدخل اللغوي

يتم التدخل في جميع المستويات اللغوية: صوتيا، وصرفيا، ومفرداتيا، ونحوها، ودلاليا.

أ) التدخل الصوتي

في حالة التدخل الصوتي من اللغة الأولى في اللغة الثانية، قد تحدث إحدى الظواهر الآتية وهي كلها تمثل أخطاء نطقية:

(١) نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى. مثلا، قد يميل الإندونيسي

إلى نطق /د/ العربية كما ينطق /d/ الإندونيسية مع أن بينهما خلافا جوهريا.

فالعلماء العرب يصفون صوت /د/ بـ /أصول الشايبا/ شديد/مجهور/قلقلة/مرقق/،

بينما يصف العلماء الإندونيسيون صوت /d/ بـ /لثوي-حنكي/ انفجاري/مجهور.

(٢) اعتبار فونيمين في اللغة الثانية فونيم واحد قياسا على اللغة الأولى ونطقهما

دون تمييز. مثلا، قد ينطق الإندونيسي الذي يتعلم العربية /ذ/ و/ز/ كأتهما /z/

متأثرا بعدم التمييز بينهما في الإندونيسية. وهذا التدخل يضر بالاتصال والتفاهم

لأن إحلال /ذ/ محل /ز/ أو /ز/ محل /ذ/ يغير معنى الكلمة كما في كلمة "ذَلَّ"

و"زَلَّ".

(٣) اعتبار فونيم واحد في اللغة الثانية فونيمين قياسا على اللغة الأولى. مثال ذلك،

الإندونيسي الذي يتعلم العربية ويظن /ف/ العربية أحيانا /F/ وأحيانا /V/ قياسا

على وضعهما في اللغة الإندونيسية. ويؤدي هذا التدخل إلى غرابة في نطق

صوت اللغة العربية.

(٤) استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى. مثال ذلك،

الإندونيسي الذي يستبدل كل /ض/ العربية بصوت /د/ أو /ل/، لأن اللغة

الإندونيسية تستطيع تزويده بـ /d/ أو /ل/ ولا تستطيع تزويده بـ /ض/.

٥) نقل نظام النبر من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. وهذا يؤدي إلى نقل مواضع النبر على كلمات اللغة الثانية من مقاطعها الصحيحة إلى مقاطع غير صحيحة، مما يجعل النطق غريباً أو غير مفهوم.

٦) نقل نظام التنغيم من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. وهذا النقل يؤدي إلى نطق جمل اللغة الثانية بطريقة تشبه نغمة جمل اللغة الأولى.^{٣١}

ب) التدخل الصرفي morphological interference

هذا النوع من التدخل يعني أن يتدخل صرف اللغة الأولى في صرف اللغة الثانية. مثال ذلك جمع الاسم وتثنيته وتأنيثه وتعريفه وتصغيره وتحويل الفعل من ماضٍ إلى مضارع إلى أمر ونظام الاشتقاق ونظام السوابق prefixes ونظام اللواحق suffixes ونظام الدواخل infixes ونظام الزوائد affixes.

والمثال للتدخل الصرفي هو قول بعض الطلاب الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية "انين كتاب واثنين كراسة" بدلاً من كتابان وكرستان تأثراً بلغتهم الأم التي لا تعرف نظاماً خاصاً للتثنية، ومثل قولهم "أصلي في المسجد المسجد الكثير" بتكرير كلمة "المسجد" متأثرين بنظام لغتهم في الجمع التي يقتضي تكرير الكلمة مرتين.

ج) التدخل النحوي syntactic interference

في التدخل النحوي، يتدخل نظام ترتيب الكلمات الخاص باللغة الأولى في نظام ترتيب الكلمات الخاص باللغة الثانية، أي يتدخل نحو اللغة الأولى في نحو اللغة الثانية. وذلك مثل قول بعض الطلاب الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية "المدرستان بعيدة والطالبات مجدّ" بعدم مراعاة نظام التطابق في الجملة الاسمية العربية بين المبتدأ

^{٣١} محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، ص. ١٠٥-١٠٦

والخبر في الجنس والعدد تأثرا بلغتهم الإندونيسية. ومثل قولهم "الكتاب هذا جديد" بدلا من القول "هذا الكتاب جديد" متأثرين بنظام ترتيب الكلمات في اللغة الإندونيسية^{٣٢}.

(د) التدخل الدلالي semantic interference

هنا تتدخل اللغة الأولى في اللغة الثانية عن طريق تغيير معنى الكلمة في اللغة الثانية بإلباسها معنى نظيرها في اللغة الأولى. مثال ذلك first floor الإنجليزية قد يعطيها العربي معنى (الطابق الأول) العربية، أي دون احتساب الطابق الأرضي. ومثل "المدرسة الثانوية" العربية التي قد يعطيها الإندونيسي معنى "madrasah tsanawiyah" في اللغة الإندونيسية التي تقابل معنى "المدرسة الإعدادية" في اللغة العربية، ومثل قول بعض الطلاب الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية "تشير إبرة الساعة إلى الرقم التاسع" حيث يترجمون كلمة jarum jam إلى "إبرة الساعة" مع أن العرب تقول لهذا المعنى "عقارب الساعة".

(هـ) التدخل المفرداتي lexical interference

هنا تتدخل كلمة من اللغة الأولى أثناء التحدث باللغة الثانية. وأكثر أنواع الكلمات تدخلا الأسماء، ثم الأفعال، ثم الصفات، ثم الأحوال، ثم حروف الجر، ثم حروف التعجب، ثم الضمائر وأدوات التعريف والتنكير. وذلك مثل قول بعض الطلاب الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية "جئتُ حديثا ركبْتُ موبيل مع زملائي"^{٣٣}.

(و) التدخل الحركي paralinguistic interference

هو أن يستخدم الفرد وهو يتكلم اللغة الثانية حركات وإشارات اعتاد أهل اللغة الأولى على استخدامها، وهي حركات وإشارات غير مألوفة لدى أهل اللغة الثانية.

^{٣٢} محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، ص. ١٠٧-١٠٨

^{٣٣} محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، ص. ١٠٧-١٠٨

ز) التدخل الثقافي cultural interference

هذا التدخل معناه أن تتدخل ثقافة اللغة الأولى في لغة الفرد وهو يتكلم اللغة الثانية. مثال ذلك أن يضمن المتكلم كلامه في اللغة الثانية قيما وأفكارا وأمثالا مستقاة من ثقافة اللغة الأولى. وذلك مثل لجوء الطلاب الإندونيسيين إلى استخدام التعبير "ketinggalan kereta" إلى اللغة العربية، مع أن العرب لديهم تعبير خاص للدلالة على هذا المعنى وهو "قد سبق السيِّف العَدْل" ^{٣٤}.

٥. عوامل التدخل اللغوي

هناك عوامل تتحكم في كمية التدخل من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. ومنها ما يلي:

أ) **طبيعة المهمة اللغوية.** إذا طلب من فرد أن يترجم نصا من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية، فإن هذا الموقف يفرض عليه التدخل من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية.

ب) **ضغط الاستعمال المبكر.** إذا اضطر الفرد إلى تكلم اللغة الثانية قبل أن يكتمل تعلمه لها، فإن هذا الموقف يجبره لا شعوريا على الاستعانة باللغة الأولى.

ج) **ضعف الرقيب.** إذا كان الفرد لما يمتلك بعد رصيذا كافيا من القوانين اللغوية التي تقوم بدور الرقيب على صحة استخدام اللغة الثانية، فإن إنتاجه للغة الثانية سيتعرض للتدخل.

د) **إتقان اللغة الأولى واللغة الثانية.** ذكرنا سابقا أنه كلما اتسع الفرق بين درجة إتقان اللغة الأولى ودرجة إتقان اللغة الثانية، زاد التدخل من اللغة الأقوى إلى اللغة الأضعف.

^{٣٤} محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، ص. ١٠٩

هـ) **مكانة اللغة.** إذا تقاربت اللغة الأولى واللغة الثانية في درجة الإتقان، فإن الاحتمال يبقى أن التدخل يسير من اللغة ذات المكانة المرموقة إلى اللغة ذات المكانة الأدنى لأسباب نفسية واجتماعية.

و) **الموقف من اللغة الثانية.** إذا كان الفرد غير راغب في تعلم اللغة الثانية لسبب من الأسباب ولكنه مضطر إلى تعلمها لظروف معينة وكان في الوقت ذاته متمسكا باللغة الأولى ويخشى التخلي عنها لأنه يعتبرها رمزا لكرامته وثقافته وأصله وتراثه، في هذه الحالة تراه يقاوم تعلم اللغة الثانية وتراه يبالغ في إبراز تأثير اللغة الأولى لا شعوريا^{٣٥}.

وعند وئريج Weinrich هناك العوامل التي تسبب تداخل اللغة، منها:

أ) الازدواج اللغوي للمتكلم.

ب) قليل الاتفاق في استخدام اللغة الثانية.

ج) قصير الكلمة للغة الثانية.

د) ازالة الكلمات التي غير عادة في الإستخدام.

هـ) حاجة إلى المترادف.

و) موجود أسلوب اللغة.

ز) عادة في استخدام اللغة الأم^{٣٦}.

د. تحليل الأخطاء

١. مفهوم تحليل الأخطاء

تحليل الأخطاء مصطلح آخر يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي، ولعله ثمرة من ثمرات، لكنه يختلف عنه وعن المقارنة

^{٣٥} محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، ص. ١٠٩-١١٠

^{٣٦} Abdul Chaer dan Leoni Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1995), hlm. 159

الداخلية في أنهما يدرسان "اللغة"، أما هو فيدرس "لغة" المتعلم نفسه، لا نقصد لغته الأولى، وإنما نقصد لغته التي "ينتجها" وهو يتعلم^{٣٧}. وهي شاملة على الأخطاء في جميع عناصر اللغة من صوتها و صرفها ونحوها ودلالاتها.

تحليل الأخطاء موضوع يهتم به علم اللغة التطبيقي بتحليل الأخطاء عند تعلم اللغة الأجنبية نتيجة التحليل التقابلي. ويرى نوم جومسكي Noam Chomsky أن هناك عاملان تؤثران الأخطاء في تعليم اللغة، الأولى، عوامل السلوك الإنساني والفسيقية كالنقص في الذاكرة، والصعب في التلفظ، والدوافع العاطفية، وهذه الأخطاء تدور في إطار زلات اللسان في الحذف والنقل والتكرار، هذه الأخطاء سهولة التصويب والإصلاح. والثاني عوامل الخطأ التعبيري التعليمي، كالأخطاء لنقص المعرفة بالنظام اللغوي الذي يتعلمه^{٣٨}. هذه الأخطاء التي تحتاج إلى التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء وتصويبها.

فيما يلي قائمة بعدد من التعريفات التي قدمها الباحث للمفهوم الخطأ:

تعريف كوردنر: أوضح كوردنر في كتابه الفرق بين زلة اللسان، والأغلاط، والأخطاء. فزلة اللسان. lapse. معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم، وما شابه ذلك. أما الأغلاط. mistakes. فهي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف. أما الخطأ. error. فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة.

وتعرفه سيرفرت: هو أي استعمال خاطئ للقواعد. أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد. مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الحذف، أو الإضافة، أو الابدال، وكذلك في تغيير أماكن الحروف.

^{٣٧}الرجحي، علم اللغة، ص. ٤٩

^{٣٨}Jos Daniel Parera, *Linguistic Edukasiional: Metodologi Pembelajaran Bahasa, Analisis Kontrasif Antar Bahasa, Analisis Kesalahan Berbahasa*, (Jakarta: Erlangga, 1997), hlm. 50

وتعرفه عبد العزيز العصيلي: الأخطاء يقصد بها الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى. ومن هذه التعريفات تتضح لنا عدة مواصفات للاستجابة اللغوية حتى تعتبر خطأ منها:

- أ) مخالفة الاستجابة اللغوية الصادرة من الطالب لما ينبغي أن تكون عليه هذه الاستجابة.
- ب) عدم مناسبة هذه الاستجابة في بعض المواقف.
- ج) تكرار صدور هذه الاستجابات. فما يصدر مرة واحدة لا يعتبر خطأ، وإنما يعتبر زلة أو هفوة.

٢. الخطوات في تحليل الأخطاء

- أ) جمع الإنشئات من متعلم اللغة من نتيجة الإمتحان وغيرها.
- ب) تحديد الأخطاء ووصفها تحديدا تاما.
- ج) تقسيم الأخطاء في جميع نوعها.
- د) تفسير الأخطاء وتفحصها.
- هـ) تصويب الأخطاء^{٣٩}.

٣. أهمية دراسة الأخطاء

لتحصيل الأخطاء أهمية كبيرة في برنامج تعليم اللغات الأجنبية. ومن أبرز مجالات الاستفادة من تحليل الأخطاء مايلي:

- أ) إن دراسة الأخطاء تزود الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة أو اكتسابها، وكذلك الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.

^{٣٩}الرجحي، علم اللغة، ص ٥٣

- ب) إن دراسة الأخطاء تفيد في إعداد المواد التعليمية، إذ يمكن تصميم المواد التعليمية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه دراسات الأخطاء الخاصة بهم.
- ج) إن دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم.
- د) إن دراسة الأخطاء تفتح الباب لدراسات أخرى نستكشف من خلالها أسباب ضعف الدارسين في برامج تعليم اللغة الثانية، واقتراح أساليب العلاج المناسبة.
- وتسمى دراسة الأخطاء في احاديث الطلاب أي كتابتهم بالتحليل البعدي. إذ إنها تصف ما حدث وليس ما نتوقع حدوثه. وذلك بعكس التقابل اللغوي.
- ولقد شهد ميدان تعليم العربية كلغة ثانية دراسات كثيرة حول الأخطاء اللغوية الشائعة عند الدارسين وهم يتعلمون العربية. ولقد كان تركيز هذه الدراسات على الأخطاء الشائعة وليس على الأخطاء الفردية لعدة اعتبارات منها:
- أ) ان الأخطاء الشائعة هي التي تعبر عن ظاهرة تستحق الدراسة.
- ب) إنها هي التي تلقي الضوء بسولة على أسباب الأخطاء.

٤. مخالفات النظام والأخطاء في استعماله

إذا نظرنا إلى لغة من اللغات بوصفها نظاما، أي مجموعة من القواعد لتوليد جمل حسنة الصياغة من حيث النحو والنظام الصوتي والدلالي فإن مخالفات النظام أي استعمال القواعد الخاطئة أو الخطأ في استعمال القواعد الصحيحة قد يؤدي إلى جمل سيئة الصياغة ظاهريا ولو أن ذلك ليس أمرا حتميا، والمتكلم الأصلي كما رأينا لا تصدر عنه عادة مثل هذه المخالفات إلا أنه قد يقع في أخطاء تتعلق باستعمال النظام، وأقصد بذلك أنه قد يأتي بعبارات حسنة الصياغة ولكنها غير مناسبة سياقيا أو من ناحية الموقف. ولم يطور علم اللغة حتى الان نظرية متكاملة عن استعمال النظام "أي عن

العلاقة بين اللغة والعالم الخارجي أو الموقف" ومع أن التعرف على حالات الاخفاف في استعمال النظام ليس صعبا إلا أنه ليس من الممكن وصفها وصفا دقيقا^{٤٠}.

ويمكننا ان نصنف أخطاء المناسبة (أخطاء الصحة اللغوية) إلى أخطاء إشارية referential errors حيث يستعمل المتكلم تعبيرا بغرض الإشارة إلى ملمح لا ينطبق عليه عرفا كأن يطلق على (hat) اسم (cap) مثلا، وأخطاء الاستعمال الخاص في سياق يتعلق بالتجربة كأن يشير الدارس إلى سفينة حربية naval ship بوصفها قارباً boat. وأخطاء اجتماعية حين يختار الدارس صيغة غير مناسبة لعلاقته الاجتماعية مع سامعه كأن يحي الطالب أسناذه بقوله "حسنا، كيف نحن اليوم أيها العجوز؟" وأخطاء سياقية حيث لا يختار الدارس الصيغة الصحيحة بنيويا ليظهر العلاقة المقصودة بين جملتين في الحديث، من ذلك أن يجيب عن السؤال who is over there بقوله john is. وهذا التحليل التصنيفي للأخطاء يعطينا تقسيما رابعا.

٥. مراحل دراسة الأخطاء

عند كوردر (corder): أوضح كوردر في كتابه الفرق بين زلة اللسان، والأغلاط، والأخطاء. فزلة اللسان lapse. معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم، وما شابه ذلك. أما الأغلاط mistakes. فهي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف. أما الخطأ error. فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة، وتتم دراسة الأخطاء بثلاث مراحل هي:

تعريف الخطأ: ويقصد به تحديد المواطن التي تنحرف فيها استجابات الطلاب عن مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيح.

^{٤٠} محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي والتحليل الأخطاء، (الرياض: جامعة الملك سعود،

توصيف الخطأ: ويقصد به بيان أوجه الانحراف عن القاعدة، وتصنيفه للفئة التي ينتمي إليها، وتحديد موقع الأخطاء من الباحث اللغوية.

تفسير الخطأ: ويقصد به بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يعزى إليها.^{٤١}

وهناك مدخلان لتفسير الأخطاء:

الأول ويهتم بمصادر الخطأ. وهناك مصدران أساسيان للأخطاء الشائعة. فالخطأ قد يكون نتيجة نقل الخبرة من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. وهذا النوع من الأخطاء يسمى بأخطاء ما بين اللغات. وقد يكون الخطأ ناتجاً عن عجز الدارس عن الاستخدام اللغوي الصحيح في مرحلة معينة من تعلمه هذه اللغة. أي أن الخطأ لا يعزى إلى عمليات النقل من لغة إلى أخرى قدر ما يعزى إلى الجهل بقواعد اللغة الجديدة، أو التداخل بينهما في عقل الدارس في مرحلة ما. وهذا النوع من الأخطاء يسمى بالأخطاء التطورية أو أخطاء داخل اللغة ذاتها.

أما المدخل الثاني لتفسير الأخطاء فيهتم بتأثير الخطأ. ويقصد بالتأثير هنا دور الخطأ في تشويه الرسالة التي يريد المرسل إبلاغها.

٦. تصنيف الأخطاء

يجب تصنيف الأخطاء في ضوء مدى إعاقتها لمالية الاتصال. وفي هذا الصدد يمكن الإشارة إلى نوعين من الأخطاء:

أ) أخطاء كلية global errors

^{٤١} علي أحمد مذكور ورشدي أحمد طعيمة وإيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بِلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص. ٥٦٣

فالأخطاء كلية هي التي تعوق عملية الاتصال، لأنها تؤثر على التنظيم الكلي للجملة، كالترتيب الخاطئ للكلمات داخل الجملة مثل: "اللغة العربية يحبون كثير من الناس" بدلا من "كثير من الناس يحبون اللغة العربية" استبدال أدوات الربط مثل: "تجاوز في سيئاتهم" بدلا من "تجاوز عن سيئاتهم"

ب) أخطاء جزئية partial errors

أما الأخطاء الجزئية فهي التي لا تؤثر على عملية الاتصال بصورة كبيرة. يجب تدريب معلمي اللغة العربية على تصحيح جميع الأخطاء التي يرتكبها الدارسون. مع الأخذ في الاعتبار أن كثيرا من الأخطاء سيظل ملازما لبعض الدارسين بعض الوقت، كما أن بعض الأخطاء سيظل ملازما لبعض الدارسين الآخرين طوال حياتهم.

إن بعض الكبار لا يسرهم تصحيح أخطائهم، خاصة إذا تم التصحيح بصورة علنية أمام أفراد الصف، لأن ذلك يسبب لهم الخرج، فإذا تكرر هذا أدى إلى فقدان الثقة من جانب الدارس الكبير، لذلك لا يجب الاستمرار في تصحيح الأخطاء الجزئية، أما الأخطاء الكلية فلا بد أن تصوب خلال عملية تعلم اللغة. مع الأخذ في الاعتبار أن التدريب الموزع خير من التدريب المركز.

٧. موقع تحليل الأخطاء

يعرض براون تصورا لمدرستين مختلفان في وجهة النظر نحو تعلم اللغة الأجنبية وتعليمها.

أما المدرسة الأولى فترى أن تعلم لغة أجنبية، إن هو إلا عملية يكتسب الفرد من خلالها أنماط اللغة الجديدة مما لا يتوفر في لغته الأم. ومن ثم فللغة الأم تأثير، أي تأثير على عملية تعلم اللغة الأجنبية. وفي ضوء هذه النظرة الضيقة لتعلم اللغة الأجنبية، شغل الباحث أنفسه بدراسة العلاقة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية لبيان أوجه العلاقة بينهما،

وقسمت العناصر اللغوية إلى عناصر متماثلة (identical) بين اللغتين، وعناصر متشابهة (similar) وعناصر مختلفة (different). وتوقع الباحث أن يبدأ سلم الصعوبة من تلك العناصر المختلفة منتهيا إلى العناصر المتماثلة تلك التي يتمثلها الدارس في فترة وجيزة ولا تمثل مشكلة عنده.

في مجال دراسات علم النفس اللغوي يمكن التمييز بين نظريتين تختلف بينهما النظرة للخطأ. النظرية الأولى وتسمى بالنظرية السلوكية. وترى أن احتمال الخطأ يقل، لأن التدريبات النمطية تثبت المهارة اللغوية، ومن ثم لا مجال لتوقع الخطأ. تعلم اللغة في ضوء هذه النظرية أشبه بالعملية الآلية. أما النظرية الثانية فتسمى بالنظرية المعرفية، وترى أن تعلم اللغة عبارة عن نشاط عقلي يفترض المتعلم فيه فروضا خاصة باللغة، ويختبرها إلى أن يثبت على وضع فيها. والمتعلم في أثناء هذه العملية يخطئ، والخطأ هنا جزء من عملية التعلم.

لم يعد ينظر إلى متعلم اللغة الأجنبية على أنه إنسان يتخبط في استعمال اللغة بل على أنه مخلوق ذكي يخطو نحو مراحل تعلم اللغة بذكاء وابتكارية، ومن خلال منطقية منظمة لاكتسابها. إن الدارس يمر بعمليات من المحاولة والخطأ واختبار لفروض خاصة باللغة ويقترب من نظام اللغة كما يستخدمها الناطقون بها.

هـ. الصوت

١. مفهوم الصوت

يحاول العلماء المعنيون بدراسة اللغة تحديد ما يعنيه ((الصوت)) فوضعوا تعريفات لهذا المصطلح تباينت بين قديمهم وحديثهم. ومن بين القدماء ابن سينا الذي عرف الصوت - كما نقله مناف مهدي محمد (١٩٩٨م: ١٣) - بأنه "تموج الهواء ودفعه بقوة وسرعة من أي سبب كان". أما المحدثون فمنهم إبراهيم أنيس (١٩٦١م: ٩) الذي عرف الصوت بأنه "ظاهرة طبيعية ندرك أثرها دون أن ندرك كنهها".

٢. حدوث الصوت

الصوت لا يأتي من فراغ، إنما هو يحدث مع وجود أسباب. وهناك ثلاثة شروط لابد من توافرها لحدوث الصوت، وهي:

أ. مصدر الطاقة (source of energy/sumber energy)

ب. جسم مهتز أو متذبذب (vibrating body/benda yang bergetar)

ج. وحجرة الرنين (resonator/ruang resonansi)

أما مصدر الطاقة فيتمثل في القوة أو الحركة أو الضربة التي تسبب حركة الشيء واهتزازه. وأما الجسم المهتز يتمثل في الأشياء التي تهتز بسبب وجود الحركة أو الضربة التي تصيبها. وأما حجرة الرنين فهي وسط غازي (أو سائل أو صلب) يتذبذب بوساطته الصوت الصادر من الجسم المهتز، وهو الذي يجعل الصوت مسموعا.

يمكن توضيح ما سبق ذكره بعملية حدوث الصوت في الآلة الموسيقية الغيتار. فحينما ضربت أوتار الغيتار اهتزت هذه الأوتار فصدر منها الصوت وتذبذب بواسطة ثقبتة. توافرت في هذه العملية الشروط الثلاثة المذكورة لحدوث الصوت، حيث أن ضربة أوتار الغيتار أو لمستها بمثابة مصدر الطاقة (الشرط الأول)، وأوتاره المهتزة بمثابة الجسم المهتز (الشرط الثاني)، وثقبتة التي يتذبذب فيها صوته بمثابة حجرة الرنين (الشرط الثالث).

وحجرة الرنين كما سبق ذكره يمكن أن تكون وسطا غازيا أو سائلا أو صلبا. هذه الأوساط الثلاثة لها قدرة على أن ينتقل ويتذبذب من خلالها الصوت. وسماع الأذن أنواع الأصوات دليل واضح على أن الهواء ينتقل ويتذبذب بوساطته الصوت. والتواصل الجاري بين الحيوانات المائية دليل على أن الماء كذلك ينتقل ويتذبذب بوساطته الصوت. والاتصال السلبي عن طريق الهاتف التقليدي بين الشخصين دليل على أن الصلب أيضا ينتقل ويتذبذب بوساطته الصوت.

٣. حدوث الصوت عند الإنسان

إن عملية حدوث الصوت ونطقه عند الانسان - شأنها عند غيره - تستلزم الشروط الثلاثة المتقدم ذكرها وهي مصدر الطاقة والجسم المهتز وحجرة الرنين. وتبدأ هذه العملية باندفاع الهواء أو النفس من الرئتين ثم يمر بالحنجرة التي فيها وتران صوتيان فالتقاء هذين الوترين الصوتيين يحدث الاهتزازات التي تخرج من الفم أو الأنف، ثم تنتقل خلال الهواء الخارجي على شكل الموجات الصوتية مبتعدة عن الجسم المهتز حتى تصل إلى أذني السامع.

والوتران الصوتيان لهما أوضاع مختلفة ولا يهتزان إذا كانا متباعدين. إنما يهتزان إذا كانا متقاربين وذلك عندما يضرب بهما الهواء المندفع من الرئتين. واهتزازهما هذا هو الذي يحدث الصوت. ثم يتضخم هذا الصوت ويصبح مسموعا عندما يبتعد عن الوترين المهتزتين ويمر بتجاويف الحنجرة والفم والأنف، ثم يخرج إما من الفم أو من الأنف، ثم يتذبذب على الهواء، ثم يصل إلى أذني السامع.

من باب التوضيح يمكن وصف عملية حدوث الصوت ونطقه عند الإنسان على الترتيب الآتي:

- أ. يندفع الهواء أو النفس من الرئتين متجها إلى الحنجرة.
- ب. في الحنجرة يمر الهواء بالوترين الصوتيين.
- ج. مرور الهواء يسبب اهتزاز الوترين الصوتيين.
- د. اهتزاز الوترين الصوتيين يحدث الصوت أو يكونه.
- هـ. يتذبذب الصوت من خلال التجويف الحلقوي، ثم التجويف الفموي أو التجويف الأنفي.

و. يخرج الصوت إما من الفم أو من الأنف ليكون مسموعا.

ويتضح من هذه العملية توافر الشروط الثلاثة لحدوث الصوت وهي مصدر الطاقة والجسم المهتز وحجرة الرنين. أما مصدر الطاقة فيتمثل في الرئتين اللتان يندفع

منهما الهواء متجها إلى الحنجرة. وأما الجسم المهتز فيتمثل في الوترين الصوتيين في الحنجرة اللذان يهتزان عندما يضرب بهما الهواء من الرئتين. وأما حجرة الرنين فيتمثل في التجويف الحلقي والتجويف الفموي والتجويف الأنفي التي يتذبذب ويخرج منها الصوت الصادر من اهتزاز الوترين.

٤. الصوت واللغة

إن اللغة عند نشأتها الأولى تتمثل في الأصوات، أما الشكل الكتابي لها فما هو إلا تمثيل للغة المنطوقة. اللغة كلام أساسا، أما الكتابة فثانوية. ويتضح ذلك في عملية اكتساب اللغة لدى الأطفال، حيث يلاحظ أن أول ما يكتسبه الطفل من البيئة المحيطة به هو الأصوات التي يحاكيها ويكررها، ولا يتعلمون الكتابة إلا بعد ذهابهم إلى المدرسة. فالإنسان باختلاف لغاتهم وبيئاتهم وثقافتهم يتعلمون الكلام ويجيدونه قبل الكتابة. واكتشف تاريخ اللغات أن عصر الكتابة لا يتعدى بضعة آلاف عام على حين يرجع الكلام إلى جذور المجتمع البشري وأن أغلبية اللغات المنطوقة فب العالم لم تدون بعد. وقد وجدت مجتمعات بدائية لها لغة لا تكتب ولكن لا يعرف حتى الآن وجود مجتمع له لغة مكتوبة لا تنطق. و مما يؤكد هذه الحقيقة الأميون الذين يعيشون في القرى والأرياف، إنهم يعيشون حياتهم بلغة منطوقة دون اللجوء إلى اللغة المكتوبة.

إلى جانب ذلك هناك ظواهر لغوية كثيرة تؤكد أن الصوت هو الأساس في اللغة، منها ما يسمى بالظواهر الصوتية الفوقطعية (فوق القطعية) التي تحدد معنى الكلمة أو الجملة عن طريق النطق. العبارة "مديرة المدرسة الجديدة" تحتمل معنيين: تفيد أن مديرة المدرسة جديدة وتفيد أن المدرسة جديدة. ذلك لأن كلمة "الجديدة" يمكن أن تكون وصفا لمديرة المدرسة ويمكن أن تكون وصفا للمدرسة. وكيف تحديد معنى هذه العبارة؟ يتحدد ويتعين معناها من خلال طريقة نطقها: إذا وقعت السكتة بعد كلمة "مديرة" (مديرة + المدرسة الجديدة) تعني أن المدرسة جديدة. أما إذا وقعت السكتة بعد كلمة "المدرسة" (مديرة المدرسة + الجديدة) فتعني أن مديرة المدرسة جديدة.

وطريقة نطق جملة "أحمد ناجح" توضح معناها. إذا نطقت بتنغيم أعلى إلى أسفل فتفيد معنى تقرير أي الإخبار بأن أحمد ناجح. أما إذا نطقت بتنغيم أسفل إلى أعلى فتفيد معنى إنكاري أي الإنكار بأن أحمد ناجح.

هذا، وكل ما سبق ذكره إن دَلَّ على شيء فإنه دليل على أن الأصوات هي أساس اللغة، ولعلَّ هذا الذي قد دفع ابن جني (١٩٥٦م: ١٠٥٢) إلى تعريف اللغة بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".

٥. الصوت اللغوي

هل كل صوت ينطق به الإنسان يمكن أن يقال إنه لغة؟ لا، بالتأكيد. لأن من الأصوات ما يصدر مجرد نتيجة عملية نطقية دون أن يحمل معنى، مما يعني أن صدوره لا يعبر عن شيء ولذلك لا يمكن اعتباره لغة، لأن اللغة على حد قول ابن جني (١٩٥٦م: ١٠٥٢) "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"، أي إنما اللغة صوت يعبر عن معنى. والصوت اللغوي هو أثر سمعي يصدر من أعضاء النطق على أوضاعها الخاصة ومن خلال حركاتها المعينة معبرا عن شيء عند نطقه ومحدثا تأثيرا معينا عند سامعه. هذا يعني أن الصوت اللغوي يصدر من عملية نطقية معينة ليصبح أثرا مسموعا في صورة ذبذبات صوتية تصل إلى أذن السامع حاملا معنى معينا يحدث فيه تأثيرا. والصوت اللغوي في هذا الضوء له ثلاثة جوانب بينها ترابط لا يمكن فصله، وهي:

أ. جانب إصدار الصوت (produktif) أو جانب نطقي (artikulatoris) أو جانب عضوي فسيولوجي (fisiologis). وهو يتصل بعملية نطق الأصوات من جانب المتكلم وما تستتبعه هذه العملية من أوضاع أعضاء النطق وحركاتها.

- ب. جانب انتقال الصوت أو انتشاره على الهواء (transmisi) أو جانب أكوستيكي (akustik) وهو يتصل بعملية انتشار الصوت على الهواء في صورة الذبذبات بعد خروجه من فم المتحدث وقبل وصوله إلى أذن المستمع.
- ج. جانب استقبال الصوت (reseptif) أو جانب سمعي (auditoris) وهو يتصل بعملية فسيولوجية عندما يستقبل السامع الصوت، ويتصل بعملية عقلية نفسية عندما يفهم السامع الصوت ويحدث في نفسه من تأثير.
- كل من هذه الجوانب الثلاثة للصوت اللغوي يتناوله فرع مستقبل من فروع علم الأصوات. الجانب الأول يتناوله علم الأصوات النطقي (artikulatoris fonetik) أو فسيولوجي (fonetik fisiologis)، والثاني يتناوله علم الأصوات الأكوستيكي (fonetik akustik)، والثالث يتناوله علم الأصوات السمعي (fonetik auditoris).
- والصوت اللغوي بجوانبه الثلاثة تمر في عملية لغوية بخمسة مراحل وهي:
- أ. مرحلة عقلية نفسية تتم فيها عملية نفسية عقلية في ذهن المتكلم قبل إصدار الصوت.
 - ب. مرحلة نطقية فسيولوجية تتم فيها عملية جسدية عندما يجعل المتكلم أجهزة النطق في أوضاع معينة أو يحركها بطريقة معينة لأجل إصدار الصوت.
 - ج. مرحلة فيزيائية أكوستيكية تتم فيها عملية تذبذب الصوت وانتشاره على الهواء بعد خروجه من المتكلم وابتعاده عنه.
 - د. مرحلة سمعية فسيولوجية تتم فيها عملية عملية جسمية عضوية في حاسة السمع للمستمع عندما يصل إليه الصوت.
 - هـ. مرحلة عقلية نفسية تتم فيها عملية فهمية تتبعها استجابة معينة لدى المستمع عندما يستقبل الصوت ويفهم ما يحمله من معنى^{٤٢}.

^{٤٢} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، (مكتبة لسان عربي،

و. الأداء

الأداء هو اسم مصدر من أدّى، ومن معانيه كما في المثال :

- قام بأداء واجبه : بإيجازه ، بإكماله.
- كان أداؤه للنصّ سليماً : أسلوبٌ تعبيري وطريقته.
- تلاوة القرآن : كما يتلوهُ القراء من إعطاء الأصوات حقّها من الوضوح والضغط والنبر لابدّ لقارئ القرآن أن يكون حسن الأداء.

أما تعريف ومعنى الأداء في قاموس المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصر. قاموس عربي عربي، أى: الأداء هو نتائج نشاط مؤسسة أو استثمار خلال فترة زمنية محددة، وتعني بالانجليزية : *performance*.

وفي رأي نعوم تشومسكي أن اللغة تنقسم إلى : لغة و كلام. ووصف اللغة بتعبير كفاية أو قدرة (*competence*) والكلام تعبير أداء (*performance*)، والقدرة هي القدرة التي تتكون لدى كل فرد من أفراد مجتمع معين والتي تمكنه من التعبير عما يريد بجمل جديدة، أى التي تمكنه من تكوين ما يريد من الجمل الجديدة في المناسبات المختلفة، ويسمى "تشومسكي" هذه القدرة " المعرفة اللغوية (*verbal knowledge*) ويعتقد بأن أهم مقومات هذه القدرة هي معرفة الفرد بالقواعد الصرفية النحوية التي تربط المفردات بعضها ببعض في الجمل، بالإضافة إلى معرفة مجموعة أخرى من القواعد، أطلق عليها "القواعد التحويلية" (*transformational rules*) وهي التي تعمل على البنية العميقة للجملة - وهي البنية التي تحمل المعاني - فتحولها إلى الشكل الخارجي الذي يعبر عنه بالأصوات.

بينما الأداء (*performance*) أى الكلام فيقصد به الأصوات اللغوية التي ينطقها الفرد بالفعل والتي قد لا تكون صورة صحيحة للغة لأن فيها الكثير من التردد والتكرار والتوقف ومخالفة القواعد اللغوية.^{٤٣}

^{٤٣} عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٢م/١٤٠٢هـ)، ص.

لقد تعددت مفاهيم الأداء بتعدد الباحثين والدارسين في هذا المجال و لم يستطع علماء الإدارة الوصول إلى مفهوم دقيق و شامل لكل واحد وجهة نظر الخاصة به. ونعرض فيما يلي أهم و أكثر المفاهيم شمولاً للأداء :

- الأداء لغويا مصطلح مستمد من الكلمة الانجليزية "to perform" و الذي اشتق بدوره من الفرنسية القديمة "performer" والذي يعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل.
- الأداء هو تحقيق الأهداف التنظيمية مهما كانت طبيعة وتنوع هذه الأخيرة. هذا التحقيق يمكن أن يفهم في اتجاه المباشر " النتائج " أو بالمفهوم الواسع للعملية التي تؤدي إلى النتائج "عمل".
- الأداء هو تنفيذ العامل لأعماله ومسؤولياته التي تكلفه بها المنظمة أو الجهة التي ترتبط وظيفته بها. ويعني النتائج التي يحققها الفرد بالمنظمة^٣ ونجد كذلك المفاهيم التالية للأداء :
- الأداء هو العمل الذي يؤديه الفرد و مدى تفهمه لدوره و اختصاصاته و فهمه للتوقعات المطلوبة منه، و مدى إتباعه لطريقة أو لأسلوب عمل الذي ترشد له الإدارة عن طريق المشرف المباشر.
- الأداء هو ذلك العمل الذي يتعهد الفرد بعد أن يكلف به ويكون محدد الكمية ومستوى جودة معينة -النوعية- ويؤدي بأسلوب أو بطريقة معينة أي محدد النمط. وسلوك الأداء هو قيام الفرد بالنشاطات المستترة الضمنية أو الظاهرة المحسوسة التي تكون عمله والمحددة بأبعاد ثلاثة هي كمية العمل، نوعيته ونمطه.

أما الاصطلاح من الكفاءة والأداء أصبحت الشائعة عندما نشر كتابه تشومسكي تحت الموضوع " *Aspects of the Theory of Syntax* ". الكفاءة تراجع إلى معرفة أساسية عن أنظمة و احداث أو وقائع. والكفاءة بشكل معنوي أو غير منظور

لأنها في صيغة فكرة الفرد، وتستطيع نظرها بسبيل أعراض الكفاءة التي تظهر من سلوك لغة الفرد كالتكلم والمشي والتغنية والرقصة وغير ذلك.^{٤٤}

وفي التعليم، الكفاءة المعينة تستطيع ان تقيسها بمقياس ملاحظة الاداء، هذه الطريقة عادة تذكر بسبيل الاختبار أو الامتحان. وفي علم اللغة، الكفاءة تشير إلى معرفة أنظمة لغوية وقواعد لغوية والمفردات وعناصر اللغة وكيف تلك العناصر تتسلسل مسلسلا حتى تكون الجملة المفيدة. وأما الأداء من إنتاج واقعي كالكلام والكتابة وأيضا الشامل من الاستماع و القراءة في احداث أهل اللغة.^{٤٥}

الكفاءة اللغوية هي معرفة عن شيء بالوصف التجريدي كمعرفة القواعد و عناصر نظام اللغة. الكفاءة اللغوية هي معرفة القواعد التي تجدها في تراكيب خلف اللغة. والكفاءة اللغوية لا تستوي باستعمال اللغة، لأنها ليست القدرة لاستعمال الجملة في التطبيق، بل الكفاءة هي معرفة عن قواعدها و أنظمتها. فنفهم أن معرفة نظام اللغة لا تجعل سواء بقدرة استخدام قواعد اللغة بالفعل عند احوال استعمال اللغة. لذلك في الواقع، عن كيف تستخدم اللغة بالفعل فهذه الحالة تسمى الأداء.^{٤٦}

وفي رأي سافينغتون عن ثنائيات في الكفاءة و الأداء. الكفاءة توجه إلى عما يعرف، والأداء توجه إلى عما يعمل. لذلك، فقط الأداء يستطيع للملاحظة، ومن سبيل الأداء يستطيع تطوير الكفاءة و تقويمها.^{٤٧}

بناء على ما سبقت البيانات، فالكفاءة هي القدرة عن معرفة اللغة، والأداء هو فعالية تحقيق اللغة أو إنتاجها. لذلك، أن الأداء هو التنفيذ اللغوي بصيغة طبعة الجمل في الحال الواقعي كمثل: إذا نحن نريد ان نتكلم فننطق صوت اللغة وهذه عملية النطق أو وقت الحال عندما انت تتكلم تسمى الأداء.

⁴⁴ Noam Chomsky, *Aspects of The Theory of Syntax* (Cambridge: The M.I.T. Press, 1965), h. 4

⁴⁵ Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching* (New York: Prentice Hall, 1987), h. 24

⁴⁶ Suwarna Pringga Widagda, *Strategi Penguasaan Berbahasa* (Yogyakarta: Adicita Karya Nusa, 2001), h. 50.

⁴⁷ Sandra Savignon, *Communicative Competence: Theory and Classroom Practice*, h. 8-9.

وأما العلاقة بين التدخل الصوتي والأداء الصوتي هي لمعرفة أشكال التدخل الصوتي فمن طريقتها الأولى ملاحظة الأداء الصوتي. فكيف نعرف التدخل الصوتي إذا لا نلاحظ عملية الأداء الصوتي، لذلك تظهر التدخل الصوتي بوسيلة الأداء الصوتي.

ز. الفونيم

١. مفهومه

الفونيم مصطلح إنكليزي (Phoneme) ظهرت في دراسة الأصوات العربية مصطلحات كثيرة مقابلة لها، منها: صوتيم، وصوت، وصوت مجرد، وصوتية، ومستصوت، وفونيمية، ولافظ. إلا أن استخدامه على شكله المعرب (فونيم) هو الأكثر تفضيلاً عند علماء اللغة العرب والأكثر شيوعاً في كتاباتهم.

هناك تعريفات كثيرة للفونيم صاغها علماء اللغة والأصواتيون وطرعوها في كتب اللغة والأصوات، يمثل كل منها منهاجاً خاصاً في دراسة الفونيم ويتبنى نظرة معينة إليه. وبهدف وضع تصوراً كاملاً عن الفونيم تحاول السطور التالية عرض هذه التعريفات وتصنيفها على النحو التالي^{٤٨}:

- التعريف التجريدي للفونيم هو صورة عقلية للصوت أو فكرة صوتية أو صوت مجرد لا وجود له أثناء النشاط الكلامي. فما ينطق به ناطق اللغة في كلامه ليس فونيماً في الحقيقة إنما هو ما يمثله يسمى بالوفون. أو بعبارة أخرى، فونيم هو صوت مثالي أو نموذجي في ذهن ناطق اللغة و يحاول أن ينطق به في سياقات النطق المختلفة من خلال الألفونات. ففونيم /n/ في اللغة الإندونيسية صوت مثالي ينطق به الإندونيسيون بصورة متنوعة تبعاً للسياقات التي ورد فيها مثل: (nama, tanya, uang, untuk, tanpa) كذلك فونيم النون /n/ العربية فهو صوت مثالي في ذهن الناطق باللغة العربية يحاول النطق بها تبعاً لهذه السياقات : (ينقل)، (ينبت)، (ينفي)، (ينحرف)، وغيرها من السياقات.

^{٤٨} محمد علي الخولي، الأصوات اللغوية (الرياض: مكتبة الخريجي، ١٩٨٧)، ص: ٥٨-٥٩

- التعريف الشكلي للفونيم هو أصغر وحدة صوتية غير قابلة للقسمة إلى وحدات أصغر. فـصوت /i/ الإندونيسية في كلمة (ini) فونيم غير قابل للتقسيم، بخلاف المقطع (ni) الذي يمكن تقسيمه إلى (n+i). وكذلك صوت القاف /q/ في (قال) فونيم لا يمكن تقسيمها إلى وحدات صوتية أصغر، بخلاف (قال) التي يمكن تقسيمها إلى (قا+ل)، و (قا) التي يمكن تقسيمها إلى (ق+ا). وكذلك صوت اللام /l/ في المثال ذاته يعد فونيمًا لكونها غير قابلة للتقسيم إلى وحدات صوتية أصغر.

- التعريف الوظيفي للفونيم هو صوت له قدرة على تغيير المعاني أو إيجاد تغيير المعاني. فـصوت /t/ و /k/ في نحو (tuli) و (kuli) فونيمان إذا هما يؤديان إلى تمييز معنى الكلمتين. وكذلك صوت الباء /b/ والميم /m/ في نحو (بال) و (مال). الباء /b/ هي التي جعلت (بال) تختلف من حيث المعنى عن (مال). و في المقابل، الميم /m/ هي التي جعلت (مال) تختلف من حيث المعنى عن (بال). هذه التعريفات على اختلاف صياغتها تتفق على نقطة مشتركة تعطي تصورا عاما وشائعا عن الفونيم وهي أن الفونيم أصغر وحدة صوتية تميز معنى الكلمات. الباء /b/ والميم /m/ في نحو (بال) و (مال) وحدتان صوتان غير قابلتين للتقسيم إلى وحدات أصغر وهما تميز معنى الكلمتين: الباء تميز (بال) عن (مال)، والميم تميز (مال) عن (بال). وفي الكتابة الصوتية يكتب الفونيم بين الخطين المائلين /.../.

٢. اختبار فونيمية الصوت

ليس كل صوت فونيمًا. فكيف تحديد ما إذا كان صوت فونيمًا أم لا ؟ الفونيم كما سبق تعريفه قادرا على تمييز معنى الكلمات أو تغييره. إذن، فتمييز المعنى أو تغييره معيار أساسي يمكن الاعتماد عليه في تحديد فونيمية الصوت. وذلك يتم من خلال ما يسمى باختبار التبادل أو اختبار الصوتين من خلال الثنائية الصغرى (minimal pair)،

أي اختبار الصوتين المراد اختبارهما بوضعهما في كلمتين متفتحتين في جميع أصواتهما، وهذا يمر بخطوتين^{٤٩} :

أ. البحث عن كلمتين تتفقان وتتشابهان في جميع أصواتهما إلا في الصوتين المراد اختبارهما. لاختبار الصوتين السين /س/ والصاد /ص/ مثلاً، فلا بد من وضعهما في كلمتين تتفقان في جميع أصواتهما وتختلفان في أن إحدهما تشتمل على السين والأخرى على الصاد مثل (سار) و (صار). وفيما يلي مزيد من مثل هذه الثنائية الصغرى التي يمكن استخدامها في اختبار فونيمية الأصوات:

الرقم	الثنائيات الصغرى	الأصوات المراد اختبارها
١	أليم - عليم	الهمزة والعين
٢	تاب - طاب	التاء والطاء
٣	جهر - ظهر	الجيم والظاء
٤	كلب - قلب	الكاف والقاف
٥	جلس - جرس	اللام والراء
٦	نصر - نظر	الصاد والظاء
٧	نفى - نهي	الفاء والهاء
٨	بات - بال	التاء و اللام
٩	دام - دار	الميم والراء

^{٤٩} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، ص. ١٥٤

١٠	حضر - حضن	الراء والنون
----	-----------	--------------

ب. النظر إلى تبادل الصوتين في كل الشائبة: هل تبادلهما يؤدي إلى تغيير المعنى أو لا. إذا أدى إلى تغيير المعنى فهما فونيمان مختلفان كالمهمزة /ء/ والعين /ع/ في الشائبة (أليم - أليم)، كذلك بقية الأصوات في جميع الشائبات في الجدول السابق. وإن لم يؤد تبادلهما إلى تغيير المعنى فهما ليس فونيمين، وإنما ألفوفونان لفونيم واحد كالسين (س) والصاد (ص) في نحو (سراط - صراط)، ما هما في هذه الشائبة إلا ألفوفونان لفونيم واحد وهو السين /س/. ينطق الألفون الأول (س) مرققا ويقلب الثاني (ص) مفخما تحت تأثير الطاء، وهذا من باب المماثلة.

ح. النبر^{٥٠}

عرف تمام حسن (١٩٧٩:١٩٤) النبر بأنه وضوح نسبي لصوت أو مقطع إذا قورن ببقية الأصوات والمقاطع في الكلام. وعرفه مناف مهدي محمد (١٩٩٨:١٢٥) بأنه نطق مقطع معين بقوة و بجهد أعظم من المقاطع المجاورة له في الكلمة أو الجملة. وعرفه كمال إبراهيم بدري (١٩٨٢:١٣٩) بأنه القوة أو الجهد النسبي الممنوح لنطق مقطع معين لسمع أوضح من باقي المقاطع. وعرفه محمد علي الخولي (١٩٨٧:١٥٨) بأنه قوة التلفظ النسبية تعطي للصائت في كل مقطع من مقاطع الكلمة أو الجملة. فالمقطع المنبور يتطلب طاقة كلامية أكثر من المقطع غير المنبور.

١. أنواع النبر ووظيفته

النبر نوعان: نبر الكلمة و نبر الجملة. أما نبر الكلمة فيقع على مقطع من مقاطع الكلمة مثل ما يقع على المقطع الأول (غ) في كلمة (غفر)، وعلى المقطع الثاني (تغ) في كلمة (استغفر)، والمقطع الثالث (فا) في كلمة (استغفار)، والمقطع الأخير

^{٥٠} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، ص. ١٢١

(قون) في كلمة (منافقون). أما نبر الجملة فيقع على كلمة من كلمات الجملة مثل ما يقع على محمد (المبتدأ) في جملة (محمد طالب نشيط)، أو ما يقع على أداة النفي (ما) في جملة (ما تأخر محمد).

ويعد النبر على مستوى الجملة فونيميا من الفونيمات فوق القطعية (fonem suprasegmental) إذ إنه يستعمل وظيفيا للتفريق بين الجمل تفريقا دلاليا. والنبر بوصفه فونيميا فوق قطعي يقع في الكلمة تبعا للسياق اللغوي الذي وردت فيه، كما في هاتين الجملتين:

هذا ما طاب لكم

هذا ما طاب لكم

ملحوظة: يقع النبر في الجملة الأولى على (ما) فصارت "ما نافية" وصارت الجملة "جملة منفية" وتعني "هذا لا يطيب لكم". ويقع النبر في الجملة الثانية على (طاب) فصارت "ما موصولة" وصارت الجملة "جملة مثبتة" وتعني "هذا يطيب لكم". اختلف معنى الجملتين باختلاف موضع النبر فيها.

٢. انتقال النبر

اللغة العربية من اللغات ذات النبر الحر حيث لا يبقى النبر على المقطع ذاته عند اشتقاق كلمة من أخرى، وإنما ينتقل تبعا للمقاطع في كل كلمة. مثال ذلك:

- دَرَسَ (د+ر+س) : يقع النبر على المقطع الأول (د)
- دُرِسَ (د+ر+س) : يقع النبر على المقطع الأول (در)
- دُرِيسَ (د+روس) : يقع النبر على المقطع الأخير (روس)
- دَارَسَ (د+ا+ر+س) : يقع النبر على المقطع الأول (دا)
- دَارِسُونِ (د+ا+ر+سون) : يقع النبر على المقطع الأخير (سون)
- مَدْرَسَ (م+د+ر+سون) : يقع النبر على المقطع الثاني (در)
- مَدْرَسُونِ (م+د+ر+سون) : يقع النبر على المقطع الأخير (سون)

- مدرسة (مد+ر+س+ة) : يقع النبر على المقطع الأول (مد)
 - مدارس (م+د+ر+س) : يقع النبر على المقطع الثاني (دا)
 - تدريس (تد+ريس) : يقع النبر على المقطع الأخير (ريس)
- وكذلك الحال في النبر على مستوى الجملة : ينتقل النبر في جملة واحدة من كلمة إلى أخرى تبعا للمعنى الذي يريد المتكلم توكيده، ومثال ذلك:
- قرأ محمد كتابا : يقع النبر على الكلمة الأولى (فعل) تأكيدا أن الحدث هو القراءة، وليس كتابة ولا كلاما.
 - قرأ محمد كتابا : يقع النبر على الكلمة الثانية (فاعل) تأكيدا أن محمدا هو الذي قرأ، وليس أحمد ولا محمود.
 - قرأ محمد كتابا : يقع النبر على الكلمة الثالثة (مفعول به) تأكيدا أن الكتاب هو الذي تمت قراءته وليس مجلة ولا جريدة.

ط. التنغيم

عند تمام حسن (١٩٩٠ : ١٦٤ و ١٦٦) فعرّف التنغيم بأنه ارتفاع الصوت وانخفاضه أثناء الكلام، وعند أحمد مختار عمر (١٩٩١ : ٢٢٥) التنغيم هو درجات الصوت على مستوى الجملة أو العبارة أو مجموعة الكلمات.

التنغيم أو يدعى أيضا (موسيقى الكلام) فونيم فوق قطعي له وظيفة لغوية تتمثل في قدرته على التمييز بين المعاني. والتنغيم كما سبق ذكره يحدث على مستوى الجملة بخلاف النغمة التي تقع على مستوى الكلمة. لذا يمكن تعريف التنغيم بأنه توزيع النغمات (طبقات الصوت) في الجملة أو تتابعات مختلف أنواع الطبقات الصوتية على جملة كاملة، وهو وصف للجملة وأجزائها وليس للكلمات المنعزلة.

التنغيم يوجد في كل اللغات بدون استثناء لأن الكلام أو الأداء اللغوي في أي لغة هو في الحقيقة التعبير عن المعنى والتنغيم ليس إلا طريقة من طرائق التعبير عن المعنى. والناطقون باللغات المختلفة لهم طبيعة لغوية مشتركة وهي الميل إلى الكلام بتنغيمات

مختلفة لأهداف دلالية معينة. هذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن التنغيم جزء متأصل من كل لغة وأن للتنغيم وظيفة دلالية يؤديها. لذا ذهب العلماء إلى أن اللغات الإنسانية هي لغات نغمية (intonation language) تستخدم التنوعات النغمية للتفريق بين المعاني.

والتنغيم بوصفه طريقة للتعبير تختلف أنماطها ارتفاعا وانخفاضاً وفقاً لأنماط التركيب والموقف. وهو في ذلك يدل على المعاني المعينة في المجموعة الكلامية (كلمة كانت أم جملة) ومن ثم يساعد على تحديد نوع الجملة أكانت استفهامية أو تقريرية أو تعجبية أو سخرية. يتحدد كل هذه الأنواع من الجمل من خلال نوع التنغيم الذي يقرأ أو ينطق به الجملة. فالجملة (اشترى أحمد سيارة جديدة بالأمس) على سبيل المثال، تشير إلى دلالات مختلفة عندما تنطق بتنغيمات مختلفة، كما يتضح مما يلي :

١. السؤال والإخبار عن الشراء.
٢. الإخبار والسؤال عن الشخص الذي اشترى.
٣. الإخبار والسؤال عما تم شراؤه.
٤. الإخبار والسؤال عن نوع السيارة التي تم شراؤه.
٥. الإخبار والسؤال عن الوقت الذي تم فيه شراء السيارة.
٦. التعجب من حدوث الشراء، أو المشتري، أو السيارة، أو صفة السيارة، أو وقت الشراء.
٧. الإنكار والسخرية، لاستحالة أو صعوبة حدوث (شراء أحمد سيارة جديدة بالأمس).

هذا مع أن الجدير بالتأكيد أن هذه الدلالات المختلفة لتلك الجملة لا تحملها الكلمات فيها معجمياً إنما هي دلالات تأتي نتيجة التنغيمات المختلفة عند أداء تلك

الجملة. بمعنى أن معنى الجملة يتغير نوعاً وكما بتغير طريقة التنغيم عند أدائها أو قراءتها^{٥١}.

ي. خصائص اللغة العربية

تتصف اللغة العربية بخصائص تمتاز بها على غيرها من اللغات، ومن أهم هذه الخصائص أنها:

١. لغة الاشتقاق

إن الكلمة في اللغة العربية تتكون من ثلاثة حروف، ومن هذا الجذر الثلاثي يشتق عدد كبير من الكلمات. وتعد ظاهرة الاشتقاق من أهم ما تتميز به اللغة العربية وقد دفعت بعض اللغويين إلى القول: "إن هذه الجذور الشتى، وما يمكن أن يطرأ عليها من تغييرات تعز على الحصر، تجعل من العربية إحدى اللغات العظمى في العالم أجمع، ومن أجل هذا فهي جديرة بأن تعلم، إنها بحق إحدى اللغات الكلاسيكية العظمى وتقف بجدارة على نفس مستوى كل من اليونانية والسنسكريتية^{٥٢}."

٢. لغة الإعراب

إن ظاهرة الإعراب حقيقة لا تنفرد بها اللغة العربية إذ إنها توجد في بعض اللغات، إلا أنها في اللغة العربية تشمل الكثير من الأفعال والأسماء حيثما وقعت بمعانيها من الجمل والعبارات. بينما الإعراب في اللغات الأخرى لا يزيد على إلحاق طائفة من الأسماء والأفعال بعلامات الجمع والإفراد، أو علامات التذكير والتأنيث^{٥٣}.

^{٥١} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، ص. ١٣٣

^{٥٢} رشدي أحمد طعيمة، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (جامعة أم القرى: معهد

اللغة العربية، مكة المكرمة، ١٩٨٢م)، ص. ١٨

^{٥٣} محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (دار المعارف: القاهرة، ١٩٨٣م)، ص. ١٩

٣. لغة الصيغ

إن بناء الصيغ أساس توليد المفردات في اللغة العربية إذ إن في ضوئه يمكن تشكيل صيغ كثيرة من أصل واحد. فالأصل "فعل" على سبيل المثال تتولد منه صيغ عديدة مثل: فَعَّلَ - فاعل - أَفْعَلَ - تَفْعَلَ - تفاعل - انْفَعَلَ - افْتَعَلَ - افْعَلَّ - استَفْعَلَ ... إلخ. وبناء الصيغ بالتالي أساس توليد المعاني بحيث تنسب إلى صيغة واحدة معاني متعددة، كأن تنسب إلى صيغة "استفعل" معاني الطلب كاستخرج، والصيرورة كاستحجر، واعتقاد الشيء على صفة ما كاستصغر، والمطاوعة كاستقام، والاتخاذ كاستشعر، وحكاية الشيء كاسترجع، وقوة العيب كاستهتر، والاستحقاق كاستحصد^{٥٤}.

ك. خصائص اللغة الإندونيسية

ومن أهم خصائص اللغة الإندونيسية كما يلي:

١. النظام الصوتي

- أ. في اللغة الإندونيسية، واحد وثلاثون صوتاً موزعة على النحو التالي:
- ب. ويوجد في اللغة الإندونيسية ثلاثة أنواع من الصوائت المركبة وهي: ai, au, oi.
- ج. وبها أحد عشر شكلاً من مقاطع صوتية.
- د. يجوز في اللغة الإندونيسية أن تبدأ الكلمة بساكن، وأن تنتهي بمتحرك عكس العربية.

هـ. ويجوز فيها كذلك تتابع صوتين صامتين أو ثلاثة صوامت في الكلمة الواحدة.

و. لا يوجد الصوت الممدود في اللغة الإندونيسية.

٢. النظام الصرفي

- أ. تعد اللغة الإندونيسية من اللغات الإلصاقية، إذ تخضع لنظام السوابق واللاحق في توليد الكلمات المشتقة، وتعرف هذه اللغة عدداً كبيراً من السوابق واللاحق،

^{٥٤} تمام حسن، من خصائص العربية، وقائق ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جزء ٢، (مكتبة التريية

مثل: pem, mem, an, lah الخ، فبإضافة هذه السوابق واللاحق إلى أصل الاشتقاق تتولد كلمات. مثل "baca" : وهو مصدر بمعنى القراءة، فقالوا في اسم الفاعل "pembaca"، وفي اسم المفعول "bacaan"، وفي الأمر "bacalah"، وفي الماضي "sudah membaca"، وفي المضارع "sedang membaca"، وفي المستقبل "akan membaca".

ب. ويوجد في الإندونيسية، من حيث عدد الاسم الأفراد والجمع فقط، ولا يوجد فيها المثنى، ويتوصل إلى هذا الأخير باستعمال العدد "dua" قبل المعدود، مثل:

المفرد	المثنى
Buku (كتاب)	dua buku (كتابان)
المفرد	الجمع بالسابقة
Rumah (بيت)	beberapa rumah أو rumah-rumah (بيوت)

ج. لا يوجد في الإندونيسية نظام تمييز فيه الكلمات من حيث التذكير والتأنيث^{٥٥}.

د. لا تتغير صيغة الصفة في الإندونيسية بتغير عدد الموصوف، فصيغتها ثابتة، مثل:

طالب مجتهد /siswa ulet/

طالبان مجتهدان /dua siswa ulet/

طالبة مجتهدون. /siswa-siswa ulet/

هـ. لا يوجد في الإندونيسية إلا الضمير البارز، أما المستتر فهو منعدم. وينقسم

الضمير البارز في الإندونيسية إلى قسمين: هما منفصل ومتصل. فالضمير البارز

المنفصل هو كما يلي:

/saya/ أنا (للاحترام) /kami/ نحن

^{٥٥}توركيس لويس، اللغة العربية وتأثيرها في اللغة الإندونيسية (دراسة معجمية)، رسالة لنيل الدكتوراه في اللغة

/aku/ أنا (عام)	/kita/ نحن
/engkau/ أنت-أنت	/kamu/ أنتم-أنتم
/dia/ هو-هي	/mereka/ هم-هن

والضمير البارز المتصل هو كما يلي:

/saya/ حدثني، مني (للاحترام)	/kami/ حدثنا، منا
/ku/ حدثني، مني (عام)	/kita/ حدثنا، منا
/kau/ حدثك، منك	/kamu/ حدثكم، حدثكن، منكم ومنكن
/nya/ حدثه، حدثها، منه ومنها	/mereka/ حدثهم، حدثهن، منهم ومنهن ^{٥٦}

و. ينقسم الفعل في الإندونيسية من حيث نوعه إلى متعد ولأزم ومساعد. وينقسم من حيث زمنه إلى ماض ومضارع وأمر، ويتصرف في الأزمنة الماضية والحالية والمستقبلية باستعمال السوابق، مثل:

/Ahmad sudah pergi/ ذهب أحمد

ذهب ماض أحمد

/Ahmad sedang pergi/ يذهب أحمد الآن

يذهب حال أحمد

/Ahmad akan pergi/ سيذهب أحمد

يذهب مستقبل أحمد

ز. لا تتغير صيغة الفعل في الإندونيسية بسبب تأنيث الفاعل، كما لا تتغير بسبب تعدد الفاعل. أمثلة:

/Ahmad menulis pelajaran/ يكتب أحمد الدرس

/Fatimah menulis pelajaran/ تكتب فاطمة الدرس

^{٥٦}توركيس لويس، اللغة العربية وتأثيرها في اللغة الإندونيسية (دراسة معجمية)، رسالة لنيل الدكتوراه في اللغة

العربية وآدابها، ٢٠٠١، ص. ٥٤

Ahmad dan Fatimah menulis pelajaran/ أحمد وفاطمة يكتبان الدرس

/siswa-siswa itu menulis pelajaran/ الطلبة يكتبون الدرس^{٥٧}.

٣. النظام التركيبي

أ. القاعدة الثابتة في تركيب الجملة الفعلية في الإندونيسية أن يسبق الفاعل الفعل، ثم يأتي المفعول بعدهما. ولا يصح أن يتقدم الفعل أو المفعول على الفاعل.

ب. في تركيب الجملة الاسمية لاتستعمل اللغة الإندونيسية لفظاً يربط بين المبتدأ والخبر، بل يأتي المبتدأ متلوا بالخبر.

ج. يتم التركيب الإضافي في الإندونيسية بوضع المضاف وبعده المضاف إليه، وليست هناك زيادة بينهما، مثل:

/buku Ahmad/ كتاب أحمد /rumah ali/ بيت علي

د. تأتي الصفة في الإندونيسية بعد الموصوف. وفي الغالب لا تكون هناك زيادة بينهما، إلا أنه أحياناً تزداد بين الصفة والموصوف كلمة "yang"، مثل:

/tulisan bagus/ خط جميل

/tulisan yang bagus/ خط جميل^{٥٨}.

هـ. يأتي الظرف بعد الفعل في الجملة، وكذلك الحال، مثل:

/Ia membaca buku kemaren di dalam pustaka/ هو قرأ الكتاب أمس داخل الخزانة

/Ia berjalan cepat/ هو يمشي مسرعا

وفي العدد والمعدود يأتي العدد أولاً ويليه المعدود، مثل: /tiga orang/ ثلاثة أشخاص.

و. تقع أداة النفي قبل الفعل في الجملة، مثل:

^{٥٧}توركيس لوبيس، اللغة العربية وتأثيرها في اللغة الإندونيسية (دراسة معجمية)، رسالة لنيل الدكتوراه في اللغة

العربية وآدابها، ٢٠٠١، ص. ٥٣

^{٥٨}توركيس لوبيس، اللغة العربية وتأثيرها في اللغة الإندونيسية (دراسة معجمية)، رسالة لنيل الدكتوراه في اللغة

العربية وآدابها، ٢٠٠١، ص. ٥٦

/Ahmad belum sampai/ لما يصل أحمد^{٥٩}.

ل. التداخل اللغوي

من أهم أوجه الخلاف بين اكتساب اللغة الأولى و تعلم اللغة الثانية ما نسميه بالتداخل اللغوي. إن الطفل وهو يكتسب لغته الأولى إنما يكتسبها دون تصور لأنماط لغوية سابقة عليها ودون علم بتراكيب معينة تتداخل مع ما يتعلمه لأول مرة من تراكيب. وهذا شيء يحرم منه متعلم اللغة الثانية. إنه يتعلمها في الوقت الذي يكون قد رسخت في ذهنه للغة أنماط و تراكيب تكونت لديه عادات في ممارستها، و لا شك أن هذا كله يخلق من المشكلات اللغوية ما يتفاوت بين دارس و آخر و بين لغة وأخرى. وهذا المشكلات اللغوية هي ما نسميه بالتداخلات اللغوية. وهي مما لا يعوق اكتساب اللغة الأولى في الوقت الذي تعوق فيه تعلم اللغة الثانية. من أجل هذا كله نلاحظ أن اكتساب اللغة الأولى عملية تتم في وقت أقصر وبطريقة أيسر، و بشكل أعمق وأدق من تعلم اللغة الثانية^{٦٠}.

م. التداخل بين الأصوات العربية والإندونيسية^{٦١}

عندما ينطق الإندونيسي بصوت عربي لا مقابل له في لغته يميل إلى أن ينطق به كما ينطق بصوت لغته. والأمثلة ذاتها يحدث عندما العربي بصوت إندونيسي لا مقابل له في لغته يميل إلى النطق به كما ينطق بصوت لغته. يحدث في مثل هذه الحالة ما يسمى بالتدخل الصوتي (interferensi bunyi). وبما أن بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية اختلافات صوتية كثيرة — كما سبق عرضها — يحدث بينهما أشكال متباينة من

^{٥٩} توركيس لوبيس، اللغة العربية وتأثيرها في اللغة الإندونيسية (دراسة معجمية)، ص. ٥٧

^{٦٠} علي أحمد مذكور و رشدي أحمد طعيمة و إيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)، ص. ٣٤٠

^{٦١} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، ص. ١٨٦-١٩٤

التداخل الصوتي، سواء كان ذلك تدخل الأصوات الإندونيسية في الأصوات العربية أو تدخل الأصوات العربية في الأصوات الإندونيسية، كما يستعرض في السطور التالية:

١. تدخل الأصوات الإندونيسية في الأصوات العربية

أ. نطق الثاء/ث/ بين الأسنان مثل /s/ اللثوية، كما في الكلمات الآتية:

البيان	النطق	الكلمة	الرقم
صوت الثاء/ث/ لا يوجد في اللغة الإندونيسية. فعندما ينطق به الإندونيسي حوله إلى /s/ التي قريبة منه أو شبيهة به.	Hadis	حديث	١.
	Waris	وارث	٢.

ب. نطق الصاد/ص/ الذلعية اللثوية – المطبق، مثل /s/ الذلعية اللثوية، المرققة، كما في الكلمات الآتية:

البيان	النطق	الكلمة	الرقم
الصاد العربية/ص/ لا مقابل لها في الأصوات الإندونيسية مما يجعل الناطق الإندونيسي يحولها إلى صوت آخر قريب منها وأسهل منها نطقا وهو /s/.	Sedekah	صدقة	١.
	Hasil	حصيل	٢.
	Musibah	مصيبة	٣.
	Nasib	نصيب	٤.
	Sifat	صفة	٥.
	Sabar	صبر	٦.

٧.	قصة	Kisah	
----	-----	-------	--

ج. نطق الشين/ش/الطرفية الغارية مثل/sy/الطرفية اللثوية، كما في الكلمات الآتية:

الرقم	الكلمة	النطق	البيان
١.	شيطان	Setan	الشين العربية /ش/ لا مقابل لها في الأصوات الإندونيسية مما يجعل الناطق الإندونيسي يحولها إلى أصوات أخرى قريبة منها وأسهل منها نطقا مثل /sy و s/.
٢.	شرط	Syarat	
٣.	شرك	Syirik	

د. نطق الذال/ذ/بين الأسنان مثل/z/الذلقية – اللثوية، كما في الكلمات الآتية:

الرقم	الكلمة	النطق	البيان
١.	إذن	Izin	الذال العربية/ذ/لا مقابل لها في الأصوات الإندونيسية مما يجعل الناطق الإندونيسي يحولها إلى صوت آخر قريب منها وأسهل منها نطقا /Z.وهو/
٢.	مؤذن	Muazin	
٣.	ذوالحجة	Zulhijjah	
٤.	ذكر	Zikir	

ه. نطق الطاء/ط/المطبقة مثل/t/المرفقة كما في الكلمات الآتية:

البيان	النطق	الكلمة	الرقم
الطاء العربية /ط/ لا مقابل لها في الأصوات الإندونيسية مما يجعل الناطق الإندونيسي يحولها إلى صوت آخر قريب منها وأسهل منها نطقا وهو /t./	Sultan	سلطان	.١
	Taat	طاعة	.٢
	Kertas	قرطاس	.٣
	Kutub	قطب	.٤
	Fitrah	فطرة	.٥

و. نطق القاف/ق/ اللهوية مثل /k/ الطبقية كما في الكلمات الآتية:

البيان	النطق	الكلمة	الرقم
القاف العربية/ق/ لا مقابل لها في الأصوات الإندونيسية مما يجعل الناطق الإندونيسي يحولها إلى صوت آخر قريب منها وأسهل منها نطقا وهو /k/	Kertas	قرطاس	.١
	Kubur	قبر	.٢
	Kiblat	قبلة	.٣
	Kiamat	قيامة	.٤
	Kisah	قصة	.٥
	Kutub	قطب	.٦
	Makbul	مقبول	.٧
	Khalik	خالق	.٨

٩.	مخلوق	Makhluk	
----	-------	---------	--

ز. نطق العين/ع/الحلقية الاحتكاكية مثل/a-i-u/الحنجرية الانفجارية، كما في الكلمات الآتية:

الرقم	الكلمة	النطق	البيان
١.	علم	Ilmu	العين العربية/ع/لا مقابل لها في الأصوات الإندونيسية مما يجعل الناطق الإندونيسي يحولها إلى أصوات آخر قريبة منها وأسهل منها نطقا وهي /a-i-u/.
٢.	عليم	Alim	
٣.	علماء	Ulama	
٤.	عالم	Alam	
٥.	عرب	Arab	
٦.	عبادة	Ibadah	
٧.	عبارة	Ibarat	
٨.	عمر	Umur	
٩.	عموم	Umum	

ح. نطق الصامتين العربيين مثل الصوامت المركبة في اللغة الإندونيسية، كما في المثال الآتي:

الرقم	الكلمة	النطق	البيان
-------	--------	-------	--------

١.	السلام عليكم	سَلَامٌ عليكم	هذه الكلمات مقطعتها على نمط
٢.	صِرَاطَ الذي	صِرَاطَ الذي	((ص-ح)) (CV) ولكن تنطق
٣.	الحمد لله	لَحْمَدُ لله	على نمط "ص-ص-ح" (CCV) الذي هو شائع في اللغة
٤.	أَسْتَغْفِرُ الله	سَتَغْفِرُ الله	الإندونيسية ولا يوجد في اللغة
٥.	سُبْحَانَ الله	سُبْحَانَ الله	العربية.

٢. تدخل الأصوات العربية في الإندونيسية

بعض الأصوات الإندونيسية - كما سبق عرضه - ليس لها مقابل في العربية، فيصعب على العرب النطق بها ويميل إلى تحويلها إلى أصوات عربية قريبة منها أو شبيهة بها، فحدثت عند ذلك أشكال مختلفة من التدخل الصوتي، كما في الجداول التالية:

أ. نطق الصوت /e/ ككسرة /i/ كما في الكلمات الآتية:

الرقم	الكلمة	النطق	البيان
١.	Begitu	Bigitu	عندما ينطق العرب بهذه الكلمات
٢.	Belajar	Bilajar	تدخل الكسرة العربية /i/ في /e/
٣.	Lebih	Libih	الإندونيسية. ذلك لأن الصائت /e/ لا
٤.	Lemari	Limari	يوجد في اللغة العربية فحوله إلى
٥.	Kecil	Kicil	صائت قريب منه وهو الكسرة /i/.

	Bilum	Belum	.٦
	Birani	Berani	.٧
	Sindiri	Sendiri	.٨

ب. نطق الصوت /e/ فتحةً /a/ كما في الكلمات الآتية:

البيان	النطق	الكلمة	الرقم
عندما ينطق العرب بهذه الكلمات تتدخل الفتحة العربية /a/ في /e/ الإندونيسية. ذلك لأن الصائت /e/ لا يوجد في اللغة العربية فحوّله إلى صائت قريب منه وهو الفتحة /a/.	Barkata	Berkata	.١
	Barsama	Bersama	.٢
	Tarmasuk	Termasuk	.٣

ج. نطق الصوت /e/ ضمةً /u/ كما في الكلمات الآتية:

البيان	النطق	الكلمة	الرقم
عند نطق العرب بهذه الكلمات تتدخل الضمة العربية /u/ في /e/ الإندونيسي.	Kuluar	Keluar	.١
	Sumua	Semua	.٢

د. نطق الصوت /p/ باءً /b/ كما في الكلمات الآتية:

البيان	النطق	الكلمة	الرقم
--------	-------	--------	-------

١.	Para	Bara	عند نطق هذه الكلمات تتدخل الباء
٢.	Pedoman	baduman	/b/ في صوت /p/. لأن صوت /p/ لا يوجد في العربية والباء /b/ هي الأقرب منه والأكثر تشابهاً به.

هـ. نطق الصوت /ng/ نوناً /n/ كما في الكلمات الآتية:

الرقم	الكلمة	النطق	البيان
١.	Yang	Yan	الصوت المزدوج /ng/ لا يوجد في اللغة العربية فيميل العرب عند النطق به إلى أقرب صوت منه وهو النون /n/.
٢.	Kurang	Kuran	
٣.	Saking	Sakin	

و. نطق الصوت الواحد /ny/ صوتين: النون /n/ والياء /y/، كما في الكلمة الآتية:

الرقم	الكلمة	النطق	البيان
١.	Bertanya	bertan+ya	الصوت المركب مثل /ny/ لا يوجد في العربية فيميل العرب إلى النطق به كصوتين (n+y) بدلا من صوت واحد.

ز. نطق الصوت الواحد /ng/ صوتين: النون /n/ والغين /g/، كما في الكلمة الآتية:

البيان	النطق	الكلمة	الرقم
الصوت المركب مثل /ng/ لا يوجد في العربية فيميل العرب إلى النطق به كصوتين (n+g) بدلا من صوت واحد.	sun+guh	satunya	١.

ح. نطق الصوت /o/ ضمة /u/، كما في الكلمة الآتية:

البيان	النطق	الكلمة	الرقم
الصائت /o/ لا يوجد في العربية فيميل الناطق بالعربية إلى نطقه ضمة /u/.	buduh	bodoh	١.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي لأن البيانات التي يحتاجها الباحث بشكل الكلمات ليس بشكل الأرقام. والبيانات التي جمعها الباحث بصورة الكلمات.

وأما منهج البحث الذي استخدمه الباحث منهج وصفي تحليلي. واستخدم الباحث هذا المنهج كما أنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما يوجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً. وفي هذا البحث سيعبر الباحث ظواهر أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج وأسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج تعبيراً كيفياً ثم تحليلها وإعطاء الحلول لمشكلات ذلك التدخل الصوتي.

ب. حضور الباحث

أهمية حضور الباحث في البحث الكيفي هي كأداة البحث وجامع البيانات. والباحث كالأداة في هذا البحث يفيد لتركيز البحث، واختيار المخبر (أي مصادر البيانات) وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها حتى تضع النتيجة استناداً على تحليلها. وحضور الباحث في ميدان البحث هي كجامع المعلومات والبيانات التي يحتاجها الباحث لتعريف أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج ولتعريف أسباب وقوع ذلك التدخل الصوتي حتى يستطيع الباحث أن يعطي الحلول لمشكلات ذلك التدخل الصوتي.

ج. مصادر البيانات

أما مصادر البيانات لهذا البحث فتنقسم الى نوعين : المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي. أما المصدر الرئيسي فكما يلي :

١. الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج لأخذ بيانات أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية و أسباب وقوعها.
 ٢. المدرسون لتعليم اللغة العربية بمعهد الرياض فالمبانج لأخذ بيانات أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية و كالمخبر وإعطاء الإرشادات لحلّ المشكلات.
 ٣. مدير المعهد بمعهد الرياض فالمبانج لأخذ بيانات عن أحوال المعهد.
- وأما المصدر الثانوي فهو الوثائق، مثل كتاب المراجع المستخدم في دليل وتوجيه المحادثة والمحاورة باللغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج والكراسات والرسائل وغير ذلك التي تتعلق بالتدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية.

د. أساليب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات في هذا البحث هي كما يلي :

١. الملاحظة

الهدف من الملاحظة هي لمعرفة حالات ميدان البحث، النشاطات الواقعة فيها والأفراد المتورطين في تلك النشاطات والعلاقة بين الحالات والنشاط والأفراد الموجودة في ميدان البحث^{٦٢}.

⁶²Ag. Bambang Setiadi, *Metode Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing*, (Yogyakarta : Graha Ilmu, 2006), Hlm. 239

والملاحظة هي عملية المراقبة بالمباشرة إلى موضوع البحث لنظر من القريب عن الأفعال المستعملة، إذا موضوع البحث بصفة السلوك البشري والتصرف والعمل الانساني، والظواهر الطبيعية كالأحداث في حولها، وعملية العمل، واستخدام المجيب الصغير^{٦٣}.

تعتبر الملاحظة وسيلة من وسائل جمع البيانات أو المعلومات، بل لعلها من ادق وسائل البحث^{٦٤}. هناك نوعان أساسيان من الملاحظة، هما: الملاحظة بالمشاركة والملاحظة عن بُعد. الملاحظة المشاركة هي الملاحظة التي تقوم فيها الباحث بدور ايجابي كواحد من افراد العينة التي تنوى ملاحظتها، ويعيش معهم حياتهم يأكل ما يأكلون ويعمل كما يعملون ويمر في نفس الظروف التي يمرون بها. والملاحظة عن بعد هي الملاحظة التي يقوم فيها الباحث بدور المراقبة من حين لآخر للأفراد او الجماعة التي تنوى دراسته دون حاجة أن ينخرط في حياة هذه الجماعة كما هي للحال في الملاحظة المشاركة^{٦٥}.

وفي هذا البحث العلمي يستخدم الباحث وسيلة الملاحظة المباشرة لنيل البيانات الآتية :

- (١) أحوال بيئة معهد الرياض فالمبانج.
- (٢) أحوال الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج، خاصة عندما يتكلمون ويتحدثون باللغة العربية لأخذ بيانات أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية. و لترتيب أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية استخدم الباحث مراحل دراسة الأخطاء التي تمر بثلاث مراحل هي: التعريف، والتوصيف، والتفسير.

⁶³Riduwan, *Skala Pengukuran Variabel-Variabel Penelitian*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm. 30.

^٣أحمد عثمان، *مناهج البحث*، ص. ٧٧

^٤عريفج، *مناهج البحث*، ص. ٨٢-٨٣

٣) النشاطات التعليمية بمعهد الرياض فالمبانج.

٢. المقابلة

المقابلة هي المحادثة التي تهدف لنيل تنظيم الأحداث عن الأفراد، والوقائع، والنشاطات، والدوافع، والعاطفية والإعتراف وغيرها من الأحداث والتجربة الماضية التي يرجى وقوعها في المستقبل لتطوير البيانات الموجودة من قبل^{٦٦}.

ويمكن تصنيف المقابلة من حيث طبيعة الأسئلة الى نوعين، وهما :

(١) المقابلة المقننة : وتحتوي على اسئلة موضوعة سلفا وبشكل دقيق ومحددة الإجابة.

(٢) المقابلة غير المقننة : ويتصف هذا النوع من المقابلة بالمرونة والحرية التي تتيح للمفحوث التعبير عن نفسه بصورة تلقائية، وهي أشبه بالإستبيان المفتوح^{٦٧}. ومن ذلك النوعين فيقابل الباحث في هذا البحث لنيل البيانات المتعلقة بوجود التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج. ويستخدم الباحث المقابلة لتحصيل بيانات أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج وأسباب وقوعها، والمقابلة مع الأشخاص الذين لهم علاقة قوية بهذا البحث، وهم :

(١) الطلاب، تجري المقابلات لأخذ بيانات أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج وأسباب وقوعها.

⁶⁶Syamsudin dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2007), hlm. 94

٦ أحمد عثمان، *مناهج البحث*، ص. ٧٦

٢) المدرسون لتعليم اللغة العربية، تجري المقابلات معهم لأخذ بيانات عن أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج وعما يتعلق لهذا البحث.

٣) مدير معهد الرياض فالمبانج، المقابلات تجري عن لحظة موجزة وتاريخ تأسيس معهد الرياض فالمبانج.

٣. الوثائق

يأخذ الباحث الوثائق ويستخدمها لتكملة البيانات المحتاجة التي تتعلق بالتدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية بمعهد الرياض فالمبانج، منها كتاب المراجع المستخدم في دليل وتوجيه المحاورة باللغة العربية لدى الطلاب لأخذ بيانات أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية، حينما وبعد استماع نطق بعض الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج في المحاورة باللغة العربية على أساس كتاب المراجع المستخدم في دليلهم وتوجيه محادثة باللغة العربية، فيستخدم الباحث هذا كتاب المراجع كالوثائق لأن يناسب و يحلل نطق الطلاب، لأخذ بيانات أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية. وايضا يستخدم الباحث هذا الأسلوب لنيل البيانات الآتية :

١) عدد المدرسين لتعليم اللغة العربية بمعهد الرياض فالمبانج.

٢) عدد الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج.

هـ. تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات الذي يستخدمه الباحث لهذا البحث هو أسلوب تحليل

البيانات من ميلس وهوبرمان (Miles and Huberman)^{٦٨}، والخطوات كما يلي:

⁶⁸ Miles, B. Matthew & A. Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif (terjemahan)*, (Jakarta: Universitas Indonesia, 1992), P.16-19

(١) تصنيف البيانات (Data Reduction)

التصنيف بمعنى التلخيص، أي اختيار الأشياء الأساسية، وتركيز إلى الأشياء المهمة، وإدراك موضوعها وأسلوبها وحذف ما لا يفيد. ولذلك البيانات المخفضة ستعطي الوصف الأوضح. وبنسبة لهذا البحث، بهذه الخطوة يقوم الباحث بتحليل أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج وتحليل أسباب وقوعها، ثم إعطاء الحلول لمشكلات ذلك التدخل الصوتي. وأما لتحليل أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلبة بمعهد الرياض فالمبانج، يستخدم الباحث طريقة تحليل الأخطاء. وخطواتها كما يلي:

- أ. أن يجمع الباحث كل الأخطاء من الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب.
- ب. من كل الأخطاء، يقوم الباحث بتحليل الأشكال من الأخطاء، ويقوم الباحث بتحليلها باستخدام أنظمة نطق اللغة العربية الصحيحة.
- ج. وبعد أن يعين الباحث أشكال الأخطاء، يقوم الباحث بمقارنة بين أشكال الأخطاء في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب وأنظمة نطق اللغة الإندونيسية.
- د. إذا وجد الباحث متخالفة ومتشابهة بين شكل الأخطاء في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب وأنظمة نطق اللغة الإندونيسية فذلك الأخطاء من التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية، ويجعل الباحث ذلك شكل الأخطاء شكل التدخل الصوتي.
- هـ. وبعدها، أن يقوم الباحث بتصنيف التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية من حيث شكل الأخطاء أو شكل التدخل الصوتي.

٢) عرض البيانات (Data Display)

بعد تصنيف البيانات، يعرض الباحث البيانات. وفي هذه الخطوة يعرض الباحث أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية التي وجدها الباحث من كلام الطلاب وتصنيفها حسب شكل الأخطاء عن التدخل الصوتي، ويعرض الباحث أسباب وقوع ذلك التدخل الصوتي، ويعرض الباحث حلول مشكلات ذلك التدخل الصوتي.

٣) الاستنتاج (Conclusion Drawing)

الخطوة الثالثة في تحليل بيانات استنتاج. بعد أن يحلل الباحث أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب وأسباب وقوع ذلك التدخل الصوتي وتعرضها، فيستنتج الباحث استناداً على ذلك التحليل. الاستنتاج الأول المقدم هو مؤقت، وسيغير مادام يوجد دليل قوي الذي يدافع عند جمع البيانات التالية. إلا، فالاستنتاج المقدم هو الاستنتاج النهائي.

و. فحص صدق البيانات

لنيل البيانات الصحيحة، يحتاج الباحث إلى عملية فحص صحتها، وأما عملية التحقق من صحة البيانات في هذا البحث باستخدام تقنيات التثليث، والتثليث يعني تقنيات الفحص واستخدام شيء آخر خارج هذه البيانات لغرض فحص أو جزئياً بيانات مقارنة للبيانات الواردة من مصادر أخرى.

تقنيات التثليث، بمعنى يستخدم الباحث تقنيات جمع البيانات المختلفة للحصول على البيانات من نفس المصدر. واستخدام الباحث الملاحظة التشاركية والمقابلة والوثائق لنفس مصادر البيانات في وقت معين^{٦٩}.

⁶⁹Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Alfabeta: Bandung, 2014), hlm. 241.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. لمحة عن معهد الرياض فالمبانج

١. تاريخ نشأته

معهد الرياض هو مؤسس الذي يتحرك في التربية والدعوة والإجتماعية. ومؤسسه المرحوم الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله الحبشي، و افتتح هذا المعهد بالرمي في يوم الجمعة من ربيع الأول ١٣٩٣ هـ أو في التاريخ ٠٤ من أبريل ١٩٧٣ م. سمي هذا المعهد "الرياض"، مأخوذ من حديث رسول الله (ص)، قال عليه الصلاة والسلام: إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ؟ قيل: وما رياض الجنة يارسول الله؟ قال: حلق الذكر وفي رواية مجالس العلم.^{٧٠}

يقع هذا المعهد في ١٣ أولو نمرة ٥٩ سبرنج أولو الثاني فالمبانج. في أول تأسيس هذا المعهد تحت رئاسة الداعي إلى الله الأستاذ أحمد بن عبد الله الحبشي حتى السنة ١٩٩٤ أو عندما توفيه. وبعد وفاته يستمر رياسته بالأستاذ الحاج علوي بن عبد الله الحبشي حتى السنة ١٩٩٩، ثم يستمر بالأستاذ الحاج محمد بن عبد الله الحبشي حتى السنة ٢٠٠٨، ثم يستمر بالأستاذ الحاج حامد عمر الحبشي حتى الآن.^{٧١} ولوضوح البيانات عن مدير معهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج فانظر إلى الجدول الآتي:

الجدول ١:

أسماء مدير معهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج

^{٧٠}مقابلة مع الأستاذ عبد الله باحسين (رئيس المدرسة) ١٠ أبريل ٢٠١٧

^{٧١}نشرة معهد الرياض في السنة ٢٠١٧

نمرة	أسماء مدير معهد الرياض	السنة
١	الأستاذ الحاج أحمد بن عبد الله الحبشي	١٩٩٤-١٩٧٣
٢	الأستاذ الحاج علوى بن عبد الله الحبشي	١٩٩٩-١٩٩٤
٣	الأستاذ الحاج محمد بن عبد الله الحبشي	٢٠٠٨-١٩٩٩
٤	الأستاذ الحاج حامد عمر الحبشي	٢٠٠٨- حتى الآن

قد جرت عملية التدريس في هذا المعهد تكاد أربع و أربعين سنة تقريبا. والآن قد ترقى وتوسع تأسيس هذا المعهد إلى فروع في مكان معين بسمطرى الجنوبية لنشر الدعوة الإسلامية ولتطوير ترقية هذا المعهد، و من فروع هذا المعهد هو معهد الزهراء للبنات في ١٣ أولو فالمبانج، ثم معهد الرياض في تالانج باتوتو، ثم معهد الرياض حدائق الريان في فنكالن بالاي بايو آسين و روضة الأطفال بداية الهداية فالمبانج وغيرها^{٧٢}.

أما رئيس المدرسة الدينية في معهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج كما يلي: ^{٧٣}

الجدول ٢:

أسماء رئيس المدرسة الدينية بمعهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج

نمرة	أسماء رئيس المدرسة الدينية	السنة
١	الأستاذ أحمد بن عبد الله الحبشي	١٩٩٤-١٩٧٣

^{٧٢}مقابلة مع الأستاذ عبد الله باحسين (رئيس المدرسة) ١٠ أبريل ٢٠١٧

^{٧٣}مقابلة مع الأستاذ عبد الله باحسين (رئيس المدرسة) ١٠ أبريل ٢٠١٧

٢	الأستاذ محمد بن عبد الله الحبشي	١٩٩٤-٢٠٠٠
٣	الأستاذ عبد الله باحسين	٢٠٠٠- حتى الآن

- موقع معهد الرياض

موقع معهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج كما يلي: ^{٧٤}

- ١ من الناحية الغربية محددة بمساكن ومنازل المجتمع.
 - ٢ من الناحية الشرقية محددة بالشارع كيبي الحاج أزهارى.
 - ٣ من الناحية الشمالية محددة بمعهد الزهراء للبنات.
 - ٤ من الناحية الجنوبية محددة بمنازل المجتمع.
- إذا نظرنا من مكان الجغرافي أنّ حالة بيئة عملية التعلّم و التعليم أو عملية التدريس بهذا المعهد بعيد عن ازدحام المدينة وتوصل إليه بالسهل إما بالسيارة أو الجواله أو بالمركب العام.

- أهداف تأسيس معهد الرياض

رؤية المدرسة: الكيفية، و النشاط، و المستقلّ بنفسه، والأخلاق الكريمة.

رسالة المدرسة:

١. تنفيذ التعلم والتوجيه بشكل مستقل.
٢. تنفيذ مراحل التعليم وقفا بالميزة الخاصة المدرسة.
٣. تنمية الانضباط و الأخلاق الكريمة.
٤. تدريبية على مستقلة، وكفاءة، وقادرة على التفكير والعمل. ^{٧٥}

^{٧٤} وثائق المدرسة و المقابلة مع معلم توفيق الحبشي (الإدارة TU) في يوم الثلاثاء، التاريخ ١٠ أبريل ٢٠١٧

^{٧٥} وثيقة المدرسة و المقابلة مع توفيق الحبشى (الإدارة TU) في يوم السبت، التاريخ ١٤ أبريل ٢٠١٧

٢. الهيكل التنظيمي والإداري بمعهد الرياض

الهيكل التنظيمي والإداري بمعهد الرياض فالمبانج، كما يلي :

الجدول ٣ :

الهيكل التنظيمي والإداري بمعهد الرياض

الوظيفة	الأسماء	الرقم
مدير المعهد	كياهي الأستاذ حامد عمر الحبشي	١
وكيل مدير المعهد	كياهي الأستاذ محسن عبد الله الحبشي	٢
رئيس مكتب التربية	الأستاذ عبد الله باحسين، S.Ag	٣
سكرتير	دكتورندوس أكمل سوريادي	٤
أمين الصندوق	الأستاذ زين الحبشي	٥
رئيس المدرسة الدينية	الأستاذ عبد الله باحسين، S.Ag	٦
رئيس المدرسة الثانوية والمدرسة العالية	الأستاذ كياكوس ال عمران، S.Ag	٧
قسم المنهج	محمد توفيق هداية، الماجستير	٨
قسم الطلبة	عبد الرشيد، S.Pd	٩
قسم الإدارة	إيروان، SE.I	١٠
رئيس المكتبة	دكتورندوس محمد نظاري	١١

١٢	الأستاذ محمد فتح الرحمن	رئيس المسكن
----	-------------------------	-------------

المصادر : لوحة هيكل التنظيم في إدارة المعهد

٣. أحوال الوسائل بمعهد الرياض

وكانت الوسائل في هذا المعهد متنوّعة، لمعرفة حالة المذكورة سيصورها الكاتب

كما يلي:

الجدول ٤ :

الوسائل بمعهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج

نمرة	أجناس الوسائل	المجموع	البيان
١	إدارة المركزيّ	١	جيدة
٢	إدارة رئيس المدرسة	١	جيدة
٣	إدارة المعلمين	١	جيدة
٤	المكتبة	١	جيدة
٥	معمل الحاسب	١	جيد
٦	معمل اللغة	١	جيد
٧	غرفة الصحة/دار الشفاء	١	جيدة
٨	المصلّى	١	جيد

جيد	٢	مراحل المعلم	٩
جيد	٥	مراحل الطلاب	١٠
جيدة	١	القاعة	١١
جيدة	١	تعاون المدرسة	١٢
جيد	١	المخزن	١٣
جيدة	١	غرفة الفن	١٤
جيدة	١١	غرفة التعليم	١٥
جيدة	١	غرفة كرة الطاولة	١٦
جيدة	١	غرفة المرافق	١٧
جيدة	١	ملعب كرة السلة	١٨
جيدة	١	ملعب كرة القدم	١٩
جيد	٣٧٥	المكتب/المقاعد	٢٠
جيدة	٤	الخزانة	٢١
جيدة	١٠	المكتب للإدارة	٢٢
جيدة	١٥	السبورة	٢٣

٢٤	رف الكتب	١	جيد
٢٥	لائحة كشف الغياب	١١	جيدة
٢٦	لائحة بيان تطوير المدرسة	١	جيدة
٢٧	لائحة الإعلان	١	جيدة
٢٨	وسيلة الرياضة	موجودة	جيدة

المصدر: وثيقة مدرسة الرياض الدينية ١٣ أولو فالمبانج مع توفيق الحبشى (الإدارة TU) في يوم السبت، التاريخ ١٤ أبريل ٢٠١٧.

٤. النشاطات التعليمية بمعهد الرياض

كانت نشاطات الطلاب في عملية التعلم و التعليم بمعهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج تشتمل من نشاطات رسمية و نشاطات غير رسمية. والنشاطة الرسمية هي نشاطة الطلاب في الساعة الدراسية. وأنها تحتوي في وقت النهار، قد تعلم الطلاب من الساعة الواحدة والنصف نهارا إلى الساعة الخامسة مساء. وأما النشاطة غير رسمي تبدأ من الساعة السابعة صباحا الي الساعة إحدى عشر تماما.

وفي كل يوم أن الساعة المستعملة هي ثمان ساعات دراسة إيجابية. و ساعتان اثنتان للاستراحة ولكل درس واحد خمس وأربعين دقيقة في الصباح. ودرس اللغة العربية له أربع حصص في الأسبوع. ونشاطات التعلم والتعليم في هذا المعهد كل يوم إلا يوم الأحد أو يوم العطلة. والنشاطية الخارجية هي نشاطة الطلاب خارج وقت الدراسي منها: الخط والكشاف و دفاع والفنون وغيرها.

الجدول ٥ :

المواد الدراسية بمعهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج

نمرة	المواد الدراسية
أ.	الدراسات الدينية
١.	المحاضرة
٢.	اللغة العربية
٣.	القراءة
٤.	الفقه
٥.	العقيدة
٦.	الخط
٧.	الحديث
٨.	الإملاء
٩.	السيرة
١٠.	الأخلاق
١١.	التجويد
ب	الدراسات العامة

اللغة الإندونيسية	١.
Seni Budaya	٢.
MTK	٣.
PKN	٤.
TIK	٥.
Mulok	٦.
IPA	٧.
IPS	٨.
التربية الجسمانية، الرياضة و الصحة	٩.
اللغة الإنجليزية	١٠.

المصدر: وثيقة مدرسة الرياض الدينية ١٣ أولو فالمبانج مع توفيق الحبشي (الإدارة TU) في يوم السبت،
التاريخ ١٤ أبريل ٢٠١٧.

من الجدول السابق يستنبط الكاتب أن المواد الدراسية بمعهد الرياض الدينية
جيد لأن تتكون من ١١ المواد الدينية و ١٠ المواد العامة.

٥. المدرسون لتعليم اللغة العربية بمعهد الرياض

وكان عدد المدرسين أو المعلمين بمعهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج ٢٣ معلما، وأما
تربيتهم متنوعة، وترتيبها كما يلي:

الجدول ٦ :

حالة المعلمين بمعهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج

الرقم	الأسماء	الوظيفة	خريج	معلم الدرس
١	عبد الله باحسين	رئيس المدرسة	الجامعة محمدية فالمبانج	الحديث
٢	محمد فتح الرحمن	نائب الرئيس	معهد رياض الجنة فاجت جاوى الشرقية	القرآن، الفقه
٣	علي زين العابدين	والي الفصل الثالث العالي	معهد رباط الشاطري تريم - يمن	الفقه، الأخلاق
٤	أغونج كورنياوان	المعلم	الجامعة الإسلامية رادين فتاح فالمبانج	المحاضرة
٥	عبد الرحمن الحبشي	المعلم	معهد دار المصطفى حضر موت يمن	فرائض
٦	مفتاح الخير	المعلم	معهد الخيرات باكاسي جاكرتا	العقيدة، التجويد، القراءة
٧	عبد السلام	والي الفصل الثاني المتوسط آ	معهد الخيرات باكاس جاكرتا	تجويد، القرآن، القراءة

٨	مسلم	والي الفصل الأول المتوسط آ	معهد الخيرات باكاسي جاكرتا	العربية، قراءة، سيرة، إنشاء
٩	محمد سهل الكاف	والي الفصل الأول المتوسط ب	معهد دار اللغة باغيل جاوى الشرقى	سيرة، العربية
١٠	هاشم شهاب	المعلم	معهد دار المصطفى حضر موت يمن	سيرة، المصطلح
١١	محمد زاكى مبارك	المعلم	معهد دار المصطفى حضر موت يمن	تفسير جلالين
١٢	عقيل علي الحبشي	والي الفصل الثاني العالي آ	معهد الرياض فالمبانج	العربية، الحديث
١٣	فاضل الحبشي	والي الفصل الأول العالي آ	معهد رباط الشاطرى ترميم - يمن	عقيدة، النحو، مصطلح
١٤	ديديك إلهام	والي الفصل الثاني العالي ب	الجامعة الإسلامية رادين فتاح فالمبانج	المحاضرة
١٥	عبد الله	المعلم	الجامعة الإسلامية رادين فتاح فالمبانج	الخط

١٦	شوقى السقاف	والي الفصل الثاني المتوسط ب	معهد رباط الحبيب سالم تريم يمن	العربية، الفقه
١٧	علوي	والي الفصل الأول العالي ب	معهد الرياض فالمبانج	إملاء، سيرة
١٨	فريد مولانا	والي الفصل الثالث المتوسط آ	معهد دار اللغة والدعوة الجاوى الشرقية	العربية
١٩	نور حامد	المعلم	معهد دار اللغة والدعوة الجاوى الشرقية	الصرف، الحديث
٢٠	محمد علوى الحبشي	المعلم	الجامعة الأحقاف حضر موت	الإنشاء
٢١	شجم الدين	المعلم	معهد دار التوحيد الجاوى الوسطى	الصرف، النحو
٢٢	محمد فارس العطاس	المعلم	معهد رباط الحبيب زين تريم - يمن	علوم القرآن، أصول الفقه
٢٣	محمد حسين	والي الفصل الثالث	معهد دار الحبيب مالانج	الحديث

		المتوسط ب		
--	--	-----------	--	--

المصدر: وثيقة بمدرسة الرياض الدينية ١٣ أولو فالمبانج مع توفيق الحبشى (الإدارة TU) في يوم السبت، التاريخ ١٤ مايو ٢٠١٧

من الجدول السابق نفهم أن كل المعلمين بمعهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج يخرجون من المعهد خارج الوطن (٧ معلّمين) و منهم من يخرجون من المعهد داخل الوطن (١١ معلّما) ومنهم من يخرجون من جامعة داخل و خارج الوطن (٥ معلّما)، لوضوح فانظر إلى الجدول الآتي:

الجدول ٧ :

خلفية تربية لمعلّمين بمعهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج

نمرة	خلفية التربية	عدد
١	معهد خارج الوطن	٧ معلّمين
٢	معهد داخل الوطن	١١ معلّما
٣	من جامعة داخل و خارج الوطن	٥ معلّما

ومؤسس على الجدول السابق نفهم أن كل المعلّمين في هذا المعهد متخرجون من المعهد، وهم يعلّمون الدرس بمناسبة على خلفية تربيتهم. وأما معلمين اللغة العربية في هذا المعهد مناسب بخلفية تربيتهم، وهم متخرجون من المعهد و شعبة اللغة العربية. وأما أحوال معلمي اللغة العربية بمعهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج، كما يلي :

الجدول ٨ :

أحوال معلّم اللغة العربية بمعهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج

نمرة	الأسماء	خريج
١	مسلم	معهد الخيرات باكاسي جاكوتا
٢	محمد سهل الكاف	معهد دار اللغة باغيل جاوى الشرقية
٣	عقيل علي الحبشي	معهد الرياض فالمبانج
٤	شوقى السقاف	معهد رباط الحبيب سالم تريم- يمن
٥	فريد مولانا	معهد دار اللغة والدعوة الجاوى الشرقية

المصدر: وثيقة معهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج مع توفيق الحبشي (الإدارة TU) في يوم الإثنين،
التاريخ ١٦ أبريل ٢٠١٧

ومؤسس على الجدول السابق نفهم أن كل معلّمين اللغة العربية في هذه
المعهد متخرجون من المعهد في شعبة اللغة العربية. وهم يعلمون الدرس بمناسبة على
خلفية تربيتهم. وهذا العدد مناسبة بعدد الفصل ومناسب لحصة عملية التعلّم
والتعليم.

٦. الطلاب بمعهد الرياض

وكان عدد الطلاب بمعهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج للسنة الدراسية ٢٠١٧ م وهم
٢٩٩ طلاباً، لتوضيح عنها فانظر كما في الآتي:

الجدول ٩ :

الطلاب بمعهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج للمرحلة المتوسطة

نمرة	الفصل	الطلاب	المجموع الكلي
١	الأول المتوسط آ	٣١	٣١
٢	الأول المتوسط ب	٢٧	٢٧
٣	الثاني المتوسط آ	٣٣	٣٣
٤	الثاني المتوسط ب	٢٤	٢٤
٥	الثالث المتوسط آ	٢٦	٢٦
٦	الثالث المتوسط ب	٢٢	٢٢
	المجموع	١٦٣	١٦٣

الجدول ١٠ :

الطلاب بمعهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج للمرحلة العالية

نمرة	الفصل	الطلاب	المجموع الكلي
١	الأول العالي آ	٣٧	٣٧
٢	الأول العالي ب	٢٦	٢٦

١٦	١٦	الثاني العالي آ	٣
٢٢	٢٢	الثاني العالي ب	٤
٣٥	٣٥	الثالث العالي	٥
١٣٦	١٣٦	المجموع	

المصدر: وثيقة معهد الرياض ١٣ أولو فالمبانج مع توفيق الحبشي (الإدارة TU) في يوم الإثنين،
التاريخ ١٦ أبريل ٢٠١٧

ب. عرض البيانات

١. أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية

لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج

عندما ينطق الإندونيسي بصوت عربي لا مقابل له في لغته يميل إلى أن ينطق به كما ينطق بصوت لغته. يحدث في مثل هذه الحالة ما يسمى بالتدخل الصوتي (interferensi bunyi). ويحدث كمثل ذلك سيظهر أشكال من التدخل الصوتي، لذلك يسمى التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية.

والمقصود من التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج هو نقل الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج أنظمة اللغة الإندونيسية من المستوى الصوتي إلى اللغة العربية في الكلام.

ولمrad من الأخطاء الشائعة من التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج هي أشكالها في ذلك التدخل، وقد قام الباحث بالملاحظة من الأداء الصوتي لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج وتحليل كلامهم عند المكان المعين وعند عملية التدريس

وكل ما يتعلق من الوثائق لتكملة بيانات هذا البحث، كمثل الكتاب المستخدم لتوجيه طلاب عند تعلم وتدريب في المحادثة، وهم يستعملون الكتاب المحاور الحديثة باللغة العربية لتوجيههم في ممارسة باللغة العربية. وحصل الباحث البيانات التي فيها أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج من كلامهم عند المحاور والمحادثة بالملاحظة من تاريخ ٢٥ فبراير ٢٠١٧ حتى ١٥ أبريل ٢٠١٧ في المكان المعين أي: في المصلى والفصل عند عملية التدريس وفي المكتبة، والباحث معهم كأداة البحث وجامع البيانات منذ الساعة الخامسة صباحا حتى الساعة التاسعة ليلا في النشاطات يومياتهم، فوجد هذه البيانات سيعرضها في التالي :

١. اسم الطلاب : أزنى حقاني زاهد، و محمد الفاتح

أزنى : السلام عليكم

الفاتح : و عليكم السلام

أزنى : ماذا تريد هناك ؟

الفاتح : امرني أبي بشراء البن والسكر

أزنى : اين أخوك ؟

الفاتح : اخي في البيت مع أمي

أزنى : هل هو يتعلم ؟

الفاتح : لا، هو لا يزال صغيرا

أزنى : كم عمره ؟

الفاتح : عمره سنة كاملة

أزنى : بماذا تكنسها ؟

الفاتح : تكنسها بالمكنسة

٢. اسم الطلاب : فرمنشاه، و دماس رفلي

فرمنشاة : طيب أنا منتظره، ما اسمك يا ولد ؟

دماس : اسمي دماس، وما اسمكم الكريم ؟

فرمنشاة : اسمي فرمنشاة

دماس : اين سيارتكم الآن ؟

فرمنشاة : تركتها في الشارع بجانب المطعم

دماس : من يجرسها هناك ؟

فرمنشاة : يجرسها السائق

دماس : منعني الطبيب عنه يكفيني ماء مغلى

فرمنشاة : ها هو ابي قد انتهى من الصلاة

٣. اسم الطلاب : ابي الغفاري، و كياكوس فكري

ابي : اي تاريخ الآن ؟

كياكوس : الآن تاريخ خامس من شعبان

ابي : كم عمرك الآن ؟

كياكوس : عمري عشرون سنة

ابي : اين ولدت ؟

كياكوس : ولدت في فالمبانج

ابي : اية ساعة الآن ؟

كياكوس : الآن الساعة العاشرة

ابي : متى خرجت من بيتك ؟

كياكوس : خرجت من بيتي الساعة السابعة والنصف

٤. اسم الطلاب : اخوان، و ريان كامل

اخوان : لماذا هو يسكن هنا ؟

ريان : نعم، ابي تبناه منذ صغره

اخوان : ماذا يزرع فيها ؟

ريان : يزرع فيها كثير من اشجار الفاكهة كالموز والمنجا وغيرها

اخوان : هل هي تربي الحيوانات كذلك ؟

ريان : نعم، لها حظيرة كبيرة للدجاج لأنها مولعة بتربية الدجاج والطيور

٥. اسم الطلاب : محمد نور محي الدين و أديتيا فرياناتا

محي الدين : هل تكتب على السبورة بالقلم ؟

أديتيا : لا، اكتب على السبورة بالطباشير

محي الدين : مم تصنع الممحة ؟

أديتيا : تصنع من المطاط

محي الدين : هل امك تقطع اللحم بالقدم ؟

أديتيا : لا، هي تقطع اللحم بالسكين

٦. اسم الطلاب : جرع عم ألفيان، و محمد حبيب هداية الله

ألفيان : ما الذي طعمه مر ؟

هداية : الصبر والدواء

ألفيان : ما طعم هذه العنبة ؟

هداية : طعمها حامض لأنها لم تنضج بعد

٧. اسم الطلاب : محمد نبيل الحبشي، و راجا تيرتا عالمشة

نبيل : ماذا يعمل الأستاذ ؟

راجا : الأستاذ يعلم التلامذة كل يوم

نبيل : اين يعمل الموظف ؟

راجا : الموظف يعمل في الإدارة

نبيل : ما عمل الطبيب ؟

راجا : الطبيب يداوي المرضى في المستشفى

نبيل : هل الغسال يصبغ الأثواب ؟ لا، هو يغسلها فقط

٨. اسم الطلاب : محمد ريزا الجزيري، و محمد حافظ

ريزا : وما وظيفة ابيك ؟

حافظ : ابي مدرس في المدرسة الثانوية وأما انت فما وظيفتك ؟

ريزا : انا تاجر

حافظ : ماذا تبيع ؟

ريزا : انا ابيع الاحذية

حافظ : وكم مرة سافرت إلى جاكارت كل شهر ؟

ريزا : بعض الاحيان ثلاث مرات في الشهر وعلى الأقل مرتين

٩. اسم الطلاب : محمد فائز، و فتح الرحمن

فائز : هل اخوتك يتغدون مع أبيك ايضا ؟

فتح الرحمن : نعم

فائز : إذا المصاب بمرض "ماه" يجب ان يأكل في موعده تماما ؟

فتح الرحمن : نعم، والا سيشعر بالالم في بطنه وهو ايضا لا يجوز ان يأكل فوق

عادته لأن ذلك يضره

فائز : هل أبوك يشرب اللبن مع البيض ؟

فتح الرحمن : نعم، احيانا إذا شعر بالتعب او الضعف

١٠. اسم الطلاب : محمد تري يوكا سافترا، و ألف معتصم

يوكا : هذا كتاب الفقه

يوكا : سأذهب إلى المستشفى لعيادة صاحبي المريض هناك

معتصم : من هو صاحبك ؟

يوكا : موسى هو زميلي في المدرسة وهو الآن استاذ اولادي في علم الدين

يوكا : طيب، بسرعة. انا منتظرك هنا

١١. اسم الطلاب : ألف هداية، و جنتان في البرّ

جنتان : لأي شيء جاء اليك ؟

ألف : لشئون التجارة، جاء الى بيتي غالبا كل شهر ليأخذ مني البضائع

جنتان : شكرا كثيرا على مساعدتكم

ألف : عفواً

١٢. اسم الطلاب : نور محمد حمداني، و محمد فوز

حمداني : امسح السبورة اولاً ! اين الطلاسة ؟

فوز : استعارها احد الاصحاب في القسم الثالث

حمداني : افتحوا الصفحة الخامسة

فوز : حاضر

حمداني : هل انتم مستعدون ؟

فوز : نعم نحن في استعداد

١٣. اسم الطلاب : فوزا حافظ الأمين، و عارف عبد الرحمن

فوزا : لو سمحت احب غرفة بسريرين لأني مع الأهل و الأولاد

عارف : اصبر قليلا يا سيدي

١٤. اسم الطلاب : محمد راجد، و محمد فوزا ويجايا

راجد : شكرا كثيرا على احسانكم

ويجايا : الشكر لله

١٥. اسم الطلاب : إلهام عزمي، و ريجان، و فري سوطيو

إلهام : اين تعلمت يا أخي ؟

ريجان : تعلمت في هذا المعهد

إلهام : منذ كم سنة تعلمت هنا ؟

فري : تعلمت في هذا المعهد منذ عشر سنوات

إلهام : هل اخوتك يتعلمون هنا أيضا ؟

فري : نعم، بعضهم يتعلمون هنا وبعضهم يتعلمون في معهد آخر

١٦. اسم الطلاب : فيرا يطنو أديناتا، و معمر كدافي

أديناتا : هل الشيخ موجود ؟

معمر : نعم موجود

أديناتا : جراكم الله خيرا

١٧. اسم الطلاب : يندي، و اسماعيل يوكا فرتاما

يندي : نسيت اين وضعته

اسماعيل : اعطني القرطاس يا ولد

١٨. اسم الطلاب : محمد عرفان ويجايا، و محمد دستريا

عرفان : تفضل، اعطه حبة من البيض المقلي !

دستريا : ماذا تشربون ؟

عرفان : اعطنا فنجانا من القهوة وكوبا من الشاي

١٩. اسم الطلاب : بايو فرتاما، و احمد رياناشاة

بايو : اذا لماذا تركت سنة الرسول صلى الله عليه وسلم

احمد : يا اخي، ليس كذلك لست اترك سنة الرسول ولكني في هذا الوقت

عاطل لم اشتغل ولهذا خفت من الزواج

٢٠. اسم الطلاب : مهديكي، و احمد شهر القدر

شهر القدر : ثمنها اربعة آلاف روبية فقط

مهديكي : وكيف هذا الشراب ؟

٢١. اسم الطلاب : محمد شريف هداية الله، و محمد شرافي

شريف : لماذا تقوم مبكرا جدا ؟

شريف : ماذا تفعل قبل الفطور ؟

شرافي : قد يكفيني كوب من الشاي وقطعة صغيرة من الخبز

شريف : اين تتعلم ؟ لما تستعجل ؟

شرافي : لي اعمال كثيرة في البيت

٢٢. اسم الطلاب : محمد أيوب، و محمد فجري

أيوب : صحيح يا اخي في الشهر الماضي شاهدت احد الأولاد يسقط أثناء

اللعب فانكسرت رجله اليمنى. إذا بأي شيء نحن نترؤض ؟

فجري : الأحسن ان نترؤض بالرياضات الخفيفة التي ليس فيها ضرر. مثل

لعب التنس او اللعب بكرة الريشة أو رفع الأثقال او القفز فوق الحبل وغير

ذلك

٢٣. اسم الطلاب : فيكو ديكا فريو، و محمد صاني

فيكو : باى موضوع هو يتكلم ؟

صاني : سيتكلم في موضوع أهمية التربية الإسلامية في هذا العصر

٢٤. اسم الطلاب : إيلغو ديل فيرو، و محمد سيد عزيز

سيد : وعمري في ذلك الوقت ١٥ سنة

إيلغو : رخصة يا أخي انا اذهب اليه

٢٥. اسم الطلاب : حافي فاريندا، و ماهنديرا

ماهنديرا : قد حاول فتح الخزانة فلم يستطع

٢٦. اسم الطلاب : محمد رافي، و ليو فنديان

ليو : هنا تكثر الفواكه

رافي : كم المسافة من هنا إلى المعهد ؟

٢٧. اسم الطلاب : محمد ذكي ابن الشيخ أبي بكر، و محمد شهر الفلاح

ذكي : كيف حال الركاب ؟

الفلاح : الآن في المستشفى العام

٢٨. اسم الطلاب : نوفل فترا، و عزيز صديق

نوفل : هل هنا طالب اسمه مصطفى ؟

صديق : انتظر لحظة انا سأسأل عنه

صديق : هو يتعلم في الفصل الثالث الثانوي

٢٩. اسم الطلاب : ال عمران، و فسفرا ويرا

ال عمران : الروائح الكريهة

فسفرا : اعضاء الجسم الهامة

ال عمران : متى تقلم أظفارك ؟

٣٠. اسم الطلاب : روني البسيط، و عمّار الفارزي

روني : ابحت عنه في الغرفة ؟

عمّار : انا اطلبه هناك

٣١. اسم الطلاب : محمد رزقي رمضان، فترا نوفندري

رزقي : هل هناك حبة أخرى غيرهما ؟

فترا : مثل اينزا

٣٢. اسم الطلاب : أرياضي رمضان، و وحي رنغانا

أرياضي : هيا بنا نذهب

وحي : من يريد بيع تلك الآلة ؟

أرياضي : طيب

وحي : ربما ينقص من ٤٥٠٠٠ روبية

أرياضي : في ذلك الوقت

٣٣. اسم الطلاب : فوزا عبد الرشيد، و ريكو سومنطا

عبد الرشيد : المروحة

ريكو : طيب

عبد الرشيد : إذا لَوَّيته إلى الداخل وقفت

وأما التوضيح من الأخطاء عن التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج من كلامهم عند المحاورة والمحادثة أي أشكال التدخل الصوتي. لنيل ترتيب بيانات الأخطاء الشائعة استخدم الباحث طريقة تحليل الأخطاء.

التدخل اللغوي هو من مصادر الأخطاء، لذلك لتعريف أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب، قام الباحث بتحليل الأخطاء وتمر دراسة الأخطاء بثلاث مراحل هي:^{٧٦}

١. تعريف الخطأ: ويقصد به تحديد المواطن التي تنحرف فيها استجابات الطلاب عن مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيح.
 ٢. توصيف الخطأ: ويقصد به بيان أوجه الانحراف عن القاعدة، وتصنيفه للفئة التي ينتمي إليها تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية.
 ٣. تفسير الخطأ: ويقصد به بيان العوامل التي أدت إل هذا الخطأ والمصادر التي يعزى إليها.
- وأما المعيار في تعريف الخطأ وصحته فاستخدم الباحث الكتب التي فيها قواعد علم الأصوات، وأما الكتب التي استخدمها كما يلي:

١. نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، (سيدورجو: لسان عربي، ٢٠١٤).
٢. محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٢م).
٣. محمد علي الخولي، الأصوات اللغوية، (الرياض: مكتبة الخريجي، ١٩٨٦م).

Ahmad Sayuti Anshari Nasution, *Bunyi Bahasa*, (Jakarta: UIN Jakarta Press, ٢٠٠٦).

^{٧٦} علي احمد مذكور ورشدي احمد طعيمة وإيمان احمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكري، ٢٠١٠م)، ص. ٥٦٣

وفي تفسير الخطأ استخدم الباحث تحليل تقابلي بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية لفحص أوجه الاختلاف والتشابه بينهما لأن التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج هو نقل الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج أنظمة أصوات اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية في الكلام.

التقابل اللغوي هو إجراء دراسة مقارنة بين لغتين أو أكثر لمعرفة أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينهما بهدف التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبية^{٧٧}. ويمكن أن تتناول الدراسة المقارنة جميع المستويات اللغوية (أي الأصوات والفونيمات والصرف والنحو والدلالة والمفردات والثقافات)^{٧٨}. ويتصل التقابل اللغوي اتصالاً وثيقاً بانتقال أثر التعلم، من حيث إن التراكيب اللغوية المتشابهة بين اللغة الأولى واللغة الثانية ستُتعلم بسرعة، أما التراكيب المختلفة فسُتعلم ببطء. وهو ما يعرف بالانتقال الإيجابي والانتقال السلبي على التركيب. فحيثما يكون التشابه بين اللغة الأولى واللغة الثانية، تؤدي اللغة الأولى إلى تسهيل تعلم اللغة الثانية. وحيثما يكون الاختلاف بينهما، تؤدي اللغة الأولى إلى إعاقة تعلم اللغة الثانية، أي تدخل اللغة الأولى في اللغة الثانية وتصبح حجر عثرة في طريق تعلم اللغة الثانية^{٧٩}.

ومن ذلك لتحليل أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج، مر الباحث الخطوات كما يلي:
و. أن يجمع الباحث كل الأخطاء من الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب.

^{٧٧} عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠م)، ص.

٤٧-٤٨

^{٧٨} تمام حسن، جدوى استخدام التقابل في تعليم اللغة العربية لغير أبنائها، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (المدينة: مكتب التربية العربي لدول الخليج، الجزء الثاني، ١٩٨٥)، ص. ٨٠.

^{٧٩} محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، (سورابايا: مطبعة دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠م)،

ص. ١٠٢-١٠٣

ز. من كل الأخطاء، يقوم الباحث بتحليل الأشكال من الأخطاء، ويقوم

الباحث بتحليلها باستخدام أنظمة نطق اللغة العربية الصحيحة.

ج) وبعد أن يعين الباحث أشكال الأخطاء، يقوم الباحث بمقارنة بين أشكال

الأخطاء في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب وأنظمة نطق اللغة

الإندونيسية.

د) إذا وجد الباحث متخالفة ومتشابهة بين شكل الأخطاء في الأداء الصوتي

للغة العربية لدى الطلاب وأنظمة نطق اللغة الإندونيسية فذلك الأخطاء من

التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية، ويجعل

الباحث ذلك شكل الأخطاء شكل التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في

الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج.

هـ) وبعدها، أن يقوم الباحث بتصنيف التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في

الأداء الصوتي للغة العربية من حيث حالة التدخل الصوتي.

وسيعرضها الباحث الأداء الصوتي لدى الطلاب الذي فيه أشكال التدخل

الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض

فالمبانج، مع تصنيف حالة التدخل الصوتي كما يلي:

الجدول ١١:

عرض البيانات عن أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية

في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج

رقم	اسم الطلاب	الأداء الصوتي لدى الطلاب	بيان الأخطاء	حالة التدخل الصوتي
١	أزفي	السلام عليكم :	نقل مواضع النبر على كلمات	نقل نظام

حقاني زاهد و محمد الفتاح	salam alaikum وعليكم السلام : wa alaikum salam	اللغة الثانية من مقاطعها الصحيحة إلى غير صحيحة، مما يجعل النطق غريبا أو غير مفهوم. وهذا النقل يؤدي إلى نطق جمل اللغة الثانية بطريقة تشبه نغمة جمل اللغة الأولى. نطق صوت /ع/ كما ينطق /a/ الإندونيسية مع أن بينهما خلافا جوهريا. العين العربية /ع/ لا مقابل لها في الأصوات الإندونيسية.	النبر، و نقل نظام التنعيم، و نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى
٢ أزفي	ماذا تريد هناك؟ —	نطق صوت /ذ/ كما ينطق /z/ الإندونيسية مع أن بينهما خلافا جوهريا. الذال العربية /ذ/ لا مقابل لها في الأصوات الإندونيسية.	نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى.
٣ محمد الفتاح	إخِي في البيت مع أُمِي	يستبدل فونيم /خ/ العربية بصوت /H/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. فالعلماء العرب يصفون صوت الحاء	استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم

آخر في اللغة الأولى.	العربية /خ/ بـ /قصي- طبقي/احتكاكي/مهموس/ و يصف العلماء الإندونيسيون صوت /H/ بـ /حنجري/احتكاكي/مهموس			
استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى.	يستبدل فونيم /ظ/ العربية بصوت /Z/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. فالعلماء العرب يصفون صوت الظاء العربية /ظ/ بـ /بين أسنانية/احتكاكي/مجهور/ مطبق/ و يصف العلماء الإندونيسيون صوت /Z/ بـ /ذلقي-لثوي/ احتكاكي/مجهور/مرقق.	طيب أنا منتظره	فرمنشاة	٤
اعتبار فونيم في اللغة الثانية فونيم قياسا على اللغة الأولى.	الإندونيسي الذي يتعلم العربية ويظن /ش/ العربية أحيانا بصوت /S/ الإندونيسية قياسا على وضعها في اللغة الإندونيسية. فالعلماء العرب يصفون صوت الشين العربية /ش/ بـ	تركتها في الشارع	فرمنشاة	٥

				/طربي - غاري/احتكاكي/مهموس و يصف العلماء الإندونيسيون صوت /s/ بـ /ذلقي-لثوي/ احتكاكي/مهموس.
٦	فرمشة	يُحرسها السائق	نطق صوت /ح/ كما ينطق /h/ الإندونيسية مع أن بينهما متشابهة. فالعلماء العرب يصفون صوت الحاء العربية /ح/ بـ/حلقي/ احتكاكي/مهموس/ و يصف العلماء الإندونيسيون صوت /h/ بـ /حنجري/ احتكاكي/مهموس.	نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى.
٧	دماس	يكفيني ماء مغلي	الإندونيسي الذي يتعلم العربية ويظن /ف/ العربية أحيانا بصوت /f/ وأحيانا /v/ الإندونيسية قياسا على وضعهما في اللغة الإندونيسية. ويؤدي هذا التدخل إلى غرابة في نطق صوت اللغة العربية. الفاء	اعتبار فونيم واحد في اللغة الثانية فونيمين قياسا على اللغة الأولى.

	العربية /ف/ لا مقابل لها في الأصوات الإندونيسية.			
٨	أبي	تاريخ: tareh	يستبدل نطق صوت /ري/ كما ينطق /re/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. لأن هذا صوت الإندونيسية /re/ ليس لها مقابل في اللغة العربية.	استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى.
٩	أبي	اين ولدت ؟	نطق صوت /د/ كما ينطق /d/ الإندونيسية مع أن بينهما خلافا جوهريا. فالعلماء العرب يصفون صوت الدال العربية /د/ بـ/أصول الثنايا/شديد/ مجهور/قلقلة/مرقق/، بينما يصف العلماء الإندونيسيون صوت /d/ بـ /لثوي- حنكي / انفجاري/مجهور.	نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى.
١٠	كياكوس	الساعة السابعة والنصف	يستبدل فونيم /ص/ العربية بصوت /s/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. الصاد	استبدال فونيم صعب في اللغة

			العربية /ص/ لا مقابل لها في الأصوات الإندونيسية.	الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى.
١١	اخوان	ماذا يزرع فيها ؟	ينطق الإندونيسي /ذ/ و /ز/ كأثما /z/ متأثرا بعدم التمييز بينهما في الإندونيسية. وهذا التدخل يضر بالإتصال والتفاهم لأن احلال /ذ/ محل /ز/ أو /ز/ محل /ذ/ يغير معنى الكلمة كما في كلمة "ذل" و "زل"	اعتبار فونيمين في اللغة الثانية فونيم واحد قياسا على اللغة الأولى و نطقهما دون تمييز
١٢	ريان	كثير من اشجار	يستبدل فونيم /ث/ العربية بصوت /S/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. فالعلماء العرب يصفون صوت الثاء العربية /ث/ بـ /بين أسناني/ احتكاكي/مهموس/ و يصف العلماء الإندونيسيون صوت /S/ بـ /ذلقي-لثوي/ احتكاكي/مهموس/.	استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى.
١٣	ريان	بتربية الدجاج والطيور	نطق صوت /ط/ كما ينطق /t/ الإندونيسية مع أن بينهما	نطق صوت في اللغة

الثانية كما ينطق في اللغة الأولى.	متخالفة. فالعلماء العرب يصفون صوت الطاء العربية ط/ ب/ ذلقي-لثوي- أسناني/انفجاري/ مهموس/مطبق/، بينما يصف العلماء الإندونيسيون صوت ت/ ب/ ذلقي-لثوي/ انفجاري/مهموس/مرقق.			
نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى.	نطق صوت ق/ كما ينطق ك/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. فالعلماء العرب يصفون صوت القاف العربية ق/ ب/ قصي-لهوي/ انفجاري/مهموس، بينما يصف العلماء الإندونيسيون صوت ك/ ب/ قصي- طبقي/انفجاري/مهموس.	تقطع : 'takto	أديتيا	١٤
استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة	يستبدل كل ض/ العربية بصوت د/ الإندونيسية، مع أن بينهما متخالفة. فالعلماء العرب يصفون صوت الضاد العربية ض/ ب/ ذلقي-	طعمها حامض	هداية	١٥

الأولى.	لثوي-أسناني / انفجاري/مجهور/مطبق / و يصف العلماء الإندونيسيون صوت /d/ بـ /ذلقي-لثوي/ انفجاري/مجهور/مرقق.			
اعتبار فونيمين في اللغة الثانية فونيم واحد قياسا على اللغة الأولى و نطقهما دون تمييز.	ينطق الإندونيسي /ذ/ و /ز/ كأحما /z/ متأثرا بعدم التمييز بينهما في الإندونيسية. وهذا التدخل يضر بالإتصال والتفاهم لأن احلال /ذ/ محل /ز/ أو /ز/ محل /ذ/ يغير معنى الكلمة كما في كلمة "ذل" و "زل"	الأستاذ:ustaz أحيانا ustas أحيانا ustad	١٦ راجا	
نقل نظام النبر	نقل مواضع النبر على كلمات اللغة الثانية من مقاطعها الصحيحة إلى غير صحيحة، مما يجعل النطق غريبا أو غير مفهوم.	يقول كلمة "تاجر" بصوت تجير: tajir	١٧ ريزا	
استبدال فونيم صعب في اللغة	يستبدل نطق صوت /ق/ كما ينطق /k/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة.	يقول كلمة "فقه" بصوت fikh في الجملة : "هذا	١٨ يوكا	

الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى.	فالعلماء العرب يصفون صوت القاف العربية /ق/ بـ/قصي-لهوي/ انفجاري/مهموس، بينما يصف العلماء الإندونيسيون صوت /k/ بـ /قصي- طبقي/انفجاري/مهموس.	كتاب الفقه"		
استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى.	يستبدل /ض/ العربية بصوت /d/ الإندونيسية، مع أن بينهما متخالفة. فالعلماء العرب يصفون صوت الضاد العربية /ض/ بـ /ذلقي-لثوي-أسناني/ انفجاري/مجهور/مطبق/ و يصف العلماء الإندونيسيون صوت /d/ بـ /ذلقي-لثوي/ انفجاري/مجهور/مرقق.	يقول كلمة "بعض" بصوت : ba'du	فري	١٩
استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى.	يستبدل نطق صوت /ش/ العربية بصوت /s/ الإندونيسية. فالعلماء العرب يصفون صوت الشين العربية /ش/ بـ /طربي-	يقول كلمة "الشيخ" بصوت : seh	أديناتا	٢٠

الأولى.	غاري/احتكاكي/مهموس و يصف العلماء الإندونيسيون صوت /s/ بـ /ذلقي-لثوي/ احتكاكي/مهموس.			
استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى.	يستبدل فونيم /خ/ العربية بصوت /H/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. فالعلماء العرب يصفون صوت الحاء العربية /خ/ بـ /قصي- طبقي/احتكاكي/مهموس/ و يصف العلماء الإندونيسيون صوت /H/ بـ /حنجري/احتكاكي/مهموس.	يقول كلمة "خير" بصوت: her: _	أديناتا	٢١
استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى.	يستبدل نطق صوت /ق/ كما ينطق /go/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. فالعلماء العرب يصفون صوت القاف العربية /ق/ بـ/قصي-لهوي/ انفجاري/مهموس، بينما يصف العلماء الإندونيسيون صوت /go/ بـ /قصي-	يقول كلمة "القهوة" بصوت gohwah: _	عرفان	٢٢

	طبقي/انفجاري/مجهور.			
نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى.	نطق صوت /ف/ العربية كما ينطق /p/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. فالعلماء العرب يصفون صوت الفاء العربية /ف/ بـ/شفوي- أسناني/احتكاكي /مهموس/، بينما يصف العلماء الإندونيسيون صوت /p/ بـ /صوت شفوي/ انفجاري/مجهور/. كما في "papa"	ولهذا خفت من الزواج	احمد	٢٣
نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى.	نطق صوت /ب/ العربية كما ينطق /p/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. فالعلماء العرب يصفون صوت الباء العربية /ب/ بـ/شفواني/انفجاري/مجهور /قلقلة/، بينما يصف العلماء الإندونيسيون صوت /p/ بـ /صوت شفوي/	وكيف هذا الشراب ؟ (يقول صوت "ب" العربية من كلمة "الشراب" في تلك الجملة المذكورة كأنها متشابهة بصوت "p" الإندونيسية).	مهديكي	٢٤

	انفجاري/مجهور/.			
٢٥	شرافي	لي اعمال كثيرة في البيت (يقول كلمة "البيت" في تلك الجملة المذكورة بصوت: bet)	يستبدل نطق صوت /بَيّ/ كما ينطق /be/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. لأن هذا صوت الإندونيسية /be/ ليس لها مقابل في اللغة العربية.	استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى.
٢٦	شريف	لما تستعجل؟ (يقول صوت "ع" من الجملة "تستعجل" كأنها متشابهة بصوت "أ" وفي الإندونيسية كصوت "a"، لذلك يجعل الصوت بالمفهوم "تستأجل").	نطق صوت /ع/ العربية كما ينطق /a/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. والعين العربية /ع/ لا مقابل لها في الأصوات الإندونيسية.	نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى.
٢٧	إيلغو	انا اذهب اليه (يقول كلمة "اليه" في تلك الجملة	يستبدل نطق صوت /يّي/ كما ينطق /le/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة.	استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم

آخر في اللغة الأولى.	لأن هذا صوت الإندونيسية /le/ ليس لها مقابل في اللغة العربية.	المذكورة بصوت : ileh		
استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى.	يستبدل نطق صوت /كَي/ كما ينطق /ke/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. لأن هذا صوت الإندونيسية /ke/ ليس لها مقابل في اللغة العربية.	كَيْف حال (يقول كلمة "كيف" في تلك الجملة المذكورة بصوت : kep	٢٨	ذكي
نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى.	نطق صوت /ب/ العربية كما ينطق /p/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. فالعلماء العرب يصفون صوت الباء العربية /ب/ بـ /شفتاني/ انفجاري/مجهور /قلقلة/، بينما يصف العلماء الإندونيسيون صوت /p/ بـ /صوت شفوي/ انفجاري/مجهور/.	طَيْب (يقول كلمة العربية "طَيْب" بصوت نطق الإندونيسية : toyip	٢٩	أرياضي

ومن تلك البيانات يوجد الباحث أن التدخل الصوتي من اللغة الأولى في اللغة الثانية، قد تحدث إحدى الظواهر الآتية وهي كلها تمثل أخطاء نطقية، كما ذكرت في السابقة فهذه الموافقة بقول محمد عفيف الدين دمياطي في كتابه محاضرة علم اللغة الاجتماعي:

أ. نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى، وأما بياناته التي وجد الباحث، وهي كما يلي:

الجدول ١٢:

عرض الأخطاء من نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى

رقم	شكل التدخل الصوتي	وصف التدخل الصوتي
١	ماذا	نطق صوت /ذ/ كما ينطق /z/ الإندونيسية مع أن بينهما خلافا جوهريا
٢	يحرَس	نطق صوت /ح/ كما ينطق /h/ الإندونيسية مع أن بينهما متشابهة
٣	ولدت	نطق صوت /د/ كما ينطق /d/ الإندونيسية مع أن بينهما خلافا جوهريا.
٤	الطيور	نطق صوت /ط/ كما ينطق /t/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة.
٥	تقطع	نطق صوت /ق/ كما ينطق /k/

		الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة.
٦	خفت	نطق صوت /ف/ العربية كما ينطق /p/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة.
٧	الشراب	نطق صوت /ب/ العربية كما ينطق /p/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة.
٨	تستعجل	نطق صوت /ع/ العربية كما ينطق /a/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة.

ب. اعتبار فونيمين في اللغة الثانية فونيم واحدًا قياسًا على اللغة الأولى ونطقهما دون تمييز. وأما بياناته التي وجد الباحث، وهي كما يلي:

الجدول ١٣:

عرض الأخطاء من اعتبار فونيمين في اللغة الثانية فونيم واحدًا قياسًا على اللغة الأولى ونطقهما دون تمييز

رقم	شكل التدخل الصوتي	وصف التدخل الصوتي
١	يزرع	ينطق الإندونيسي /ذ/ و /ز/ كأخما /z/ متأثرًا بعدم التمييز بينهما في الإندونيسية.
٢	الأستاذ	ينطق الإندونيسي /ذ/ و /ز/ كأخما

		/z/ متأثراً بعدم التمييز بينهما في الإندونيسية.
--	--	---

ج. اعتبار فونيم في اللغة الثانية فونيماً قياساً على اللغة الأولى. وأما بياناته التي وجد الباحث، وهي كما يلي:

الجدول ١٤:

عرض الأخطاء من اعتبار فونيم في اللغة الثانية فونيماً قياساً على اللغة الأولى

رقم	شكل التدخل الصوتي	وصف التدخل الصوتي
١	الشارع	ينطق الإندونيسي /ش/ العربية أحياناً بصوت /s/ الإندونيسية قياساً على وضعها في اللغة الإندونيسية.
٢	يكفني	الإندونيسي الذي يتعلم العربية ويظن /ف/ العربية أحياناً بصوت /f/ وأحياناً /v/ الإندونيسية قياساً على وضعهما في اللغة الإندونيسية.

د. استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى. وأما بياناته التي وجد الباحث، وهي كما يلي:

الجدول ١٥:

عرض الأخطاء من استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى

رقم	شكل التدخل الصوتي	وصف التدخل الصوتي
-----	-------------------	-------------------

١	اخي	يستبدل فونيم /خ/ العربية بصوت /H/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة.
٢	منتظره	يستبدل فونيم /ظ/ العربية بصوت /z/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة
٣	النصف	يستبدل فونيم /ص/ العربية بصوت /s/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة.
٤	كثير	يستبدل فونيم /ث/ العربية بصوت /s/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة
٥	حامض	يستبدل كل /ض/ العربية بصوت /d/ الإندونيسية، مع أن بينهما متخالفة.

هـ. نقل نظام النبر من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. ونقل نظام التنغيم من اللغة

الأولى إلى اللغة الثانية. وأما البيانات التي وجد الباحث، وهي كما يلي:

ويعد النبر على مستوى الجملة فونيمًا من الفونيمات فوق القطعية (الفوققطعية)

إذ إنه يستعمل وظيفيًا للتفريق بين الجمل تفريقًا دلاليًا. والنبر بوصفه فونيمًا فوق قطعي

يقع في الكلمة تبعًا للسياق اللغوي الذي وردت فيه، كما في هاتين الجملتين :

هذا ما طاب لكم

هذا ما طاب لكم

ملحوظة :

يقع النبر في الجملة الأولى على (ما) فصارت "ما نافية" وصارت الجملة "جملة منفية" وتعني "هذا لا يطيب لكم". ويقع النبر في الجملة الثانية على (طاب) فصارت "ما موصولة" وصارت الجملة "جملة مثبتة" وتعني "هذا يطيب لكم". اختلف معنى الجملتين باختلاف موضع النبر فيها، فإنما يقصد من ذلك هو النبر الرئيسي أو الأولى.

ومن البيانات في نقل نظام النبر والتنغيم من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. كما

يلي:

أزفى : الأستاذ فريد في المصلى (ustad parid pi musolla)

حافظ : (تبسم)

ملحوظة:

نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى. نطق صوت /ف/ العربية كما ينطق /p/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. فالعلماء العرب يصفون صوت الفاء العربية /ف/ بـ /شفوي-أسناني/ احتكاكي/مهموس/، بينما يصف العلماء الإندونيسيون صوت /p/ بـ /صوت شفوي/ انفجاري/مجهور/. كما في "papa".

واستبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى. كما يستبدل فونيم /ذ/ العربية بصوت /d/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة، فالعلماء العرب يصفون صوت الذال العربية /ذ/ بـ /بين أسناني/ احتكاكي/مجهور/ ويصف العلماء الإندونيسيون صوت /d/ بـ /ذلقي-لثوي/ انفجاري/مجهور/ مرقق. وأيضا يستبدل فونيم /ص/ العربية بصوت /s/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة، الصاد العربية /ص/ لا مقابل لها في الأصوات الإندونيسية.

وأما المراد من تلك الجملة، أى: أزيى يريد ان يسأل السؤال إلى حافظ عن "هل الأستاذ فريد في المصلى؟" ولكن السامع، أى: حافظ لا يجب السؤال وهو يتبسم تبسماً فقط. فهذا، غير لائق وغير مناسب بإرادة أزيى، لماذا؟ لأن أزيى ينطق نطق الصوت في تلك الجملة بلا النبر الرئيسي في الكلمة "فريد" وأيضاً هو لا يستخدم التنغيم للإظهار والإشارة أن تلك الجملة الاستفهامية، حتى يسمع حافظ كأن تلك الجملة من الإخبار.

زاهد : السلام عليكم (salam alaikum)

الفتاح : وعليكم السلام (wa alaikum salam)

ملحوظة :

نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى. نطق صوت /ع/ العربية كما ينطق /a/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. والعين العربية /ع/ لا مقابل لها في الأصوات الإندونيسية.

نقل نظام النبر من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. وهذا يؤدي إلى نقل مواضع النبر على كلمات اللغة الثانية من مقاطعها الصحيحة إلى غير صحيحة، مما يجعل النطق غريباً أو غير مفهوم. فالنبر الصحيح من تلك الجملة يقع على مقطع طويل وهو "لا" في كلمة "السلام" و "لي" في كلمة "عليكم". إذا ينتقل موضع النبر إلى غيره من تلك الجملة فتنفسد المعنى وتكون الكلام غير البليغ. وكذلك في نقل نظام التنغيم من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية، وهذا النقل يؤدي إلى نطق جمل اللغة الثانية بطريقة تشبه نغمة جمل اللغة الأولى.

فتح الرحمن : لقد تأخرت مرة أخرى (lakod ta ahhorta marrotan uhro)

فائز : اسكت انت

ملحوظة :

نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى. نطق صوت /د/ كما ينطق /d/ الإندونيسية مع أن بينهما خلافاً جوهرياً. فالعلماء العرب يصفون صوت

الدال العربية /د/ ب/أصول الثنايا/شديد/مجهور/قلقلة/مرقق/، بينما يصف العلماء الإندونيسيون صوت /d/ بـ /لثوي-حنكي/ انفجاري/مجهور.

واستبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى. يستبدل فونيم /خ/ العربية بصوت /H/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. فالعلماء العرب يصفون صوت الخاء العربية /خ/ بـ /قصي-طبقي/احتكاكي/مهموس/ و يصف العلماء الإندونيسيون صوت /H/ بـ /حنجري/احتكاكي/مهموس.

وأما المراد من تلك الجملة، أى: فتح الرحمن يريد ان يسأل السؤال إلى فائز عن "هل لقد تأخرت مرة أخرى؟" ولكن السامع، أى: فائز لا يجب السؤال كما اراد فتح الرحمن، بل وبعد فائز سمع ذلك القول فمباشرة يجب بإجابة "أسكت أنت" بصوت ضاغط ويظهر تعبير سياق الكلام من إجابته كأنه في حال الغضب. فهذا، غير لائق وغير مناسب بإرادة السؤال من فتح الرحمن، لماذا؟ لأن فتح الرحمن ينطق نطق الصوت في تلك الجملة بالتنعيم العالي المنخفض، ولا يستخدم التنعيم العالي للإظهار والإشارة أن تلك الجملة الاستفهامية، حتى يسمع فائز كأن تلك الجملة من السخرية.

وما عند الله خير ... (ال عمران: ١٩٨)

ملحوظة :

حينما الباحث يسمع احد الطلاب اسمه فرمنشاة وهو يقرأ من تلك ايات القرآن، وهو يقع النبر في على (ما) من تلك الآية فصارت "ما نافية" وصارت الجملة "جملة منفية" وتعني "ولا عند الله خير"، فتكون فسادة في معنى الآية. وأما الصحيح هو يقع النبر على كلمة (خير) فصارت "ما موصولة" وصارت الجملة "جملة مثبتة" وتعني "وعند الله خير". اختلف معنى الجملتين باختلاف موضع النبر فيها، فإنما يقصد من ذلك هو النبر الرئيسي أو الأولى.

محي الدين : اين فرحان ؟

أديتيا : فرحان في الفصل ؟

محي الدين : انا اسأل اليك
أديتيا : أَظُنْ هو في الفصل (azunnu)
ملحوظة :

وأما المراد من تلك الجملة، أى: محي الدين سأل السؤال إلى أديتيا عن "اين فرحان ؟" ولكن أديتيا في إجابة السؤال يقع النبر في كلمة "فرحان" فصارت الجملة الاستفهامية. فهذا، غير لائق وغير مناسب بإرادة محي الدين الذي يحتاج إلى الإجابة وليس السؤال عنه اليه. ومن أسباب ذلك لأن أديتيا ينطق نطق الصوت في تلك الجملة بالنبر الرئيسي في الكلمة "فرحان" فتكون تلك الجملة الاستفهامية، وليس الجملة من الإخبار.

واستبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى. يستبدل فونيم /ظ/ العربية بصوت /z/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. فالعلماء العرب يصفون صوت الظاء العربية /ظ/ بـ /ب/ بين أسنانية/احتكاكي/مجهور/ مطبق/ ويصف العلماء الإندونيسيون صوت /z/ بـ /ب/ ذلقي-لثوي/احتكاكي/مجهور/مرقق.

فوزًا : أخذتَ قلمي ؟

عارف : أخذتُ قلمَ محمد

فوزًا : حقا

عارف : نعم

ملحوظة :

نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى. نطق صوت /ق/ كما ينطق /k/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. فالعلماء العرب يصفون صوت القاف العربية /ق/ بـ /قصي-لهوي/ انفجاري/مهموس، بينما يصف العلماء الإندونيسيون صوت /k/ بـ /قصي-طبقي/ انفجاري/مهموس.

أما التوضيح من تلك الجملة، أى: عارف لا يقع النبر الرئيسي في كلمة "محمد" حتى لا يتبع فيه معنى التوكيد للتعبير أن ذلك قلم محمد. فالصحيح هو إذا نعود إلى قواعد النبر فلا بد لعارف أن يقع النبر على كلمة "محمد" لأن السؤال يحدث عن من يستحق القلم، إذا يجب عارف دون النبر في كلمة "محمد"، كأنه يشك بإجابته.

ما شاء الله، انت نوم دائما (ente)

ملحوظة :

حينما الباحث يسمع احد الطلاب اسمه جهان هنيم وهو يقع النبر على (ما) من تلك الجملة فصارت "ما نافية" وصارت الجملة "جملة منفية" وتعني "ولا شاء الله"، فتكون فسادة في المعنى لسبب الخطاء في النبر الرئيسي. وأما الصحيح هو يقع النبر على كلمة (شاء) فصارت "ما موصولة" وصارت الجملة "جملة مثبتة" وتعني "وهذا (الشيء) شاء الله". اختلف معنى الجملتين باختلاف موضع النبر فيها، فإنما يقصد من ذلك هو النبر الرئيسي أو الأولى.

واستبدال فونيم في اللغة الثانية بفونيم آخر من اللغة الأولى. يستبدل فونيم /أ/ العربية بصوت /e/ الإندونيسية وفونيم /ت/ العربية بصوت /te/ الإندونيسية مع أن بينهما متخالفة. والصحيح من وصف أصوات المتشابهة من اللغة العربية في اللغة الإندونيسية وهي فونيم /أ/ العربية بصوت /a/ الإندونيسية وفونيم /ت/ العربية بصوت /t/ الإندونيسية، كما يصف العلماء العرب صوت التاء العربية /ت/ بـ/ذلقي-لثوي-أسناني/انفجاري/مهموس، ويصف العلماء الإندونيسيون صوت /t/ بـ/ذلقي-لثوي/انفجاري/مهموس. وأما صوت /e/ الإندونيسية من الأصوات الإندونيسية التي ليس لها مقابل في اللغة العربية.

ومن البيانات السابقة وجد الباحث أن الأخطاء الشائعة عن التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج هي من ناحية نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى واعتبار فونيمين في اللغة

الثانية فونيميا واحدا قياسا على اللغة الأولى ونطقهما دون تمييز واعتبار فونيم واحد في اللغة الثانية فونيمين قياسا على اللغة الأولى و استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى ونقل نظام النبر من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية و نقل نظام التنغيم من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية.

وأیضا هذه من أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية التي وجدناها أثناء الملاحظة لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج. لذا كان نطق الكلمة أو الجملة التي تلفظ الطلاب في محاورتهم تركب بأنظمة اللغة الإندونيسية، وهذا من ظاهرة التدخل اللغوي وهو التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية.

٢. أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج.

لتعريف أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض، قام الباحث المقابلة مع مدرسي اللغة العربية واسمهم الأستاذ محمد فريد مولانا حسن الدين، والأستاذ شوقي السقاف والمقابلة مع الطلاب الذين في كلامهم التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية.

أما لإقامة المقابلة مع الأستاذ محمد فريد مولانا حسن الدين، والأستاذ شوقي السقاف، قد سألهما الباحث عن أسباب وقوع ظاهرة التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في كلام اللغة العربية مباشرة في تاريخ ١١ أبريل ٢٠١٧ يوم الجمعة. والسؤال الرئيسي من الأسئلة التي قدم لهما الباحث هو ما أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج؟ والإجابة منها أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية، كما يلي:

أ) قوة لغة الأم لطلاب أي اللغة الإندونيسية من اللغة العربية.

ب) لم يتكمل الطلاب في تعليم اللغة العربية و مازال قصير معرفة عنها وكذلك قلة التدريب في الممارسة.

وإذا نظر الباحث في الإطار النظري كما كتب في كتاب "علم اللغة الاجتماعي" أن هناك عوامل تتحكم في كمية التدخل من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. ومنها ما يلي:

ز) طبيعة المهمة اللغوية. إذا طلب من فرد أن يترجم نصا من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية، فإن هذا الموقف يفرض عليه التدخل من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية.

ح) ضغط الاستعمال المبكر. إذا اضطر الفرد إلى تكلم اللغة الثانية قبل أن يكتمل تعلمه لها، فإن هذا الموقف يجبره لا شعوريا على الاستعانة باللغة الأولى.

ج) ضعف الرقيب. إذا كان الفرد لما يمتلك بعد رصيذا كافيا من القوانين اللغوية التي تقوم بدور الرقيب على صحة استخدام اللغة الثانية، فإن إنتاجه للغة الثانية سيتعرض للتدخل.

د) إتقان اللغة الأولى واللغة الثانية. ذكرنا سابقا أنه كلما اتسع الفرق بين درجة إتقان اللغة الأولى ودرجة إتقان اللغة الثانية، زاد التدخل من اللغة الأقوى إلى اللغة الأضعف.

هـ) مكانة اللغة. إذا تقاربت اللغة الأولى واللغة الثانية في درجة الإتقان، فإن الاحتمال يبقى أن التدخل يسير من اللغة ذات المكانة المرموقة إلى اللغة ذات المكانة الأدنى لأسباب نفسية واجتماعية.

و) الموقف من اللغة الثانية. إذا كان الفرد غير راغب في تعلم اللغة الثانية لسبب من الأسباب ولكنه مضطر إلى تعلمها لظروف معينة وكان في الوقت ذاته متمسكا باللغة الأولى ويخشى التخلي عنها لأنه يعتبرها رمزا لكرامته وثقافته وأصله وتراثه، في هذه الحالة تراه يقاوم تعلم اللغة الثانية وتراه يبالغ في إبراز تأثير اللغة الأولى لا شعوريا.^{٨٠}ق

^{٨٠} محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، ص. ١٠٩-١١٠

ومن ذلك، يستنبط الباحث أن أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض، كما يلي:

- أ) طبيعة لغوية من فرد حين يتكلم اللغة الثانية
 - ب) لم يكتمل تعلم اللغة العربية
 - ج) ضعف الرقيب على صحة استخدام اللغة العربية
 - د) إتقان اللغة الإندونيسية أقوى من اللغة العربية
 - هـ) تقاربة اللغة الإندونيسية واللغة العربية في درجة الإتقان
 - و) غير راغب في تعلم اللغة العربية
- وبعد المقابلة مع الأستاذ محمد فريد مولانا حسن الدين والأستاذ شوقي السقاف ثم قد قام الباحث بالمقابلة مع الطلاب الذين في كلامهم التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية بأسئلة كما يلي:
- أ- إذا كنت في تكلم باللغة العربية، هل تنطق أيضا صوت الكلام بأنظمة اللغة الإندونيسية ؟
 - ب- هل أنت لم تتعلم عن أنظمة نطق صوت في التكلم باللغة العربية ؟
 - ج- أ أنت تعرف أم لا عن الأخطاء عند التكلم من الناحية الصوتية ؟
 - د- هل أنت تقدم في تعلم اللغة الإندونيسية من اللغة العربية ؟
 - هـ- هل عندما تنطق أصوات اللغة العربية فالنطق يجري على نطق أصوات اللغة الإندونيسية ؟
 - و- هل أنت راغب في تعلم اللغة العربية ؟

ونتائج المقابلة مع الطلاب بالأسئلة السابقة سيعرض الباحث كما يلي:

الجدول ١٦ :

نتائج المقابلة مع الطلاب الذين في كلامهم الأخطاء عن التدخل الصوتي

رقم	اسم الطالب	أ	ب	ج	د	هـ	و
-----	------------	---	---	---	---	----	---

V	-	-	X	V	V	١	احمد شريف حسن
V	-	-	X	V	V		كنتار
V	-	-	X	V	V		باوي مولانا
X	-	-	X	V	V	٢	رايف رزق الله
V	-	-	X	V	V		محمد رمزي السامي
X	-	-	X	-	-	٣	عزيز توفيق الرحمن
V	-	-	X	-	-		محمد فرحان
V	-	-	X	-	-	٤	أدي سوسينوا
V	-	-	X	-	-		ويلي ريزال دي
X	-	-	X	-	-	٥	محمد الفاطر بنتاغ
V	-	-	X	-	-		أزفي حقاني زاهد
X	-	-	X	V	-	٦	محمد الفاتح
V	-	-	X	V	-		فرمنشاة
V	-	-	-	-	-	٧	دماس رفلي
X	-	-	X	V	-		إبي الغفاري

V	-	-	V	-	-	كياكوس فكري	٨
-	-	-	-	-	-	اخوان	
X	-	-	X	-	-	ريان كامل	٩
V	-	-	-	-	-	محمد نور محي الدين	
V	-	-	-	-	-	أديتيا فرياناتا	
V	-	-	-	-	-	جزء عمّ ألفيان	١٠
V	V	V	X	-	-	محمد حبيب هداية الله	
X	V	V	X	-	-	محمد نبيل الحبشي	١١
V	V	V	X	-	-	راجا تيرتا عالمشة	
V	V	V	V	-	-	محمد ريزا الجزيري	١٢
V	V	V	-	-	-	محمد حافظ	
X	V	V	X	-	-	محمد فائز	١٣
V	V	V	X	-	-	فتح الرحمن	
X	V	-	X	-	V	محمد تري يوكا سافترا	١٤
V	V	-	X	-	-	ألف معتصم	
V	V	-	X	-	V	ألف هداية	

١٥	جنتان في البرّ	V	-	X	-	V
	نور محمد حمداني	-	V	X	V	-
	محمد فواز	V	-	X	V	-

المقصود من العلامات في الجدول كما يلي:

- : غير مسئول

V : الإجابة نعم

X : الإجابة لا

أسماء الطلاب في رقم ١-٨ هم الطلاب في الفصل الثامن والمقابلة معهم في يوم السبت، بتاريخ ١٢ مارس ٢٠١٧ في الساعة التاسعة. وأسماء الطلاب في رقم ٩-١٥ هم الطلاب في الفصل التاسع والمقابلة معهم في يوم الخميس، بتاريخ ١٧ مارس ٢٠١٧ في الساعة التاسعة.

ومن نتائج المقابلة مع مدرسي اللغة العربية والطلاب الذين في كلامهم التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية، فيعرف أن أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض للمبانيج فهي كما يلي:

أ) طبيعة لغوية من فرد حين يتكلم باللغة الثانية

من نتائج المقابلة في سؤال رقم (أ) مع احمد شريف حسن، كنتار، باوي مولانا، راليف رزق الله، محمد رمزي السامي. محمد تري يوكا سافترا وهم إذا ينطقون صوت في تكلم اللغة العربية وأيضا فيه ينطقون بأنظمة نطق صوت اللغة الإندونيسية.

ب) لم يكتمل تعلم اللغة العربية للطلاب

من نتائج المقابلة في سؤال رقم (ب) مع احمد شريف حسن، كنتار، باوي مولانا، راليف رزق الله، محمد رمزي السامي، محمد الفاتح، فرمنشاة، إبي الغفاري، محمد

تري يوكا سافترا، نور محمد حمداني. وهم لم يعلموا عن أنظمة نطق صوت في تكلم اللغة العربية وإذا سئلتهم الباحث عن نطق الصوت في الكلام التي فيها التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية وهم لا يعلمون.

(ج) ضعف الرقيب على صحة استخدام اللغة العربية

من نتائج المقابلة في سؤال رقم (ج) نحو: احد الطلاب اسمه محمد الفاتح، هو يتكلم "أخي تعال" بصوت "ahi ta al" وعنده بنطق كمثل ذلك صواب ولكن إذا نعود إلى أنظمة الأصوات العربية فطبعاً متخالفة لأن العلماء العرب يصفون صوت الخاء العربية /خ/ بـ /قصي-طبيقي/ احتكاكي/مهموس/ ويصف العلماء الإندونيسيون صوت /H/ بـ /حنجري/ احتكاكي/مهموس، ومن أسباب هذا التدخل لأنه حين يتكلم باللغة العربية بدون استخدام دور الرقيب على صحة استخدام اللغة العربية.

(د) قوة اللغة الإندونيسية للطلاب

من نتائج المقابلة في سؤال رقم (د) مع محمد حبيب هداية الله، محمد نبيل الحبشي، راجا تيرتا عالمشاة، محمد ريزا الجزيري، محمد حافظ، محمد فائز، فتح الرحمن وكثير من طلاب إتقان اللغة الإندونيسية من اللغة العربية لأنهم أولى تعلم اللغة الإندونيسية من اللغة العربية وهم يتعودون باللغة الإندونيسية.

(هـ) تقاربة اللغة الإندونيسية واللغة العربية في درجة الإتقان

إذا تقاربت الأصوات في نطقها اللغة العربية واللغة الإندونيسية في درجة الإتقان فطبعاً هناك أيضاً من عوامل التدخل الصوتي. كما في نتائج المقابلة في سؤال رقم (هـ) مع محمد حبيب هداية الله، محمد نبيل الحبشي، راجا تيرتا عالمشاة، محمد ريزا الجزيري، محمد حافظ، محمد فائز، فتح الرحمن، محمد تري يوكا سافترا، محمد فواز وغير ذلك.

(و) غير راغب في تعلم اللغة العربية

من نتائج المقابلة في سؤال رقم (و) مع محمد الفاطر بنتاع. محمد تري يوكا سافترا، ريان كامل، أبي الغفاري، وقال أنه لا يجب تعلم اللغة العربية لأنه لا يجب أن يحفظ وعنده أن تعلم اللغة العربية كثرة الحفظ.

ومن العوامل الستة تتحكم في كمية التدخل من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية في الإطار النظاري، فأما أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض تناسب على تلك العوامل الستة. لذلك، تلك عوامل التدخل تكون من أسباب التدخل الصوتي لهذا البحث.

ومن نتائج تحليل أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية التي قد قام بها الباحث، فوجد الباحث أسباب التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج فهي طبيعة لغوية من فرد حين يتكلم اللغة الثانية ولم يكتمل تعلم اللغة العربية للطلاب وضعف الرقيب على صحة استخدام اللغة العربية وقوة اللغة الإندونيسية للطلاب وتقاربت اللغة الإندونيسية واللغة العربية في درجة الإتقان وغير راغب في تعلم اللغة العربية. ومن آراء مدرسي اللغة العربية بمعهد الرياض كما في المقابلة السابقة، كما يلي: قوة لغة الأم لطلاب أي اللغة الإندونيسية من اللغة العربية. ولم يتكمل الطلاب في تعليم اللغة العربية و مازال قصير معرفة عنها وكذلك قلة التدريب في الممارسة.

ومن المناقشة السابقة قد عرف أن أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج هي: (١) طبيعة لغوية من فرد حين يتكلم باللغة الثانية، (٢) ولم يكتمل تعلم اللغة العربية للطلاب، و وفقاً هذه لآراء مدرسي اللغة العربية بمعهد الرياض فالمبانج (٣) وضعف الرقيب على صحة استخدام اللغة العربية، (٤) وقوة اللغة الإندونيسية للطلاب، و وفقاً هذه لآراء مدرسي اللغة العربية بمعهد الرياض فالمبانج، أي: قوة لغة الأم لطلاب أي اللغة الإندونيسية من اللغة العربية ومازال قصير معرفة عنها (٥) وتقاربت اللغة الإندونيسية واللغة العربية في درجة الإتقان،

(٦) وغير راغب في تعلم اللغة العربية، (٧) وكذلك قلة التدريب في الممارسة أو عن تطبيق في التكلم باللغة العربية لدى الطلاب في يومياتهم حينما يتعاملون مع غيرهم. ويصدر من قدرة الطلاب المرموقة وعادتها في استخدام اللغة الإندونيسية ويجعلها اللغة الأولى في تواصلهم اليومية في أحوال رسمية وغير رسمية، وهذا لهم أثر كبير في صحة استخدام اللغة العربية كلاماً.

أما عملية تصحيح الأخطاء الكلامية قال الأستاذ محمد فريد مولانا حسن الدين والأستاذ شوقي السقاف في المقابلة إن حصة الخاصة للمحاضرة أو المحادثة باللغة العربية في الأسبوع مرتين فقط، وهي تتراوح في الحصة الواحدة ما بين خمسة وعشرين حتى ثلاثين دقيقة. وأما عملية التصحيح للأخطاء اللغوية الخاصة لهذا البحث في الكلام بمعهد الرياض فالمبانج فهي التصحيح عن طريقة المباشرة في الفصل عند المحاضرة وخارجه في القاعة المعينة. كان بمعهد الرياض الأنشطة مثل الخطابة والحوار وغيرها. واشترك الطلاب هذه الأنشطة ويرافق فيها الأساتذة ثم يقومون في نهايتها بالتصحيح للأخطاء اللغوية الكلامية، وهكذا.

٣. الحلول لمشكلات التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج.

وبعد كشف شرح البيان عن أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج في هذا المبحث سيقدم الباحث الحلول لمشكلات التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج، بناء على أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية سيقدم الباحث الحلول كما يلي:

الجدول ١٧:

الحلول لمشكلات التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج بناء على أسباب وقوعها

الحلول لمشكلات تلك التدخل الصوتي	أسباب وقوع التدخل الصوتي لغة الإندونيسية في الأداء الصوتي لغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج	رقم
وفي هذا الجانب ينبغي لمدرسي اللغة العربية ان يضعوا الاهتمام الكبير بمواقع الأصوات الأكثر ظهورا في الأخطاء لدى الطلاب ثم تصحيح كل الأخطاء مع إخبار مواضع الأخطاء الصوتية التي تظهر في محاورتهم. ومتى كان الخطاء وقع في شخص خاصة فرما بيانه إليه خاصا. وأيضا للمدرسين ان يأمرؤا الطلاب بالاكثار من التدريبات على نطق الأصوات السليمة.	١ طبيعة لغوية من فرد حين يتكلم باللغة الثانية، أي: اللغة العربية	
	٢ ولم يكتمل تعلم اللغة العربية للطلاب	
	٣ وضعف الرقيب على صحة استخدام اللغة العربية	
	٤ وقوة اللغة الإندونيسية للطلاب	
	٥ وتقاربت اللغة الإندونيسية واللغة العربية في درجة الإتقان	
تحسيس الطلاب أي: ان يقوم المدرس أولا التشجيع كي تبدو في نفس الطلاب الشجاعة و الحماسة في بداية الكلام بالعربية. ويأمر المدرس الطلاب باهتمام عبارات أو جمل مختارة من الحكم وأقوال والأحاديث أو القرآن	٦ وغير راغب في تعلم اللغة العربية	

	التي تدعوهم الى الرغبة في طلب العلم. ولابد للمدرس أن يلقيها بعبارات مقدمة سهلة منتظمة ممتعة حيث تسر السامعين	
٧	قلة التدريب في الممارسة أو عن تطبيق في التكلم باللغة العربية لدى الطلاب في يومياتهم حينما يتعاملون مع غيرهم يعزز المدرس في الطالب ثقته بنفسه ويشجعه على الحماسة في الممارسة أو تطبيق التكلم باللغة العربية. وأيضا للمدرسين ان يأمرؤا الطلاب بالاكثار من تدريبات نطق الأصوات الصحيحة	

إن جوانب الأخطاء التي بدت في نطق الأصوات لدى الطلاب بمعهد الرياض للمبانيج صارت مشكلات المعلم عند تدريس مهارة الكلام ولا بد للمدرس أن يحلها عن طريق جيد مع صبر جميل. لذلك للحصول على نيل أهداف في نطق الأصوات الصحيحة لدى الطلاب في الأداء الصوتي باللغة العربية، فيقدم الباحث الحلول لمشكلات التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية بمعهد الرياض للمبانيج بناء على أسباب وقوعها، بسبيل المحاولات من مدرسي اللغة العربية بمعهد الرياض للمبانيج ومن البحث المتعلق بهذا البحث. وأما من المحاولات التي قدمها مدرسو اللغة العربية بمعهد الرياض للمبانيج ومن البحث المتعلق، كما يلي :

وبناء على هذا البحث عن التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية بمعهد الرياض للمبانيج، فيقدم مدرسو اللغة العربية بمعهد الرياض للحلول لهذا المشكلات وهي مدرسو اللغة العربية بهذا المعهد أن يعطي تدريبات الكلام كثيرة وخاصة الإهتمام من الناحية الصوتية، وأيضا لإحياء حماسة وهمة الطلاب في تعلم اللغة العربية خاصة من ناحيتها الصوتية مدرسو اللغة العربية بهذا المعهد أن يعطي الدوافع

والتشجيعات. ثم أن يحاول مدرسو اللغة العربية بهذا المعهد لإعطاء التدريس الإضافي لدى طلابهم في اللغة العربية وبخاصة عن أصوات اللغة العربية كي تكون كفاءتهم في هذا الأساس يتطور تطوراً سارعاً حتى لا يقعون في الأخطاء الصوتية^{٨١}.

المعلم ركن أساسي في تعليم العربية، لأن بخبرته ومعرفته وتأثيره النفسي في طلابه يؤثر تأثيراً بالغاً في تحصيلهم ورغبتهم في التعلم وحبهم له، وليس المعلم مدرّساً للمهارات أو ملقناً للمهارات بل هو مربّ في المقام الأول، فهو الذي يعزز في الطالب ثقته بنفسه ويشجعه على التعلم و التفاعل البناء، ويكسبه الأخلاق التي لا نفع في العلم ممن غيرها، وما لم يكن المعلم قادراً على هذا الأداء فهو بلا شك مشكلة هو نفسه من مشكلات التعليم^{٨٢}.

وفي رأي نورياني في بحثها للمحاولات،^{٨٣} هي: الأول، تحميس الطلاب. أي قام المحاضر أولاً بالتشجيع كي تبدو في نفس الطلاب الشجاعة و الحماسة في بداية الكتابة بالعربية. والمحاولات بعدها هي الاكثار من التدريبات على كتابة، أمر المحاضر الطلاب بوضع الكتابة أو الإنشاء أربع فقرات كل أسبوع أو كل يوم إن أمكن ذلك. ثم تصحيح كل كتابة الطلاب أسبوعياً، مع إخبار مواضع الأخطاء اللغوية التي تظهر في كتابتهم. متى كان الأخطاء عمّ وقوعها في معظم الطلاب، فيجب للمحاضر بيانها على السبورة. ومتى كان الخطأ وقع في شخص خاصة فرمما بيانه إليه خاصاً.

^{٨١} المقابلة مع الأستاذ فريد مولانا حسن الدين و الأستاذ شوقي السقاف، مدرسو اللغة العربية بمعهد الرياض فالبانج في ١٩ أبريل ٢٠١٧.

^{٨٢} أبو أوس إبراهيم الشمسان، من صعوبات تعليم العربية للناطقين بغيرها، المؤتمر الدولي الثاني عن تجربة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ١٨-١٩ ديسمبر ٢٠١٤م، ص. ٥٠٤

^{٨٣} نورياني، تحليل الأخطاء اللغوية في كتابة الطلاب بقسم اللغة العربية وتأثير فاعليتها على تعليم مهارة الكتابة (دراسة وصفية لطلاب المستوى الثالث بجامعة "تولونج أجونج" الإسلامية الحكومية)، المؤتمر الدولي الثاني عن تجربة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ١٨-١٩ ديسمبر ٢٠١٤م، ص. ٥٤٠-٥٤١.

والمحاولات بعدها، يضع المحاضر الاهتمام الكبير بمواقع الكلمات في الجمل ويبلغ النقاط المهمة أو الأمور التي ينبغي للطلاب اهتمامها عند الوضع العبارات أو الجملة المفيدة لاسيما من النقطة (القاعدة) الأكثر ظهورا في أخطاء الكتابة. ثم أمرهم المحاضر أيضا بوضع العديد من الجمل المتشابهة من عندهم بعد تصحيحها حتى لا يتكرر خطأهم في نفس الموقع.

وبعدها، ويمكن دعوة الطالب الأكثر خطأ في كتابة لينصحه المعلم ويشجعه. فلا ينبغي للمحاضر الابتعاد عن كان ضعيفا في هذه المهارة بل أن يتدخل معه في أمره و يسعى حل مشكلاته ويمكن القول إيه ((جرب ولاحظ تكن عارفا)) و ((إنما مع العسر يسرا)).

المحاولة بعدها، إلقاء النصيحة والتوجيهات في كل نهاية التدريس. يأمر المحاضر الطلاب باهتمام عبارات أو جمل مختارة من الحكم وأقوال والأحاديث أو القرآن التي تدعوهم الى الرغبة في طلب العلم. ولا بد للمحاضر أن يلقيها بعبارات مقدمة سهلة منتظمة ممتعة حيث تسر السامعين.

ومن البيانات السابقة، فالحلول لمشكلات التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج بناء على أسباب وقوعها كما يلي:

١. الاكثار من التدريبات

ينبغي لمدرسي اللغة العربية ان يضعوا الاهتمام الكبير بمواقع الأصوات الأكثر ظهورا في الأخطاء لدى الطلاب ثم تصحيح كل الأخطاء مع إخبار مواضع الأخطاء الصوتية التي تظهر في محاورتهم. ومتى كان الخطاء وقع في شخص خاصة فرما بيانه إليه خاصا. وأيضا للمدرسين ان يأمرؤا الطلاب بالاكثار من التدريبات على نطق الأصوات السليمة.

٢. إعطاء التشجيعات

تحميس الطلاب أي: ان يقوم المدرس أولا التشجيع كي تبدو في نفس الطلاب الشجاعة و الحماسة في بداية الكلام بالعربية. ويأمر المدرس الطلاب باهتمام عبارات أو جمل مختارة من الحكم وأقوال والأحاديث أو القرآن التي تدعوهم الى الرغبة في طلب العلم. ولا بد للمدرس أن يلقيها بعبارات مقدمة سهلة منتظمة ممتعة حيث تسر السامعين.

٣. تكوين الممارسة

يعزز المدرس في الطالب ثقته بنفسه ويشجعه على الحماسة في الممارسة أو تطبيق التكلم باللغة العربية. وأيضا للمدرسين ان يأمرؤ الطلاب بالاكثر من تدريبات نطق الأصوات الصحيحة.

٤. مناقشة نتائج البحث

بناء على البيانات السابقة فوجد الباحث البيانات لعرض مناقشة نتائج البحث، كما يلي:

أ. أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج

إن اشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج هي من ناحية نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى واعتبار فونيمين في اللغة الثانية فونيميا واحدا قياسا على اللغة الأولى ونطقهما دون تمييز واعتبار فونيم واحد في اللغة الثانية فونيمين قياسا على اللغة الأولى و استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى ونقل نظام النبر من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية و نقل نظام التنغيم من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية.

ومن ناحية نطق صوت الفونيم لهذه أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج، فالأصوات على هذا المعيار وجد الباحث وصف الأصوات بحسب مخارجها، وهي:

(١) الأصوات الانفجارية (bunyi letupan, hambat) هي الأصوات التي ينحبس معها الهواء من الرئتين خلف التقاء أعضاء النطق عند مخرج معين، ثم ينطلق بشكل انفجار طفيف عندما ينفرج هذا الالتقاء. بعبارة أخرى إنها أصوات تنطق عندما ينحبس الهواء من الرئتين خلف الانسداد في المخرج ثم ينطلق بشدة محدثا صوت شبيه بالانفجار. وتسمى أيضا بأصوات شديدة أو أصوات وقفية، وهي ثمانية أصوات: ب، ت، د، ض، ط، ك، ق، ء، يمكن جمعها تسهيلا للحفظ في اللفظ: "تبدأ كقط ض".^{٨٤} و في هذه ناحية نطق صوت الفونيم للبحث عن أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج، وجد الباحث وصف الأصوات بحسب هذه الأصوات الانفجارية، وهي : د، ض، ط، ق. فهذه البيانات أخذها الباحث كما ذكرت في السابق من عرض البيانات عن أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج.

(٢) الأصوات الاحتكاكية (bunyi geseran, frikatif) هي الأصوات التي يحتك معها الهواء من الرئتين نتيجة تضيق مجراه عند مخرج معين. بعبارة أخرى إنها أصوات تنطق عندما يصادف تيار الهواء من الرئتين تضيقا (لا انسداد) في المخرج فيمر في نقطة هذا التضيق باحتكاك. تسمى هذه الأصوات أيضا بالأصوات الرخوة أو الأصوات الاستمرارية، وهي ١٣ صوتا : ث، ح، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ظ، ع، غ، ف، هـ، يمكن جمعها في كلمات "خذ شط، هز

^{٨٤} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، ص. ٥٦

سعف، صح غث^{٨٥} و في هذه ناحية نطق صوت الفونيم للبحث عن أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج، وجد الباحث وصف الأصوات بحسب هذه الأصوات الاحتكاكية، وهي : ث، ح، خ، ذ، ز، ش، ص، ظ، ع، ف. فهذه البيانات أخذها الباحث كما ذكرت في السابق من عرض البيانات عن أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج.

٣) الصوت التكراري أو المكرّر (bunyi getar) هو صوت يحدث عندما يكون التضيق غير ذي استقرار فتكررت ملامسة زلق اللسان للثة. بعبارة أخرى إنه صوت ينطق بأن تتكرر ضربات ذلق اللسان للثة حين ملامسته للثة في وضع يسمح للهواء بالمرور عند نقطة الالتقاء. والراء /ر/ هو الصوت التكراري الوحيد في اللغة العربية^{٨٦} و في هذه ناحية نطق صوت الفونيم للبحث عن أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج، وجد الباحث وصف الأصوات بحسب هذا الصوت التكراري أو المكرّر، وهي : الراء /ر/. فهذه البيانات أخذها الباحث كما ذكرت في السابق من عرض البيانات عن أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج.

ومن البيانات السابقة وجد الباحث أن نطق صوت الفونيم للبحث عن أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج من ناحية وصف الأصوات بحسب مخارجها فأكثرها وأغليتها من الأصوات الاحتكاكية وهي : ث، ح، خ، ذ، ز، ش، ص، ظ، ع، ف. وأما للبيانات

^{٨٥} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، ص. ٥٦

^{٨٦} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، ص. ٥٩

عن أمثلتها قد ذكرت في الجدول ١١ عرض البيانات عن أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج.

ب. أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج

مما وجد الباحث أن أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج هي: (١) طبيعة لغوية من فرد حين يتكلم باللغة الثانية، (٢) ولم يكتمل تعلم اللغة العربية للطلاب، و وفقاً هذه لآراء مدرسي اللغة العربية بمعهد الرياض فالمبانج (٣) وضعف الرقيب على صحة استخدام اللغة العربية، (٤) وقوة اللغة الإندونيسية للطلاب، و وفقاً هذه لآراء مدرسي اللغة العربية بمعهد الرياض فالمبانج، أي: قوة لغة الأم لطلاب أي اللغة الإندونيسية من اللغة العربية ومازال قصير معرفة عنها (٥) وتقاربت اللغة الإندونيسية واللغة العربية في درجة الإتقان، (٦) وغير راغب في تعلم اللغة العربية، (٧) وكذلك قلة التدريب في الممارسة أو عن تطبيق في التكلم باللغة العربية لدى الطلاب في يومياتهم حينما يتعاملون مع غيرهم. ويصدر من قدرة الطلاب المرموقة وعادتها في استخدام اللغة الإندونيسية ويجعلها اللغة الأولى في تواصلهم اليومية في أحوال رسمية وغير رسمية، وهذا لهم أثر كبير في صحة استخدام اللغة العربية كلاماً.

فمن هذه البيانات عن أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج، هناك أسباب متنوعة ومن هذه الأسباب المتنوعة وجد الباحث توصيفها وتصنيفها من الأسباب اللغوية والأسباب الاجتماعية والأسباب التعليمية، ولتوضيح الأسباب فيقدم الباحث عرضها كما يلي :

رقم	تصنيف أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج	أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج
١	أسباب لغوية	طبيعة لغوية من فرد حين يتكلم باللغة الثانية
		ولم يكتمل تعلم اللغة العربية للطلاب
		وقوة اللغة الإندونيسية للطلاب
		وتقاربت اللغة الإندونيسية واللغة العربية في درجة الإتقان
		وغير راغب في تعلم اللغة العربية
٢	أسباب اجتماعية	وضعف الرقيب على صحة استخدام اللغة العربية
٣	أسباب تعليمية	قلة التدريب في الممارسة أو عن تطبيق في التكلم باللغة العربية لدى الطلاب في يومياتهم حينما يتعاملون مع غيرهم

ج. الحلول لمشكلات التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج

الحلول لمشكلات التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية
لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج بناء على أسباب وقوعها وشرحها كما يلي :

الحلول لمشكلات تلك التدخل الصوتي	أسباب وقوع التدخل الصوتي لغة الإندونيسية في الأداء الصوتي لغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج	رقم
وفي هذا الجانب ينبغي لمدرسي اللغة العربية ان يضعوا الاهتمام الكبير بمواقع الأصوات الأكثر ظهورا في الأخطاء لدى الطلاب ثم تصحيح كل الأخطاء مع إخبار مواضع الأخطاء الصوتية التي تظهر في محاورتهم. ومتى كان الخطاء وقع في شخص خاصة فرما بيانه إليه خاصا. وأيضا للمدرسين ان يأمرؤا الطلاب بالاكثار من التدريبات على نطق الأصوات السليمة.	١ طبيعة لغوية من فرد حين يتكلم باللغة الثانية، أي: اللغة العربية	١
	٢ ولم يكتمل تعلم اللغة العربية للطلاب	٢
	٣ وضعف الرقيب على صحة استخدام اللغة العربية	٣
	٤ وقوة اللغة الإندونيسية للطلاب	٤
	٥ وتقاربت اللغة الإندونيسية واللغة العربية في درجة الإتقان	٥
	٦ وغير راغب في تعلم اللغة العربية	٦
تحميس الطلاب أي: ان يقوم المدرس أولا التشجيع كي تبدو في نفس		

الطلاب الشجاعة و الحماسة في بداية الكلام بالعربية. ويأمر المدرس الطلاب باهتمام عبارات أو جمل مختارة من الحكم وأقوال والأحاديث أو القرآن التي تدعوهم الى الرغبة في طلب العلم. ولا بد للمدرس أن يلقيها بعبارات مقدمة سهلة منتظمة ممتعة حيث تسر السامعين		
يعزز المدرس في الطالب ثقته بنفسه ويشجعه على الحماسة في الممارسة أو تطبيق التكلم باللغة العربية. وأيضا للمدرسين ان يأمروا الطلاب بالاكثار من تدريبات نطق الأصوات الصحيحة	٧ قلة التدريب في الممارسة أو عن تطبيق في التكلم باللغة العربية لدى الطلاب في يومياتهم حينما يتعاملون مع غيرهم	

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

ملخص من نتائج البحث في هذا البحث كما يلي:

١. أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج قد تحدث إحدى الظواهر الآتية وهي كلها تمثل أخطاءً نطقية، أي: أولاً، من ناحية نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى. وثانياً، اعتبار فونيمين في اللغة الثانية فونيم واحدًا قياساً على اللغة الأولى ونطقهما دون تمييز. وثالثاً، اعتبار فونيم واحد في اللغة الثانية فونيمين قياساً على اللغة الأولى. ورابعاً، استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى. وخامساً، نقل نظام النبر من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. وسادساً، نقل نظام التنغيم من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. وأما الأشكال عن نطق صوت الفونيم لهذا البحث من ناحية وصف الأصوات بحسب مخارجها فأكثرها وأغلبيتها من الأصوات الاحتكاكية وهي: ث، ح، خ، ذ، ز، ش، ص، ظ، ع، ف.

٢. أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج هناك أسباب متنوعة وتوصيفها وتصنيفها هي من الأسباب اللغوية والأسباب الاجتماعية والأسباب التعليمية، فالأسباب اللغوية هي: أولاً، طبيعة لغوية من فرد حين يتكلم باللغة الثانية. وثانياً، لم يكتمل تعلم اللغة العربية للطلاب. وثالثاً، قوة اللغة الإندونيسية للطلاب. ورابعاً، تقاربت اللغة الإندونيسية واللغة العربية في درجة الإتقان. وخامساً، غير راغب في تعلم اللغة العربية. والأسباب الاجتماعية هي: ضعف الرقيب على

صحة استخدام اللغة العربية. والأسباب التعليمية هي: قلة التدريب في الممارسة أو عن تطبيق في التكلم باللغة العربية لدى الطلاب في يومياتهم حينما يتعاملون مع غيرهم.

٣. الحلول لمشكلات التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب بمعهد الرياض فالمبانج بناء على أسباب وقوعها كما يلي: أولاً، ان ينبغي لمدرسي اللغة العربية ان يضعوا الاهتمام الكبير بمواقع الأصوات الأكثر ظهوراً في الأخطاء لدى الطلاب ثم تصحيح كل الأخطاء مع إخبار مواضع الأخطاء الصوتية وأيضا للمدرسين ان يأمر الطلاب بالاكثار من التدريبات على نطق الأصوات. وثانياً، ان يقوم المدرس التشجيع كي تبدو في نفس الطلاب الشجاعة و الحماسة في بداية الكلام بالعربية ويأمر المدرس الطلاب باهتمام عبارات أو جمل مختارة من الحكم وأقوال والأحاديث أو القرآن التي تدعوهم الى الرغبة في طلب العلم. وثالثاً، ان يعزز المدرس في الطالب ثقته بنفسه ويشجعه على الحماسة في الممارسة أو تطبيق التكلم باللغة العربية.

ب. التوصيات

بعد ملخص نتائج البحث فيقوم الباحث في هذا البحث عن التوصيات وهي كما يلي:

١. ان يهتم مدرسو اللغة العربية في معهد الرياض فالمبانج بأشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب اهتماما كبيرا لأن بها أن يعرف المدرسون مدى تحقيق الطلاب أهداف تعليم اللغة العربية وبها أن يكشف لهم عما قد تعلمه الطلاب وما لم يتعلموه.

٢. أن يهتم الطلاب في معهد الرياض فالمبانج بأشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية لديهم اهتماما كبيرا لأن بها أن يعرف الطلاب أن لكل اللغة أنظمة وفيها صوت نطق اللغة كالفونيم والنبر والتنغيم

حتى يستطيعون أن ينقصوا الأشكال أو الأخطاء الشائعة عن التدخل الصوتي
لغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية.

ج. الاقتراحات

نظرا للحاجة إلى الدراسات عن أصوات اللغة لترقية كفاءة مهارة الكلام باللغة العربية، فإن هناك فرصة امام المهتمين بهذا النوع من المجال وخصوصا للباحث نفسه لإجراء البحوث والدراسات لاستمرار هذا البحث على الموضوعات الآتية : ١ - إعداد المواد الدراسية على الضوء علم الأصوات، و ٢ - تطوير المواد التعليمية على ضوء التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في الأداء الصوتي للغة العربية، وغير ذلك.

قد تمّ هذا البحث بإذن الله سبحانه وتعالى والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم، بفضل سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- جواهر، نصر الدين إدريس. علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، مكتبة لسان عربي: سيدورجو، ٢٠١٤م.
- حسن، تمام. من خصائص العربية، وقائق ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جزء ٢، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٥.
- حسن، تمام. مناهج البحث في اللغة، المغرب: دار الثقافة، بدون السنة.
- حسن، تمام. جدوى استخدام التقابل في تعليم اللغة العربية لغير أبنائها، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المدينة: مكتب التربية العربي لدول الخليج، الجزء الثاني، ١٩٨٥.
- الخولي، محمد علي. الأصوات اللغوية، الرياض: مكتبة الخريجي، ١٩٨٧.
- الخولي، محمد علي. الحياة مع لغتين، الرياض، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ط ١، ١٩٨٨م.
- الخولي، محمد علي. الحياة مع لغتين، عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٧.
- الخولي، محمد علي. معجم علم اللغة التطبيقي إنكليزي-عربي مع مسرد عربي-إنكليزي، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٦م.
- دمياطي، محمد عفيف الدين. محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، سورابايا: مطبعة دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠م.
- داود، محمد محمد. العربية وعلم اللغة الحديث، القاهرة: دار غريب، بدون سنة.

الراجحي، عبده. علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠م.

السمان، محمود علي. التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف: القاهرة، ١٩٨٣م.

السيد، محمود أحمد. اللغة... تدريسا واكتسابا، دمشق: دار الفیصل الثقافية، ١٩٨٨م.

شاهين، توفيق محمد. علم اللغة العام، القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٠م.

الشمسان، أبو أوس إبراهيم. من صعوبات تعليم العربية للناطقين بغيرها، المؤتمر الدولي الثاني عن تجربة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ١٨-١٩ ديسمبر ٢٠١٤م.

صيني، محمود إسماعيل. وإسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي والتحليل الأخطاء، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٢.

ضيف، شوقي. المعجم الوسيط، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ط. ٤. ٢٠٠٤م.

طعيمة، رشدي أحمد. الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى: معهد اللغة العربية، مكة المكرمة، ١٩٨٢م.

طعيمة، رشدي أحمد. المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤م.

عكاشة، محمود. علم اللغة: مدخل نظري في علم اللغة، القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٧م.

عطية، محسن علي. مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، الطبعة الأولى، دار المناهج: عمان، الأردن، ٢٠٠٨.

لوبيس، توركيس. اللغة العربية وتأثيرها في اللغة الإندونيسية (دراسة معجمية)، رسالة لنيل الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، ٢٠٠١.

مدكور، علي أحمد. و رشدي أحمد طعيمة و إيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠.

منصور، عبد المجيد سيد أحمد. علم اللغة النفسي، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٢م/١٤٠٢هـ.

مألف، لوبيس. المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: دار المشرق، ١٩٩٤م.

نورياني، تحليل الأخطاء اللغوية في كتابة الطلاب بقسم اللغة العربية وتأثير فاعليتها على تعليم مهارة الكتابة (دراسة وصفية لطلاب المستوى الثالث بجامعة "تولونج أجونج" الإسلامية الحكومية)، المؤتمر الدولي الثاني عن تجربة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ١٨-١٩ ديسمبر ٢٠١٤م.

هادي، نور. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١م.

المراجع الأجنبية

Brown, H. Douglas. *Principles of Language Learning and Teaching*, New Jersey: Prentice Hall Regents, 1994.

Chaer, Abd dan Leone Agustina, *Sosiolinguistik, Perkenalan Awal*, Jakarta: Rineka Cipta, 2004.

Chomsky, Noam. *Aspects of The Theory of Syntax*, Cambridge: The M.I.T. Press, 1965.

Hayi, Abdul, dkk, *Interferensi Grammatikal Bahasa Indonesia dalam Bahasa Jawa*, Jakarta: Pusat Pengembangan dan Pembinaan Bahasa Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, 1995.

- Hanna, Sami A. & Others, *Dictionary of Modern Linguistics; English-Arabic*, Beirut: Libraire du Liban, 1997.
- Kridalaksana, Harimurti. *Kamus Linguistik*, Jakarta: Gramedia Pustaka Umum, 1993.
- Matthew, Miles, B. & A. Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif (terjemahan)*, Jakarta: Universitas Indonesia, 1992.
- Muqomah, Ahalana Darol. *Analisis Kontrastif Terhadap Fonem Bahasa Arab dan Bahasa Jawa serta Implikasinya dalam Pengajaran Bahasa Arab, Skripsi*, Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2014.
- Parera, Jos Daniel. *Linguistic Edukasional: Metodologi Pembelajaran Bahasa, Analisis Kontrastif Antar Bahasa, Analisis Kesalahan Berbahasa*, Jakarta: Erlangga, 1997.
- Riduwan, *Skala Pengukuran Variabel-Variabel Penelitian*, Bandung: Alfabeta, 2013.
- Santoso, Moh. Amin. *Faktor Linguistik dan Non-Linguistik dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia*, *Al-Arabi Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya*, Vol. 9, No. 2, 2 Desember 2011, ISSN 1693-3257.
- Setiadi, Ag. Bambang. *Metode Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing*, Yogyakarta : Graha Ilmu, 2006.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Alfabeta: Bandung, 2014.
- Syamsudin dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, Bandung : Remaja Rosdakarya, 2007.
- Widagda, Suwarna Pringga. *Strategi Penguasaan Berbahasa*, Yogyakarta: Adicita Karya Nusa, 2001.



Pesantren "AR-RIYADH"

PO. BOX. 88

13 Ulu No. 59 Tlp. 0711-517242 Palembang - Indonesia

معهد
الرياض
فلمبغ - انلونيسيا

SURAT KETERANGAN

Nomor : 2278 /P.MR.4/2017

Yang bertanda tangan dibawah ini, Pimpinan Pesantren AR-Riyadh Palembang, mene-
rangkan bahwa :

N A M A : Abdul Aziz
NIM : 14720041
Program : Pasca sarjana
Judul Tesis : INTERFERENSI FHONETIC BAHASA INDONESIA DALAM
BERBICARA BAHASA ARAB BAGI SISWA DI PESANTREN
AR-RIYADH PALEMBANG (STUDI DESKRIFTIF ANALISIS)

Memang benar yang bersangkutan diatas telah mengadakan penelitian pada Pondok
Pesantren AR-Riyadh Palembang dari tanggal 23 Februari 2017 sampai dengan Tgl
20 April 2017.

Demikianlah surat keterangan penelitian inj dibuat dengan sebenarnya untuk dapat
dipergunakan sebagaimana mestinya

Palembang, 20 April 2017

Pimpinan Pesantren AR-Riyadh Plg



Ust. M. Hamid Umar Alhabshi

دليل الملاحظة

المتغيرات الملحوظة	الملاحظة الأساسية
الصعوبة في تعليم مادة الكلام من ناحية أصوات	نحو الأنشطة التعليمية بمعهد الرياض فالمبانج
العوامل المؤثرة في أخطاء الكلام من ناحية أصوات	
حدوث أخطاء الكلام من ناحية أصوات	
الأخطاء الشائعة التي وقع الطلاب فيها من ناحية أصوات	
أخطاء الكلام تتعلق بالتدخل الصوتي	
محاولة التصحيح على الطريقة المباشرة في أخطاء الكلام عن التدخل الصوتي	
حل أخطاء الكلام عن التدخل الصوتي وحل المناسب لها	
معالجة أخطاء الكلام	

دليل المقابلة لمدرس اللغة العربية

أ. الهدف

للحصول على المعلومات المتعلقة بالعوامل المؤثرة إلى أسباب وقوع الدارسين في أخطاء الكلام عن التدخل الصوتي.

ب. النوع : المقابلة الحرة

ج. المفحوص : مدرس المحاضرة

د. قائمة الأسئلة

١. ما اسمك يا أستاذ؟ أين تخرجت؟ وكم سنة تعلم في هذا المعهد؟
٢. هل تعلم مادة المحاضرة باللغة العربية؟ وكم حصة في الأسبوع؟
٣. هل تواجهكم صعوبة في تعليم مادة المحاضرة؟
٤. ما هي العوامل المؤثرة في الغالب إلى أخطاء الكلام من ناحية أصوات، لو سمحتم صف لنا بعضها منها؟
٥. هل وجدت أخطاء الكلام من ناحية أصوات. لو سمحتم أعطيني المثال؟
٦. ما هي أخطاء الكلام من ناحية أصوات التي وقع الطلاب فيها كثيرا؟
٧. وهل أخطاء الكلام تتعلق بالتدخل الصوتي؟
٨. كيف محاولة التصحيح حين وجدت أخطاء الكلام من ناحية أصوات؟
٩. ما رأيك في معالجة أخطاء الكلام من ناحية أصوات وما هو الحل المناسب لها؟

دليل المقابلة لدارس اللغة العربية

أ. الهدف

للحصول على المعلومات المتعلقة بالعوامل المؤثرة إلى أسباب وقوع الدارسين في أخطاء الكلام عن التدخل الصوتي.

ب. النوع : المقابلة الحرة

ج. المفحوص : دارس المحاورة

د. قائمة الأسئلة

١. ما اسمك يا أخي؟ وكم سنة تتعلم في هذا المعهد؟
٢. هل تتعلم المحاورة باللغة العربية؟ وكم حصة في الأسبوع؟
٣. إذا كنت في المحاورة باللغة العربية، هل تنطق أيضا صوت الكلام بأنظمة اللغة الإندونيسية؟
٤. هل أنت لم تتعلم عن أنظمة نطق صوت في التكلم باللغة العربية؟
٥. أ أنت تعرف أم لا عن الأخطاء عند التكلم من الناحية الصوتية؟
٦. هل أنت تقدم في تعلم اللغة الإندونيسية من اللغة العربية؟
٧. هل عندما تنطق أصوات اللغة العربية فالنطق يجري على نطق أصوات اللغة الإندونيسية؟
٨. هل أنت راغب في تعلم اللغة العربية؟







السيرة الذاتية

عبد العزيز بن هارون صهار بن محمد عقيب بن عالم جايا
بن مهاده، و يوم ميلاده الإثنين بتاريخ ٩ دسمبر ١٩٩١م
الموافق بتاريخ ٢ جمادي الثانية ١٤١٢هـ بقرية تنجوغ
لاوت تنجوغ لوبوك أوكان قمريغ إلير سومطرى الجنوبية.



تخرج من روضة الأطفال دار السلام تنجوغ لاوت أوكان قمريغ إلير في سنة ٢٠٠١م، ثم
تخرج المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى تنجوغ لاوت أوكان قمريغ إلير في سنة ٢٠٠٣م
. ثم إلتحاق دراسته في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الرياض فالمبانج و متخرج في
سنة ٢٠٠٦م. ثم إلتحاق إلى المستوى الثانوي في المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد
الرياض فالمبانج ومتخرج في سنة ٢٠٠٩م. ثم إلتحاق درسته إلى المستوى الجامعي في
جامعة رادين فتاح الإسلامية الحكومية فالمبانج وأخذ تخصصه في كلية التربية قسم تعليم
اللغة العربية ومتخرج من تلك الجامعة في السنة ٢٠١٣م. وفي السنة ٢٠١٠م إلتحاق
دراسته في معهد أهل القرآن سومطرى الجنوبية بفالمبانج ومتخرج في السنة ٢٠١٤م. ثم
في السنة ٢٠١٤م إلتحاق دراسته بكلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية في
جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق ومتخرج في السنة ٢٠١٧م. عسى الله ان يرزقه وأهله
وأسرته وأساتيده وذرياته طول العمر في التقوى وفي الصحة والعافية وان يجعلهم من
الصالحين والمتقين ومن العلماء العاملين، وكذلك لمن يقول آمين على هذا الدعاء،
وأدخلنا الجنة مع الأبرار برحمتك يا أرحم الراحمين بجاه النبي البشير محمد صلى الله عليه
وسلم. والله المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. والحمد لله رب العالمين.